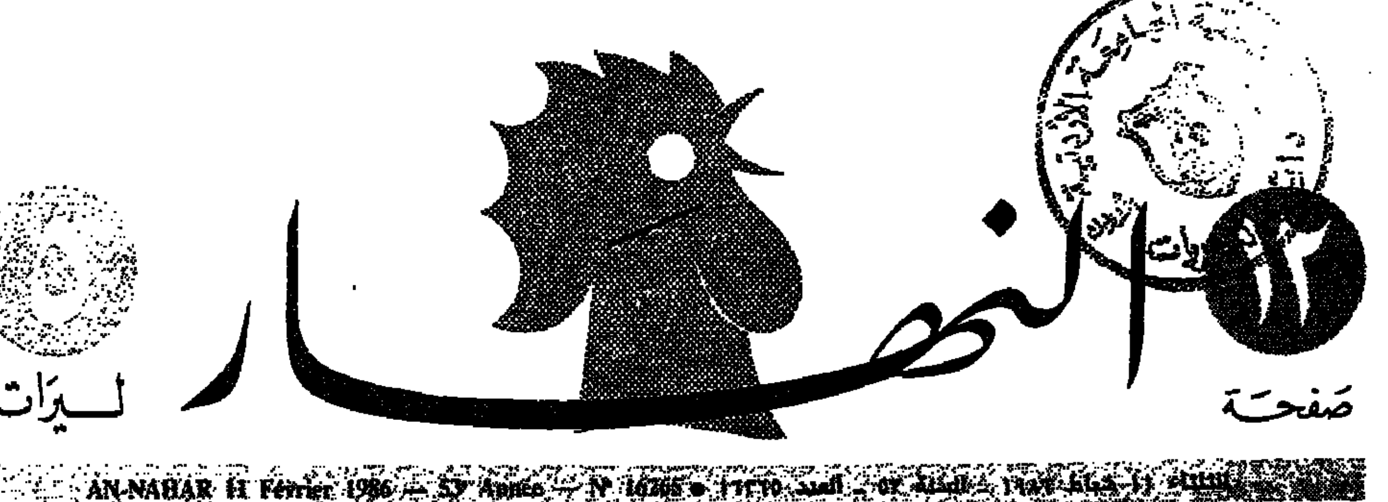



النهار
١٢ صفحة
AN-NAHAR 11 Février 1986 — 53e Année — N° 16265 • ١٦٢٦٥ العدد – ٥٣ السنة – ١٩٨٦ شباط ١١ الثلاثاء

رابين: لم ننسحب كليا من لبنان

صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في مقابلة اذاعية ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب كليا من لبنان وان "جيش الدفاع الاسرائيلي مازال موجودا في جنوب لبنان".

وقال ان هذا الجيش "يسعى الى تحويل بعض مهماته الى السكان المحليين، آخذا في الاعتبار الظروف المحلية وضرورات مكافحة التخريب. ولكن مهما يكن من امر ساعارض بكل قواي انسحابا من جانب واحد لقواتنا من جنوب لبنان".

(ومرف)

حرارة الاتصالات ارتفعت في دمشق والحسيني زارها سرا

الأسد استقبل "اللقاء الإسلامي" والبطريرك حكيم والمفتي يأمل في مشاورات قريبة لإيجاد مخرج

الجميل عرض وضع الجنوب للممثلين الصيني والسوفياتي



الرئيس الاسد مع اركان "اللقاء الاسلامي" امس. ويبدو الى يمينه المفتي الشيخ حسن خالد. (سانا)

سفير الصين في قصر بعبدا.

القائم باعمال السفارة السوفياتية. (ساكو بيكاريان)

فيما استكمل الحكم تحركه على صعيد الجنوب، فاستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لهذه الغاية سفير الصين والقائم باعمال الاتحاد السوفياتي، استعادت الاتصالات والمشاورات السياسية حرارتها بين بيروت ودمشق بعد فترة جمود. وكانت العاصمة السورية ساحة لتحرك بارز في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، فزارها سرا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعلانية اركان "اللقاء الاسلامي". وكان لبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم دور في هذا التحرك.

وبينما احيطت محادثات الرئيس الحسيني واتصالاته بالكتمان، كانت اللقاءات الاخرى في رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام. ولخص مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ما انتهت اليه محادثات "اللقاء الاسلامي" بـ"الامل في ان تساعد الايام المقبلة القادة اللبنانيين على التشاور في الحلول التي تمكنهم من التماس المخرج من ازمة بلدهم".

وهذا يعني ان بيروت ستكون ابتداء من اليوم ساحة للتشاور في سبل تجاوز العقبات التي اعترضت مسيرة الحلول السياسية والامنية.

وفي قراءة متأنية لتصريح المفتي خالد، ترى اوساط المراقبين ان مرحلة المشاورات تنطلق من تجاوز موضوع استقالة رأس الحكم وتطوير البحث في الاتفاق الثلاثي الذي لم يكن موضع تركيز مباشر في التصريح.

وكان الرئيس الحسيني زار دمشق الاحد الماضي، واستمرت زيارته نحو ٢٤ ساعة، الا ان اوساطه امتنعت عن تأكيدها، كما امتنعت عن اعطاء اي معلومات عن نشاطه وتحركاته في هذه الفترة.

"اللقاء الاسلامي"

وعاد مساء امس على طائرة خاصة الى بيروت من دمشق اركان "اللقاء الاسلامي" بعدما اجروا محادثات مع الرئيس الاسد والسيد خدام. وضم الوفد المفتي خالد والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: زكي مزبودي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، جميل كبي، والوزيرين السابقين المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير.

وفي مطار بيروت ادلى المفتي خالد باسم الوفد بتصريح اكد فيه ان اجواء المحادثات "كانت حميمة، وتبادلنا فيها المشاورات والرأي والمعلومات عن كل ما يحوط بالمشكلة اللبنانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: سيطرنا على أم الرصاص في شط العرب

بغداد: الايرانيون احتلوا مواقع ونقوم بهجوم مضاد

منزل الرئيس الراحل عبد الفتاح اسماعيل بعدما قصفته البحرية خلال القتال. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية احتفالها اليوم بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية اعلنت ايران امس انها شنت هجوما بريا جديدا على القطاع الجنوبي من جبهة حرب الخليج وان قواتها عبرت شط العرب وسيطرت على جزيرة ام الرصاص الاستراتيجية التي تضم منشآت نفطية مهمة وانها تتقدم في اتجاه البصرة.

واعترف العراق بان القوات الايرانية نجحت في اخذ موطئ قدم لها في غرب شط العرب "عند نقطة واحدة، لكن وضعها مزعزع جدا في الوقت الحاضر". واوضح ان الهجوم الايراني تم على محورين احدهما في اتجاه البصرة وان قواته دحرت الهجوم وشنت هجمات مضادة.

طهران

وجاء في بيان وزعته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية: "حرر المقاتلون المسلمون الايرانيون جزيرة ام الرصاص الى غرب نهر اروند (شط العرب) داخل الاراضي العراقية اليوم الاثنين". وقال ان "المتطوعين الايرانيين" هاجموا في اتجاه ميناء البصرة ثاني اكبر المدن العراقية.

وافادت الوكالة ان القوات المهاجمة "تدنو بنجاح من اهدافها المحددة سلفا" وان الهجوم بدأ في العاشرة من ليل الاحد بالتوقيت المحلي. ونقلت عن بيان عسكري ان "مساحة شاسعة من المناطق الحساسة والاستراتيجية في غرب نهر اروند (شط العرب) اصبحت الآن تحت سيطرة قوات المتطوعين الايرانيين" وان "المقاتلين المسلمين دمروا او استولوا على مئات من الدبابات وناقلات الجند والجرافات والشاحنات والمركبات الخفيفة للعدو". واضاف البيان ان هذا الهجوم "يشكل تهديدا خطيرا لميناء البصرة العراقي في المرحلة المبكرة من العملية وان اعدادا كبيرة من القوات العراقية قتلت". وان كثيرين اسروا.

وبثت اذاعة طهران ان جزءا فقط من المتطوعين في "قوافل كربلاء" الذين دفع بهم الى الجبهة خلال الاشهر الاخيرة يشارك في الهجوم الذي اطلق عليه اسم "الفجر ٨" ووصف بانه "انذار جدي" للعراق.

وكانت مصادر ديبلوماسية في بغداد تحدثت الاسبوع الماضي عن حشد ايران ما يزيد على ٤٠٠ الف رجل تأهبا لشن هجوم وشيك على الجبهة الجنوبية التي شهدت بعض اضخم هجمات "الموجات البشرية" التي كبدت ايران خسائر فادحة في الارواح خلال الحرب الدائرة منذ ما يقارب ٦ سنوات.

وقال بيان ثان للقيادة الايرانية ان القوات المهاجمة احكمت سيطرتها على جزيرة ام الرصاص في غرب خورمشهر الايرانية عقب مناورة بحرية وبرية ناجحة وان هذه القوات "حطمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

عدن أعلنت النبأ رسميا:

عبد الفتاح إسماعيل "استشهد" بعد ساعات من بدء القتال

اعلن امس رسميا في عدن "استشهاد" الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل في ١٣ كانون الثاني الماضي بعيد اطلاق النار في اجتماع لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم كان الشرارة الاولى للقتال الذي ادى الى عزل الرئيس علي ناصر محمد.

وجاء في بيان اصدره الامين العام الجديد للحزب السيد علي سالم البيض "ان قوة مدرعة اخرجت عبد الفتاح اسماعيل من مبنى اللجنة المركزية (في ١٣ كانون الثاني) بعدما انهالت على المبنى نيران القذائف من القوى المضادة وهو قتل اثناء محاولته الصعود الى احدى العربات المصفحة اذ اصابتها قنيفة اصابة مباشرة". واضاف: "ان مقتل عبد الفتاح اسماعيل اتضح للمكتب السياسي اخيرا في ضوء نتائج اعمال لجنة كلفها المكتب السياسي التحقيق في الاحداث الدامية".

واعلنت السلطات اليمنية الجنوبية الحداد ثلاثة ايام ابتداء من اليوم. واصدر المكتب السياسي واللجنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دخول سرت "أمر غير مستبعد"

مناورات أميركية جديدة تبدأ اليوم قبالة ليبيا

اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية ان حاملتي الطائرات "كورال سي" و"ساراتوغا" ستبدأان غدا مناورات بحرية وجوية تستغرق ٤ ايام قبالة السواحل الليبية.

وصرح ناطق باسم البنتاغون ان الحاملتين وسفن المواكبة التابعة لهما غادرت الموانئ الايطالية الجمعة الماضي نحو جنوب البحر المتوسط وان قيادة الاسطول السادس اخطرت سلطات الطيران المدني الدولي بالمناورات.

واوضحت مصادر رفضت ان تذكر اسماؤها ان المناورات، التي ستجرى جزئيا في منطقة المجال الجوي لطرابلس، ستكون مشابهة لتلك التي جرت في المنطقة نفسها في الفترة بين ٢٤ كانون الثاني الماضي و٣١ منه. وقالت ان التدريب البحري - الجوي الجديد سيبدأ منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء وينتهي منتصف ليل السبت - الاحد وانه من غير المقرر ان تدخل طائرات او سفن اميركية منطقة خليج سرت "لكن الامر غير مستبعد".

ومعلوم ان ليبيا تعتبر سرت جزءا من مياهها الاقليمية، الامر الذي ترفضه واشنطن رفضا قاطعا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين ومبارك اتصلا بصدام حسين

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين اجرى مساء امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس صدام حسين اكد له خلاله مجددا "مؤازرة الاردن ودعمه ومساندته لوقفة العراق الشقيق". واضافت ان العاهل الاردني اطمأن من الرئيس العراقي الى تطورات الموقف العسكري على الجبهة العراقية - الايرانية.

واصدر وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري بيانا رسميا اكد فيه تأييد بلاده للعراق. ومما جاء فيه ان "لدى الاردن الثقة الكاملة بأن مصير هذا الهجوم سيكون مثل مصير الهجمات السابقة وسيصد". وقال "اننا نساند ايضا الجهود العراقية لوقف هذه الحرب المدمرة بالوسائل السلمية التي رفضتها ايران دائما". وحض العرب على الوقوف مع العراق سياسيا وماديا ومعنويا. كذلك حض "كل الدول الاسلامية وغير المنحازة وكل دول العالم على العمل في صورة فعالة لوقف هذه الحرب التي تهدد المنطقة كلها وتعرض السلام العالمي للخطر".

● في القاهرة قالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك اتصل هاتفيا بالرئيس العراقي للوقوف على آخر تطورات العمليات العسكرية وللاطمئنان الى الموقف على الجبهة العراقية.

"هي أكثر من قضية لاجئين"

واشنطن: من السابق لأوانه اعتبار محادثات حسين - عرفات فشلت

واشنطن - "النهار":

اعتبرت الولايات المتحدة انه من السابق لاوانه وصف "محادثات (الملك) حسين مع (السيد ياسر) عرفات بانها فشلت".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الملك حسين متمسك بالتزامه عملية السلام ومصمم على المضي فيها. كذلك اكد استمرار التزام ادارة الرئيس رونالد ريغان العمل على دفع عملية السلام الى امام.

وحمل على الموقف السوفياتي وقال ان موسكو لم تبق "معارضتها" لاتفاق عمان (١١ شباط ١٩٨٥) "سرا" وان الاتحاد السوفياتي "عارض كل خطوة في اتجاه المفاوضات المباشرة في الشرق الاوسط خلال العقد الماضي".

ويأتي الكلام الاميركي بعدما فشلت المحادثات غير المباشرة بين عرفات ومسؤولين اميركيين بواسطة الحكومة الاردنية وبعدما عزا هذا الفشل ديبلوماسيون غربيون في عمان الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

يعارض سحب الجيش الإسرائيلي منها

بيريز يؤيد "إحالة صلاحيات" على سكان الضفة وغزة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء شمعون بيريز "ان منظمة التحرير الفلسطينية تروج اشاعات ان مفاوضاتها مع الاردن لم تنقطع، الا انه يجب ان نوضح لسكان المناطق (الضفة الغربية وغزة) ان لا اساس لهذه الاشاعات. فالمنظمة غير قادرة على التوصل الى قرار لان وجود المنظمة اهم من الهدف ولانها تغوص في بحر من التناقضات اضافة الى الضغط السوفياتي عليها من اجل عدم التقدم في المفاوضات السلمية".

واعرب عن تأييده "لمساعدة سكان المناطق في تطوير مصادر المياه والاقتصاديات". وقال "ان لا مكان للتعريف القائل باقامة حكم ذاتي من جانب واحد".

واضاف ان المفاوضات بين اسرائيل والاردن طويلة ومعقدة وانه سيبذل كل ما في وسعه لترك الابواب مفتوحة اذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: نجاحات المقاومة اللبنانية أثرت على الوضع في الشرق الأوسط

وزعت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية مقالا نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي لرئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف عن "نضال الوطنيين اللبنانيين".

وفي المقال "ان نجاحات المقاومة اللبنانية مارست تأثيرا ملحوظا على الوضع في الشرق الاوسط عموما واظهرت ان الشعوب العربية قادرة على جبه المعتدين الاسرائيليين بردع لائق".

ورأى "ان توقيع اتفاق السلام الجائر الاسرائيلي - اللبناني الذي فرض على بيروت في ١٧ ايار عام ١٩٨٣، وكان ينتقص من سيادة البلاد ويهدر الكرامة الوطنية اللبنانية،

- التتمة في الصفحة ٨ -

نظموا اضرابا مطالبين بزيادة أجورهم

القاهرة: إعتقال ١١١ عاملا من ذوي الإنتماءات المتطرفة

ابلغ امس وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي الى مجلس الشعب (البرلمان) ان الشرطة اعتقلت ١١١ عاملا في مصنع للنسيج في مدينة المحلة الكبرى في دلتا النيل بعد يومين من الاضطرابات.

واوضح ان ١٥٠٠ عامل من اصل ٣٥ الفا في المصنع دعوا الى اعتصام يوم الجمعة دعما لمطالبتهم بزيادة الاجور واطلقوا هتافات معادية للحكومة ولجأوا في اليوم الثاني الى تهديد العمال الآخرين بالمدى لاجبارهم على الانضمام الى الاضراب. واضاف ان الشرطة انهت الاعتصام سلميا ولم تقع اي اصابات. وقال ان التحقيقات الاولية اظهرت ان المحتجزين هم "عناصر معروفة ذات انتماءات فكرية متطرفة".

ولم يكشف ما اذا كان المعتقلون ينتمون الى حزب يساري او الى التيار الاسلامي المتشدد، لكنه اكد ان اللجوء

- التتمة في الصفحة ٨ -

"رويتر" عن ديبلوماسيين وسياسيين في دمشق:

سوريا توازن خياراتها في لبنان وربما اعتمدت القوة لفرض الاتفاق

نقلت امس وكالة "رويتر" في نبأ لها من دمشق عن مصادر ديبلوماسية وسياسية ان سوريا، التي ينفد صبرها مع المعارضة المسيحية لخطة سلام وافقت عليها الميليشيات اللبنانية، ربما لجأت في القريب العاجل الى القوة لدفع الاتفاق قدما الى امام.

واشارت المصادر الى ان دمشق لا تزال توازن بين الخيارات السياسية والعسكرية، لكنها ربما زادت ضغوطها العسكرية في شكل مطرد من خلال الميليشيات المسلحة الموالية لها في لبنان للقضاء على معارضة المتشددين المسيحيين للخطة.

وقالت مصادر سياسية عربية انه اذا لم يحدث تقدم في تنفيذ الخطة قريبا، فان دمشق ربما لجأت الى هجوم شامل للميليشيات على معقل مؤيدي الرئيس امين الجميل في شمال شرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: نتائج الانتخابات غدا واليوم الاول تميز بالهدوء والاقبال



نائب الرئيس السوري السيد زهير مشارقة - الى اليسار - يقترع ويبدو الى اقصى اليمين السيد خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري وبينهما عدد من المسؤولين في الدولة والحزب. (رويتر تيليفوتو)

تنتهي اليوم في سوريا انتخابات مجلس الشعب التي بدأت امس ويتوقع اعلان النتائج غدا.

وتميز اليوم الاول من الانتخابات بالهدوء والاقبال على الاقتراع ولم يسجل اي حادث في اي من مراكز الاقتراع وعددها ٥ آلاف. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الانتخابات بدأت في "جو تنافسي وديموقراطي وحماسي".

وقال مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ساعات الظهر شهدت اقبالا كثيفا على مراكز الاقتراع التي اقيمت في المؤسسات الكبرى والجامعات. ونقل عن مسؤولين ان الانتخابات تجرى في مناخ من "الديموقراطية والحرية الكاملة". واشار الى ان نائب الرئيس السوري السيد زهير مشارقة ادلى بصوته في

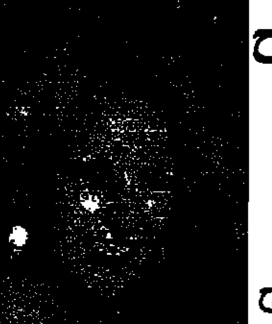
- التتمة في الصفحة ٨ -

مصرف لبنان
مذكرة ادارية رقم ٨٧٦

يطلب من جميع العاملات وامناء الصندوق في المصرف الذين لم يلتحقوا بمركز عملهم في بيروت لاسباب امنية ان يلتحقوا فورا بفرع جونية، وذلك تحت طائلة اعتبارهم متخلفين عن عملهم. يعمل بهذه المذكرة فور صدورها.

بيروت، في ١٠ شباط ١٩٨٦

الحاكم
ادمون نعيم



والحسم السياسي صعب

لعل ابغض الازمات تلك التي تراوح مكانها. فلا سلم موعودا ولا حسم ممكنا، بل سعي مستمر الى تغيير المعادلات القائمة، او الى تصحيح توازن مفقود او الى اخلال بتوازن. هذه حال العرب في صراعهم مع اسرائيل. وهذه حال اللبنانيين اليوم في صراعهم مع انفسهم وصراعهم مع الاخرين. فالمعركة التي بدأت على الاتفاق الثلاثي لم تهدأ بل ولدت معارك وهي مرشحة لمزيد من التصعيد. واخطر ما في هذا التصعيد ان فرز القوى يتناول القوى المعتدلة في هذا الصف وذاك. كان المطلوب إحكام الطوق حول الحوار المقطوع واقفال الطرق والمنافذ والسبل في وجهه. فلا موقف "تجمع النواب الموارنة المستقلين" يقبل به المتشددون من اهل الشرقية. ولا موقف "اللقاء الاسلامي" يرضى عنه اهل الغربية ويقبلون به. اي ليس مقبولا التوسط والوسطاء وليس مقبولا حل وسط او تسوية على هذا الموضوع وذاك، ولا مجال للمساومة او التنازل. وهذه ذروة التحدي والطريق الى الحسم ايا كان شكل هذا الحسم ونوعه وابعاده ونتائجه.

طبعا ان احدا لا يرغب في الحسم العسكري او يريد ان يضطر الى اللجوء اليه. وليس هناك احد يريد ان يدفع احدا اليه. او هناك احد مقتنع بجدواه او بقدرته هو على الحسم. كما انه ليس هناك من يؤمن بان العنف يؤدي الى الحل ويثمر سلاما. فالعنف يولد العنف. هذه هي القاعدة التي تعلمها اللبنانيون طوال سنوات الحرب. ولكن في المقابل ليس هناك من يسعى الى تفادي السقوط مجددا في حرب عبثية واقتتال بلا هدف يجر الى مزيد من الخراب والتدمير والتهجير والتجويع. فلا الداعون الى تعديل الاتفاق يستطيعون معاودة الحوار مع الاخرين من دون ان يقدموا تنازلات ويقبلوا بمبدأ التسوية او المقايضة اذا لزم الامر. ولا المتمسكون بتنفيذ الاتفاق كما هو بحرفيته يستطيعون اسقاط رئيس الجمهورية او دفعه الى الاستقالة من دون تأييد واضح وشبه اجماعي من اهل الشرقية. وهذا يستتبع تنازلات وقبولا بمبدأ التسوية او المقايضة ايضا.

اذن لا مجال للحسم سياسيا مادام الطرفان هنا وهناك يسعى كل منهما الى رفع التحدي، او قبول التحدي بتحد مماثل يزيد حدة المعركة تصعيدا وتوتيرا. والمجال حتى الان مفتوح امام استنباط مزيد من المواقف والاساليب التي تؤدي الى تعقيد الحلول او التسويات. فكل موقف هنا يقابله موقف من هناك. وكل تصعيد هنا يقابله تصعيد من هناك. فاذا اعلن هنا ان الاتفاق لم يعد موجودا وان المطلوب اتفاق من نوع آخر، صدر هناك موقف لا يجد محاورا في الطرف الآخر. واذا استمر التشدد لدى هذا الفريق فان الفريق الآخر مستعد لاستنباط خطوات دراماتيكية على صعيد الوضع الحكومي او ما شابهه. كأن الجميع يتوجهون الى الانتحار الجماعي. بحيث لا يخرج طرف منتصرا وآخر مهزوما. بل يخرج الجميع مهزومين.

واخطر ما في هذه المعركة المفتوحة ان تفتح في جبهة كل طرف معارك جانبية بدأت تلوح في الافق، تستعجل اغراق الجميع وتستنزفهم بحيث لا يعودون قادرين على الانصراف الى التفاهم وايجاد المخرج المقبول لهذه الازمة. لذلك كان ولا يزال غير مقبول ان يلتزم كل طرف مثل هذه المواقف المتشددة التي ربما كان صعبا التراجع عنها. ففي السياسة شيء من الديبلوماسية يحافظ فيها اللاعبون على اوراق مستورة او مخفية تشكل لهم مخارج في الظروف المؤاتية والملائمة. في حين ان ما يفعله المتصارعون انهم يكشفون كل اوراقهم الى حد الالتزام، بحيث يصبح التراجع متعذرا وتصبح التسوية مستحيلة.

ولا شك في ان هذا التصعيد يزيد مخاوف اللبنانيين الذين رفضوا ان يصدقوا، على رغم انهم لم يكتموا مخاوفهم، ان سنة ١٩٨٦ ستحمل اليهم الحل. بل صدقوا ويصدقون كل ما كان يشاع منذ بداية الحرب من ان السنة ١٩٨٦ ستكون سنة الحسم والتوجه نحو تكريس التقسيم، اي تكريس الامر الواقع اليوم. فهل هناك من يستطيع ان يكذب هذه الاشاعات والتكهنات والاجتهادات؟

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

هل يتحرك الوضع الفلسطيني؟

المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية انشغلت كثيرا في الموضوع الفلسطيني، خصوصا بعد المعلومات المتنوعة التي توافرت لقياداتها السياسية والدينية، فضلا عن الاشاعات، عن استعدادات معينة يقوم بها الفلسطينيون، وتحديدا جماعة السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير، تمهيدا للانقضاض على اخصامهم من فلسطينيين ولبنانيين عندما تحين الساعة الصفر. وقد جاءت الاشتباكات التي حصلت قبل فترة في المخيمات والتي سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى، تعزز الانشغال والقلق في آن، نظرا الى البعد المذهبي الذي قد تتخذه الاحداث، خصوصا بعدما تحدث كثيرون عن عمليات توزيع سلاح على نطاق واسع شملت الى الفلسطينيين اطرافا لبنانيين.

هل الانشغال والقلق في محلهما؟

نعم، يجيب القريبون من فاعليات المنطقة الغربية. لكن ذلك لا يعني في رأيهم ان القتال لمجرد القتال هو على الابواب. فتحريك الوضع الفلسطيني في لبنان مرتبط بعوامل عدة اولها واهمها في آن في هذه المرحلة، المحادثات التي اجريت في عمان اخيرا بين الملك الاردني والسيد عرفات والنتائج التي آلت اليها. وعلى رغم ان احدا من الفريقين المعنيين مباشرة بالقضية لم يعلن شيئا عن هذه النتائج، فان الجهات الاخرى المعنية في صورة او اخرى بالمحادثات اشارت بشيء من الوضوح والجزم الى فشلها، والى عدم تمكن الزعيمين الاردني والفلسطيني من التوصل الى تفاهم من شأنه اطلاق عملية الحوار مع اسرائيل في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط عماده الاساسي اعتراف منظمة التحرير بقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨.

ولو انهما توصلا الى تفاهم لكان الانعكاس على لبنان سلبيا، يقول القريبون انفسهم. فالتفاهم يعني بدء حوار اردني – فلسطيني – اسرائيلي. وذلك في رأي سوريا تمهيدا لصفقة منفردة. وهو في رأي موسكو استمرار في سياسة ابعاد الاتحاد السوفياتي عن المنطقة وعن المشاركة في حل ازمتها المستعصية. وحتى لا يتمكن الحليفان المتضرران من هذا الحوار، اي دمشق وموسكو، من تعطيله او من الحؤول دون بدئه او من منعه من الوصول الى نتيجة ايجابية، فان مصلحة القائمين به والداعين اليه ورعاته هي ارباكهما واشغالهما. وذلك غير ممكن من خلال لبنان والساحة اللبنانية الحافلة بالف تناقض وتناقض والتي يستطيع الفلسطينيون فيها مع جهات لبنانية مختلفة ترى ان مصالحها تتلاقى مع مصالح الفلسطينيين اقله آنيا، افتعال مشاكل وقلاقل وربما فرض امر واقع او اكثر من امر واقع يجعل سوريا تنسى كل شيء وان موقتا لمواجهة ما يحصل خشية انعكاسه السلبي الاكيد عليها.

وفي هذا المجال يقول القريبون من دمشق ان سير عرفات في المخطط الاميركي للسلام في المنطقة المرتكز على دور اساسي للاردن، لن يمر من دون عقاب، اذ ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المتحالفة مع سوريا لا بد ان توجه ضربة قاصمة الى "العرفاتيين" في لبنان والى حلفائهم اللبنانيين بدعم سوري كبير. وقد يؤثر ذلك سلبا على المخطط نفسه. الا ان العقاب والنجاح فيه يلغيان حقيقة، في رأي مصدر ديبلوماسي مطلع، قوامها انشغال سوريا في لبنان انشغالا كاملا، الامر الذي قد يتيح للحوار الاردني – الفلسطيني – الاسرائيلي فرصة "التقليع". طبعا، هذا النوع من الافتراضات او من "السيناريوهات" يبدو مستبعدا بعض الشيء نظرا الى عدم تجاوب عرفات حتى الان مع المطلوب منه للسير في المخطط الاميركي، وذلك يفرض سؤالا هو الآتي: هل يتحرك الوضع الفلسطيني في لبنان في هذه الحال؟

تعتقد اوساط سياسية مطلعة ان عدم تجاوب عرفات ربما يسمح للاتحاد السوفياتي بالسير قدما في وساطة بين دمشق ومنظمة التحرير وفق اسس معينة توافق عليها سوريا وتكرس تبنيا فلسطينيا لخطها في مواجهة اسرائيل. وموسكو سبق لها ان قامت بمثل هذه الوساطة، لكنها اوقفتها لعدم تجاوب دمشق ويومها احترمت موسكو موقف دمشق وقرارها، لكن تغير المعطيات و"استعدادات" المنظمة كما شرحها موفدوها الى موسكو اخيرا ربما تجعل الحوار ممكنا.

وفي حال حصول ذلك تظن الاوساط نفسها ان الوضع الفلسطيني في لبنان يتوقف عن ان يكون عامل تفجير، خصوصا ضد سوريا ودورها في لبنان، ويصبح اكثر ارتياحا في التصرف والتعبير.

وفي اي حال، ان الجزم في هذا الموضوع غير ممكن الان، نظرا الى عدم اكتمال المعطيات، فضلا عن ان التحرك الاقليمي المتعلق به لم ينقطع بعد. لكن ما يمكن تأكيده في هذا المجال استنادا الى قريبين من دمشق هو ان التفاهم مع المنظمة من جديد لا يعني على الاطلاق عودة الفلسطينيين الى ما كانوا عليه في لبنان في الماضي. فالوضع السابق مرفوض لبنانيا وسوريا لاعتبارات كثيرة معروفة. والمقبول تعاون تضع اسسه دمشق، وكذلك خطة عمل واستراتيجية، والاسئلة التي وجهها عسكريون سوريون كبار في المدة الاخيرة الى قيادات لبنانية "غربية" عن "تسلل" فلسطيني مسلح الى مناطق معينة وبطريقة فيها رفض واستنكار خير دليل على ذلك.

سركيس نعوم

"اللقاء الاسلامي" عاد بعد مقابلة الاسد

المفتي: سوريا لن توفر جهدا ونحو تشاور ولقاءات مع الجميع

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان اجواء اجتماع وفد "اللقاء الاسلامي" مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام "كانت حميمة"، وان سوريا لن توفر جهدا او مسعى يمكن ان يخدم المصلحة اللبنانية الا قدمته.

وكان المفتي خالد توجه صباح امس الى دمشق على رأس وفد من "اللقاء الاسلامي" ضم الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب زكي مزبودي وحسن الرفاعي وناظم القادري وجميل كبي والوزيرين السابقين المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المفتي صرح لدى وصوله الى دمشق "ان الزيارة تأتي في اطار التشاور مع المسؤولين في سوريا في ما يجري على الساحة اللبنانية". واشاد بدور سوريا في لبنان وقال: "ان سوريا رعت ولا تزال تقدم يد العون في المجالات المختلفة للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه".

واعرب عن امله في "ان تبذل سوريا المزيد من الجهد لوقف التفجير والجمود في لبنان ليأخذ لبنان دوره لتحقيق الاماني والتطلعات لشعبه الذي عانى الكثير من الويلات".

وفي العاشرة قبل الظهر قابل الوفد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة نصف ساعة تم خلالها عرض سريع لمجمل الاوضاع اللبنانية. وفي الاولى والنصف استقبل الرئيس حافظ الاسد الوفد، وبحث معه لمدة ساعة ونصف ساعة مجمل الاوضاع اللبنانية.

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة اقام خدام مأدبة غداء على شرف الوفد تلاها اجتماع بين الطرفين استمر من الرابعة حتى الخامسة والنصف. وعلى الاثر غادر وفد اللقاء دمشق في طائرة خاصة وصلت الى مطار بيروت الدولي في السابعة والدقيقة العاشرة.

المفتي

وفي المطار قال المفتي خالد: "لقد قابلنا سيادة الرئيس حافظ الاسد وسيادة نائبه السيد عبد الحليم خدام، وكانت اجواء المقابلة حميمة تبادلنا فيها المشاورات والرأي والمعلومات عن كل ما يحيط بالمشكلة اللبنانية والاساليب التي ينبغي التماسها للتوصل الى ما يحقق للبنان استقراره وللبنانيين امنهم وطمأنينتهم. واننا اليوم، وفي هذه الساعة خصوصا، بعد عودتنا من دمشق نؤكد مجددا يقيننا بان الشقيقة سوريا لن توفر جهدا ولا مسعى يمكن ان يخدم المصلحة اللبنانية العامة الا قدمته وبذلته. كذلك زدنا ايمانا بانها ستبقى تريد للبنان كل الخير وللبنانيين ما يتطلعون اليه من تفاهم واتفاق يوفران لهم العودة الى الحياة الآمنة والتعايش الهادىء ونأمل في ان تساعد الايام المقبلة القادة اللبنانيين ليحققوا مزيدا من التشاور واللقاءات يقدمون فيها الرأي في الاوضاع السياسية والعامة والامنية في لبنان والحلول التي تمكنهم من التماس المخرج منها لبلدهم ليخلص من ضيقه وازمته ويصل الى فرج عام والى وفاق وطني شامل".

وسئل ما هي طبيعة التحرك الذي ستقومون به قريبا لاعادة الحوار بين الاطراف، فاجاب: "طبعا الحديث الذي تكلمنا به الان يعطيك طبيعة هذا النشاط، وهي تشاور ولقاءات مع جميع الافرقاء لنوفر مزيدا من الدرس ونصل في النهاية الى ما يمكن ان يضمن للبنانيين ما يتطلعون اليه".

وسئل هل لمستم ان هناك نية او اتجاها لاعادة قنوات الحوار عن طريق تحرك المبادرة السورية مجددا، فاجاب: "نحن كما قلنا لمسنا من الشقيقة سوريا والمسؤولين فيها كل الحرص على ان يتوافر للبنان ما يريد من امن وهدوء واستقرار. وعلينا نحن جميعا ان نعمل من طرفنا ايضا كل ما يحقق هذا".

وهل تم البحث في موضوع الاتفاق الثلاثي، وما هو موقفكم منه؟ اجاب: "طبعا نحن كنا في دمشق، قلنا اننا تشاورنا مع اخواننا هناك ومع سيادة الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام. ولا يمكننا وقد تشاورنا وتبادلنا الرأي والمعلومات الا ان نمر على كل الازمة من اطرافها وجوانبها المختلفة ومنها طبعا الاتفاق".

لأن حوادث اليوم تختلف في حجمها وأهدافها عن حوادث الماضي

مطلوب اجتماع المجلس العسكري والضباط الكبار لتقرير الحياد من الجميع أو الحسم ضد الجميع

ضابط كبير متقاعد ابدى رأيه في بيان الضباط الذين دعوا الى تحييد الجيش فأكد ان الجيش لم يكن ولا مرة محايدا عندما كان يعتدى عليه، ولا كان محايدا عندما كان يعتدى على المؤسسات الرسمية وعلى المرافق الحيوية كلما قام صراع سياسي بين المعارضة والسلطة وبين الحكم وخصومه.

واعطى الضابط ادلة على ذلك. فقال انه عندما دعت المعارضة في عهد الشيخ بشارة الخوري الى الاضراب العام والتظاهر من اجل حمله على الاستقالة، رفض اللواء فؤاد شهاب وكان قائدا للجيش، التدخل لمنع التظاهر او تفريق المتظاهرين بداعي انه يرفض زج الجيش في صراعات سياسية، وانه يتدخل فقط اذا حصلت اعتداءات من المتظاهرين على المؤسسات الرسمية وعلى المواطنين المسالمين وعلى ملكية الافراد، وانه ما دامت سيادة الدولة مصونة وسلامة المواطنين مؤمنة، والتظاهرات سلمية لا تتخذ طابع العنف والاعتداءات، فالجيش لن يتدخل.

هذا الموقف، وهو موقف الحياد الايجابي للمؤسسة العسكرية، حمل الشيخ بشارة الخوري على تقديم استقالته ووضع مسؤولية المحافظة على الدستور بين يدي قائد الجيش، معتبرا ان هذا الموقف لا يدعم بقاءه في الحكم، وكان لا بد من استخدام القوة، اذا لزم الامر.

وفي حوادث ١٩٥٨، رفض اللواء شهاب اللجوء الى الحسم العسكري لوقف هذه الحوادث التي كانت تستهدف حكم الرئيس كميل شمعون لتحول دون التجديد له. لكن هذا الموقف لم يمنع قيادة الجيش من ان ترسم هي خطوطا حمرا لقادة هذه الحوادث والتدخل للحؤول دون تجاوزها. فمنطقة الاسواق التجارية، وهي المعروفة بالمنطقة الخضراء كانت خطا احمر، اي ممنوع انتقال الحوادث اليها لكي تظل الحركة فيها طبيعية. والقصر الجمهوري في منطقة القنطاري يومذاك، كان خطا احمر وممنوع على المسلحين اجتياحه، ولولا ذلك لكان سقط ربما بين ايديهم. ومطار بيروت الدولي كان ايضا خطا احمر، وعندما حاولت قوات مسلحة تابعة للمرحوم كمال جنبلاط التقدم نحوه تدخل الجيش بمدفعيته وقصف تلك القوات وارغمها على التراجع.

وبقيت الحوادث طوال ستة اشهر، فلا الحكم استطاع حسمها ولا المعارضة استطاعت الحسم ضد الحكم، الى ان كان دخول الاسطول السادس الاميركي، لا ليتدخل، بل ليشكل وجوده ضغطا في توجيه مسار الحل السياسي في الاتجاه المطلوب.

الحياد يصبح تخليا عن الواجب

اما اليوم، فالظروف مختلفة تماما عنها في الماضي. فمحاولة اسقاط رئيس الجمهورية لا تتم بالاضراب السلمي العام المفتوح، ولا بالتظاهرات السلمية التي قادتها جبهة المعارضة ضد الشيخ بشارة الخوري لكي تفرض على الجيش الحياد وعدم التدخل، ولا تتم من خلال حوادث رسم لها الجيش نفسه عام ١٩٥٨ خطوطا حمرا ومنع على اي طرف تجاوزها لكي يقف الجيش منها اليوم كما وقف منها بالامس. ففي لبنان اليوم حرب مدمرة مضى عليها ١١ عاما لا تحترم الانسان المسالم ولا توفر من شرها المؤسسات الرسمية ولا المرافىء والمرافق الحيوية. وقد وجد الجيش نفسه مدفوعا اليها تارة بفعل الاعتداء على عناصره وتارة بحكم مسؤوليته في الدفاع عن المؤسسات الرسمية وحمايتها، وبالتالي عن سلامة المواطنين.

واضاف الضابط الكبير ان الدعوة الى تحييد الجيش سواء صدرت عن فريق من الضباط او عن سياسيين هي ولا شك دعوة الجيش نفسه كلما واجه معركة بين الحكم والمعارضة، وقد نجح في التزام الحياد غير مرة، لانه لم يكن يواجه مع خصوم الحكم في الماضي ما يواجهه اليوم من اعتداءات على الجيش نفسه وعلى المؤسسات الرسمية وعلى المواطنين المسالمين وممتلكاتهم، بل كان يشاهد ضغطا سياسيا واساليب مشروعة تلجأ اليها المعارضة ضد الحكم من تظاهرات واضرابات ومهرجانات واستقالة حكومات، فكان الجيش يقف منها موقف الحياد التام، لان ليس له ان يتدخل في هذا الصراع السياسي. ولكن عندما يتحول هذا الصراع السياسي الى صراع مسلح يستهدف امن المواطن وسلامته كما يستهدف المؤسسات الرسمية، فان حياده في هذه الحال يصبح تخليا عن المسؤولية والواجب.

عندما يكون الحياد ايجابيا

وتساءل الضابط الكبير هل يمكن تحييد الجيش في ظل الظروف الراهنة، وكيف؟ وهل يمكن ان تكون الوية في الجيش محايدة والوية اخرى غير محايدة لانها تخضع لغير امرة القيادة؟ ومن يضمن في حال انسحاب الجيش من مواقعه وترك الميليشيات تتقاتل وحدها، الا تحصل مجازر من جراء اجتياحات لمناطق من هنا ولمناطق من هناك ويدفع المواطنون الابرياء، وحدهم الثمن غاليا من ارواحهم وممتلكاتهم؟ وهل من حق الجيش في هذه الحال ان يتفرج على المتقاتلين وعلى القتلى، في انتظار ان يحسم طرف من الاطراف المعركة، هذا اذا استطاع ان يحسم، والا استمرت المعارك سجالا، واستمر معها القتل والتخريب والتدمير للقضاء على اخر ما تبقى في لبنان، وما بقي من لبنانيين!

قد يكون اتفاق الجيش، كل الجيش، على الحسم لانهاء هذه الحرب القذرة هو اجدى من حياد لن يكون ايجابيا في الظروف الراهنة كما في الماضي، انما سلبيا. فيعمد الجيش الى الحلول محل الميليشيات في كل المناطق ويأخذ مسؤولية حفظ الامن فيها، لا ان ينسحب منها ليترك الميليشيات تواجه الميليشيات وتأخذ كل شيء في طريقها...

ان الحياد كلمة حلوة ومغرية عندما يكون التطبيق ممكنا او صحيحا وشاملا، وليس للخارج ايد تحرض هنا على ذاك وتمد المتقاتلين بالسلاح والذخائر من اجل ان ينتصر طرف على اخر، وليفسح الحياد المطلوب في المجال امام فريق لكي يحسم عسكريا ضد فريق اخر، وان ترتب على ذلك الكثير من مآسي القتل والتدمير والتهجير.

واكثر ما يخشاه الضابط الكبير في معرض كلامه على تحييد الجيش، ان يكون الحياد في الظرف الراهن كلمة حق يراد بها باطل، او تكون مبررا للانتقال من الموقف الايجابي الى الموقف السلبي، فيقاتل جيش هنا مع ميليشيات ضد جيش هناك مع ميليشيات، فتقوم داخل الجيش حرب الالوية كما قامت في الماضي حرب الثكن...ومع ذلك استمرت الحرب ولم يستطع احد حسمها.

القرار من يجب ان يتخذه؟

ويرى بعض السياسيين ان الجيش يبقى محايدا عندما يكون الحسم سياسيا بين السلطة وخصومها، ولكن عندما يتحول الحسم السياسي الى حسم عسكري بين ميليشيات ومسلحين، فان على الجيش عندئذ ان يحسم ضد الجميع، وان يتوحد من اجل هذا الحسم لا ان يحيد نفسه ويتفرج...

والقرار المهم سواء كان قرارا بالحياد او بالحسم، لا يتخذه فريق من الضباط هنا او فريق اخر هناك، انما يتخذ داخل المؤسسة وفي مقرها، وفي حضور جميع القادة، او اقله في اجتماع طارىء للمجلس العسكري يحضره كل اعضائه بحيث يكون الموقف واحدا على مستوى القيادة العليا وكل القيادات، خصوصا ان النداء لتحييد الجيش الذي صدر عن فريق من الضباط لا يشكل تهديدا عسكريا من فئة لفئة في الجيش، ولا انقساما داخل المؤسسة وتقسيما لها، ولا تمردا على القيادة، بل اعلانا لاستمرار الاعتراف بها وبشرعيتها، وهذا من شأنه ان يساعد على اتخاذ موقف تاريخي ووطني موحد.

اميل خوري

ملف لفضيحة استيراد كميات من النفط اصبح بين يدي مرجع رسمي. وقد تكبدت الخزينة من جراء ذلك ملايين الدولارات.

يعتقد بعض المراقبين ان الخلاف بين تنظيمات حليفة قد يحول دون اشتراكها في القتال معا على جبهة واحدة اذا ما اقتضت ذلك التطورات.

ابلغ مسؤول كبير سابق الى قيادات حزبية وميليشيوية انه ضد اي حسم عسكري، وان هذا الموقف هو قرار نهائي.

الجميل اطلعهما على القضم الاسرائيلي جنوبا

سفير الصين: نندد بالسياسة التوسعية. سوسليكوف: تسلمنا الوثائق والرد لاحقا

رئيس الجمهورية وسفير الصين.

الرئيس والقائم بالاعمال السوفياتي. (ساكو بيكاريان)

اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوى، والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف، على الانتهاكات الاسرائيلية في الجنوب، خصوصا بعد اقتطاع اسرائيل اراضي لبنانية. وطلب من الديبلوماسيين التحرك لدى حكومتيهما لدعم المواقف اللبنانية في الامم المتحدة ومجلس الامن، توصلا الى اتخاذ اجراءات فاعلة تضع حدا للممارسات الاسرائيلية في الجنوب ولانتهاك السيادة اللبنانية.

وكان سفير الصين والقائم بالاعمال السوفياتي ينويان المشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس الجميل الجمعة الماضي ممثلي الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، لكن اقفال المعابر حال دون وصولهما الى قصر بعبدا.

سفير الصين

العاشرة والنصف صباحا استقبل الرئيس الجميل سفير الصين الذي قال بعد انتهاء اللقاء في الحادية عشرة: "تحدث معي فخامة الرئيس عن الوضع في جنوب لبنان".

وسئل عن الموقف الصيني مما يحدث في الجنوب؟ فاجاب: "ان موقف الحكومة الصينية واضح ومعروف. فهي تؤيد بحزم موقف الحكومة اللبنانية من قضية جنوب لبنان. وهذا الموقف الصيني لا يتغير ابدا. ونحن نندد دائما بالسياسة العدوانية التوسعية التي تنتهجها اسرائيل في الجنوب، ونطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية منه بلا قيد ولا شرط".

وفي حال تقدم لبنان بطلب انعقاد جلسة لمجلس الامن، هل يكون موقف الصين داعما للموقف اللبناني؟ اجاب: "قلت لكم ان موقف الحكومة الصينية لا يتغير".

سوسليكوف

ثم استقبل الرئيس الجميل القائم بالاعمال السوفياتي. وقال سوسليكوف بعد انتهاء الاجتماع في الثانية عشرة ظهرا:

"اعتقد ان سبب زيارتي معروف، وهو الوضع في جنوب لبنان والمعلومات الجديدة عنه، والخطوات الجديدة التي اتخذتها اسرائيل. هذا هو موضوع الزيارة. ونحن كممثلين للاتحاد السوفياتي بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، تسلمنا التوضيحات من فخامة الرئيس عن القضم الاسرائيلي لارض لبنانية في الجنوب".

وعن موقف الاتحاد السوفياتي من عملية القضم هذه، قال: "نحن الآن تسلمنا الوثائق، وسنبحث في ما بعد في هذا الموضوع ونجيب عنه".

الحص تشاور مع ممثل اليونان

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس القائم باعمال سفارة اليونان السيد ميشال مانتوبولس وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واتصل الحص هاتفيا بالوزير السابق السيد ميشال اده وهنأه بنجاح الجراحة في كتفه.

البعثة الفرنسية ارجأت زيارتها المقررة لبيروت

تأجلت الى موعد آخر الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها لبيروت اليوم الثلثاء، مندوب فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة السفير كلود دي كامولاريا يرافقه رئيس المنظمات الدولية في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السفير بياري.

ولم تفصح المصادر الديبلوماسية عن سبب تأجيل الزيارة، ولا عن الموعد الجديد لها، في انتظار اتصالات ستجرى في هذا الصدد.

وكان مقررا ان تتمحور محادثات السفيرين الفرنسيين على تقويم وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب قبل التجديد لها في ١٧ نيسان المقبل ومستقبل المشاركة الفرنسية فيها.

كرامي التقى لحود وأبو ضرغم

رئيس لجنة الدفاع: الوفاق يتيح اعفاء الجيش امنيا

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود، وبحث معه في الشؤون العسكرية ولاسيما منها نداء رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم لتحييد الجيش عن الصراعات الداخلية.

بعد الاجتماع قال لحود: "تشاورت مع الرئيس كرامي في الاوضاع العامة، وفي مسألة نداء اللواء ابو ضرغم واتفقنا على متابعة البحث لاقرار الخطوات المناسبة، ومنها دعوة لجنة الدفاع الى الانعقاد عندما تستقر الاوضاع الامنية في منطقة المجلس. وكنت كتبت جملة تقارير عن اوضاع الجيش غير الطبيعية ووجوب تجميعه، لاعادة تنظيمه، لكن هناك اليوم اعتبارات جديدة يجب الاخذ بها لاتمام هذه الخطوات الدقيقة.

وفي مطلق الاحوال، يجب الاسراع في تحقيق حد ادنى من الوفاق لتحقيق الامن واعفاء الجيش من المهمات الامنية الموكلة اليه في صورة غير صحيحة".

لقاء وعسكريين

وكان كرامي اجتمع مع اللواء ابو ضرغم في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركمن نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. وتناول البحث مجمل الاوضاع العسكرية في ضوء نداء ابو ضرغم.

واستقبل كرامي القائم باعمال سفارة اليابان في بيروت، وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصا في الجنوب، وما تقوم به اسرائيل من ممارسات وآخرها قضم بعض الاراضي اللبنانية.

"لجنة التنسيق" الغربية في حال استنفار

كرامي: اسرائيل وادواتها تحاول التفجير



"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية مجتمعة امس برئاسة الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

اعلن امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية "ان اسرائيل وادواتها في الداخل، تحاول اشاعة اجواء القلق والخوف من اجل توظيفها في تفجير هذه المناطق لتكون في خدمة مخطط العدو".

انعقد اجتماع اللجنة الامنية في الاولى والربع بعد الظهر في السراي الحكومي، وحضره رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وقائد موقع بيروت العميد محمد الحاج وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والعقيد لطفي جابر والرائد فايز رحال والنقيبان محمود قصار وعمر مكاوي وضباط هيئة المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدمان احمد حلوم وامير تلة.

وحضر ايضا نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب والدكتور محمد بيضون والسيد قبلان قبلان عن حركة "امل" والسيد عبد الامير عباس والمدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي.

بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة والربع، قال كرامي: "لاحظت لجنة التنسيق في ابحاثها ما يجري في مناطقنا، خصوصا على صعيد بيروت الغربية، اذ ان هناك محاولات تقوم من اجل بذر التفرقة والتفجير بين ابناء الصف الواحد. وهذا كان موضع الاهتمام والعناية من اجل وضع كل الاجراءات والخطة المطلوبة لمواجهة هذه المحاولات واحباطها.

وتوقفت اللجنة عند النداء الذي صدر عن كبار ضباط الجيش والذي هدفوا من ورائه الى تحييد الجيش عن الصراعات السياسية القائمة تصويبا لمسيرة هذه المؤسسة من اجل الدفاع عن تراب الوطن وحماية امن المواطنين

كذلك توقفت اللجنة عند الخطف الذي يتناول فئات المواطنين المختلفة، ولاسيما منهم الاخوة المسيحيين. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على زرع بذور الفرقة والتقسيم بين ابناء الشعب الواحد، خصوصا بالنسبة الى الاخوة المقيمين في مناطقنا الوطنية وكذلك سرقة السيارات ومحاولة فتح بعض المكاتب واحتلال بعض الشقق.

اننا نريد ان نؤكد ونطمئن ان الاجراءات التي اتخذت سابقا ستتحرك على اوسع مدى وبكل الوسائل والامكانات المتاحة لضبط الحال بالتنسيق والتعاون بين الفاعليات والقوى جميعها.

انني اريد ان الفت الجميع الى ان اسرائيل وادواتها في الداخل، انما تحاول اشاعة اجواء القلق والخوف من اجل توظيفها في تفجير هذه المناطق لكي تكون في خدمة مخطط العدو. ومن هنا الفت الجميع الى ضرورة التنبه والوعي، لان الوطنية انما تكون بالممارسات والافعال وليس بالتفرج على ما يجري او التغاضي عن كل آثاره السيئة".

وافادت مصادر المجتمعين ان موضوع الخطف استأثر بمعظم اهتمام اللجنة التي رأت في ذلك ظاهرة مشبوهة تجب مكافحتها، وانه اتخذت تدابير لجهة "التماسك الوطني والاجتماعي" لمواجهة المؤامرة التي تحاك، وان كرامي واعضاء اللجنة نوهوا بالنداء الذي وجهه اللواء ابو ضرغم باسم عدد من الضباط.

واوضحت المصادر ان اللجنة تعتبر نفسها في حال استنفار دائم واجتماعات مفتوحة لمواجهة المرحلة الراهنة سياسيا واجتماعيا وامنيا.

عودة إلى الأصول؟

"بعد بكير"، قال معلق عندما سألناه عن زيارة "اللقاء الاسلامي" لدمشق.

– السنة "غماق"، قال. قد يصرحون بالكثير (وصرحوا) لكنك لن تعرف ماذا قالوا حقا، وبماذا عادوا، وماذا حققوا، قبل انقضاء ايام. اي قبل ان يمضغوا يومهم ويهضموه و"يحيكوه" على كل وجهاته، بالتشاور مع مراجعهم كلها واصدقائهم وحلفائهم جميعا، حاليين وسابقين بل ولاحقين كذلك. تلك تكون السياسة السياسة!

* * *

لو لم يكن السنة هكذا، لحملوا البارودة.

يؤمنون بالحرب. صحيح. ولكن ليس اية حرب.

لا يسارعون الى السلاح. لا يؤمنون بحرب تكون خسائرها أغلى من النتائج التي ترتقب منها.

لذلك يفضلون، مثل الرئيس تقي الدين الصلح، رسم رؤى المستقبل وصرف الوقت الطويل من اجل ذلك، يستقرئون الماضي حتى لا يخطئوا. يكادون يفضلون عدم القيام بشيء على القيام..بما يجرهم الى الخطأ.

التاريخ لهم، ينتظرون.

ولذلك مثل الرئيس رشيد كرامي، يمكن ان يغرقوك بالتصاريح الطويلة العريضة، المليئة بالتناقضات في ظاهرها..ولكن في ظاهرها فقط! حتى اذا ما انعمت النظر فيها وجدت انها انما قيلت، بطولها وعرضها، "لربما" من اجل سطر او سطرين او بضعة اسطر مبعثرة هنا وهنالك، تكون هي الرسالة.

وغالبا ما تصل الرسالة الى اصحابها، اذا كانوا بعد يفهمون.

* * *

ما هي رسالة السنة؟

"حذار التقسيم".

وحذار الاستمرار في الحرب الى ما لا نهاية له، تتصاعد من انتحار الى انتحار – كما لمح الرئيس سليم الحص.

والمسلمون السنة هم الذين دفعوا الثمن الاكبر، بما في ذلك ثمن انتحار سواهم.

ضحايا الحرب من حيث الخراب والتخريب: بيروت، طرابلس، صيدا...

وضحايا الحرب سياسيا، لان بروز اهل الحرب الى واجهة القرار كاد ان يفقد السنة سيادتهم بل دورهم. بدليل ان احدا لم يقتطع لهم، بل بالكاد ترك لهم موقعا في اتفاق...وكاد ان يغلب الظن انهم يقبلون بلباس ما "يفصله لهم" سواهم، من فرط ما سكتوا وانتظروا.

* * *

الى اين من هنا؟

الى عودة الثنائي – السني – الماروني، فيستعاد الموارنة (مع الضمة على الياء لتجهيل الفاعل) الى حضن الوفاق والاتفاق؟

هذا اقل الايمان.

وقد يكون قليلا الى حد ان احدا لن يقوم به دورا، اذا اقتصر الدور على ذلك.

غالب الظن ان السنة تطمع الى اكثر اذا افسحوا لرجالها في المجال. وربما حان اوان الافساح في المجال، بعدما بدت مسالك عدة وكأنما اقفلت – بما فيها مسالك "الحسم" – الذي تمجه السنة.

* * *

هواة التاريخ يعودون يتذكرون ان السنة من القلائل القلائل الذين لا يتصرفون "عشائريا" لانهم ليسوا فقط اهل مدينة، بل كذلك اهل دولة.

كانوا هم الدولة.

كانوا السلطة، بل السلطنة.

من هنا ان دورهم المعقول هو دعوة سائر الفرقاء الى الرجوع الى لبنان "الدولة"، لا لبنان العشائر والقبائل، والحروب والغزوات.

وهواة التاريخ والعارفون به – وهم قلة هذه الايام – يذكرون برجلين اثنين تصرفا، في لبنان الحديث، تصرف رجل الدولة على رغم انهما جاءا من معارضة على اعنف واشرس ما تكون المعارضة: رياض الصلح وعبد الحميد كرامي.

عندما رأس هذا ثم ذاك الحكومة في لبنان كانا ينكران وجوده، اقبلا على تحمل مسؤولية الحكم الوطني في جانبيه: جعلاه وطنيا بمعنى المشاركة الوطنية، فلم يعد لبنان وطن فريق او مطلب وطن لدى فريق..ثم بمعنى ادارة حكم يكون حكما مسؤولا، لا مزرعة مغانم وسوق اسلاب بين الاحزاب والعشائر والطوائف.

كانت عندهما فكرة الدولة خصوصا في السياسة العربية والخارجية، الى حد جعل الكثيرين من الجهلة المدعين يتساءلون: من اين؟ وكيف، ومن اين...وهما خرجا من شوارع المظاهرة وكهوف الاضطهاد؟

* * *

من اين...والى اين؟

خلفاء رياض الصلح وعبد الحميد كرامي حذروا وانذروا. فلم يتعظ احد.

فهل جاء وقت العمل؟

وهل عادوا من دمشق بمبادرة بعض مقوماتها الرجوع الى الاصول؟

ذلك بعض امل اللبنانيين، بمن فيهم الذين لم يعرفوا الانذار عندما سمعوه ولم يتعظوا بالتحذير، ففقدوا، بل افقدوا النفس بقية باقية من الامل في السلام.

أ. ي.

الترك: نبرز القضية اللبنانية وتقرير ديكويار عن القضم في يومين

اكد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان الوزارة "تعمل كل ما يجب سواء مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن او مع الاعضاء غير الدائمين لابراز القضية اللبنانية على النحو الصحيح، خصوصا ما حصل في المدة الاخيرة من قضم لارض لبنانية في الجنوب".

وقال الترك: "لدى اتصالنا الاخير بالسفير رشيد فاخوري في نيويورك، اوضح لنا ان التحركات الاولية التي قام بها الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار والمحاورات التي اجراها مع بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، اكدت حصول مثل هذه الاعمال في الجنوب. وقد افادنا السفير فاخوري ان السيد ديكويار سيضع تقريره النهائي في اليومين المقبلين تمهيدا لتقديمه الى مجلس الامن".

وفي هذا الاطار تشاور الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وعرض معه التطورات.

واستقبل الترك رئيس بعثة دول السوق الاوروبية المشتركة في بيروت السفير هلدوروف وعرض معه المساعدات الاوروبية المقررة للبنان.

شؤون لبنانية

صـــورة قـاتـمة

لماذا نستمر نحن اللبنانيين العاديين في تقليد النعامة، متعامين عن رؤية الهوة الواسعة التي حفرتها الحرب لتشكل حاجزا بين الطوائف وتكرس الانقسام بل التقسيم؟

ولماذا يحصر زعماؤنا اهتمامهم في الشأن السياسي متجاهلين الاوضاع التي نجمت عن استمرار النزاع؟ اما ترامى اليهم بعد ان العاطلين عن العمل والجياع يقتحمون البيوت والحوانيت في رابعة النهار، وان فيليب الثورة واقف بباب الدولة، وعلى عتبة ابواب الدويلات ذات الحول والطول والسطوة والنفوذ؟

واذا كان الرئيس سليم الحص هو السياسي الوحيد الذي حذر ويحذر من مغبة استمرار العنف، ويبدي تخوفه من انهيار اقتصادي شامل، فالاباتي بولس نعمان هو رجل الدين الوحيد الذي لفت انتباهه ارتفاع موجة الهجرة من بلد لم يعد فيه بقعة آمنة ولا باب رزق شريف لرجل يحترم نفسه.

فهل من سبيل الى الخروج من هذا النفق المظلم؟

لويس الحاج

الكتائب ترى المؤامرة مستمرة لتقويض أسس الوجود الحرّ



الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب.

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان المؤامرة تحاول اليوم القضاء على اسس الوجود اللبناني الحر بالمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وتقسيم الجيش واستفراده".

اجتمع ظهر امس المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية. ونقلت عن الدكتور كرامه قوله "ان المؤامرة مستمرة، وقد فضحت اهدافها الرامية الى اسقاط الوطن اللبناني. فبعدما توصلت الى شل اعمال الادارات العامة في شكل ملحوظ تحاول اليوم القضاء على أسس الوجود اللبناني الحر والمستقل بالمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وتقسيم الجيش واستفراده، وهما اللذان لولاهما مع الفاعليات المخلصة لتم انهاء الوجود اللبناني".

ورأى "ان الصراع القائم هو صراع وجود، وان لدى الكتائب وحلفائها الارادة الصلبة والقدرة الكافية للتصدي والدفاع عن كل مقومات وجود الوطن اللبناني واستمراره".

واوضح ان اجتماعات هيئة الطوارىء الكتائبية "مستمرة في جو ايجابي وتفاهم عميق بين جميع اعضائها، توصلا الى نتائج عملية ملموسة على كل الصعد".

وذكرت المصادر ان المجتمعين تشاوروا في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وايدوا اقتراحات عملية لمعالجة الازمة المعيشية، واطلعوا على التنسيق القائم بين الاجهزة المختصة والفاعليات الاقتصادية "توصلا الى حلول مفيدة".

الوضع في الجنوب بين الحسيني والزين

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله مساء امس، النائب عبد اللطيف الزين الذي اطلعه على الوضع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية الاخيرة وقضم ارض لبنانية.

واستقبل الرئيس الحسيني بعد ذلك رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك همص الذي اطلعه على عمل الهيئة.

شمعون استقبل سفير بريطانيا

استقبل قبل ظهر امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

وحضر اللقاء رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

بري استقبل ناصر وطعمة

تتبع امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع الامنية والسياسية. واستقبل مدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر ونائبه السيد انطوان طرابلسي وعرض معهما الاوضاع.

والتقى بري رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة وبحث معه في اوضاع الجامعة وفي شؤون تربوية.

وتلقى اتصالات هاتفية من الوزير السابق الياس سابا والسيدين جان عبيد ومحسن دلول.

المطالبة بالاستقالة ورفض الاتفاق في اجواء الرئيس

"منحنى تصاعدي" يكتمل باشارات وحوار

يستقيل الرئيس، ينفذ الاتفاق.
لا يستقيل الرئيس، لا ينفذ الاتفاق.

موقفان دراميان لمأزق سوريالي اعتادت مثيله سنوات الحرب اللبنانية، واعتادت ايضا النفاذ الى حل لهما بمأزق ثالث يجمع خسائر الفريقين المتحاربين وارباحهما.

في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٥، لدى توقيع اتفاق "الحل الوطني للازمة اللبنانية" الثلاثي في دمشق، نشأ مأزق اول. فالتوقيع الذي مهرته قادة "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" مضمون الاتفاق، كان يحتاج لكي ينفذ الى موافقة معارضيه، وهم كثر في الصف المسيحي والاسلامي، في العلن وفي السر. بيد ان انتظار الموافقة هذه كان ضربا من المحال ما لم يصر الى فرضها.

في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ نشأ مأزق اخر حين وجهت المعارضة المسيحية للاتفاق، بتأييد غير خفي من المعارض الاول له رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ضربة انقلابية قاصمة قوضت احدى ركائزه هي قيادة السيد ايلي حبيقة لـ"القوات". فانهار، كما يحلو للانقلابيين القول، الاتفاق الذي لا يعمل على ما يصر عليه الموقعون. وبالتالي نشأ ميزان قوى متكافىء بين القوى المؤيدة للاتفاق والقوى المعارضة له. وهو ما لم يكن حاصلا قبلا. وبذلك بات الفريقان قبالة جدار مسدود يفصل في ما بينهما، من دون تقدم احدهما على الاخر. فاستدارا في الاتجاه المغاير للاتفاق بحثا عن منفذ ما يرتب الاوضاع مجددا:

فريق اول اعتبر ان رئيس الجمهورية هو المسؤول الانقلابي الاول عن تداعي الاتفاق، وهو نعاه في محادثات القمة الحادية عشرة في دمشق في ١٣ كانون الثاني الماضي: فليستقل ويرحل لتبديده فرصة الحل.

فريق ثان رأى ان رئيس الجمهورية هو المسؤول الاول عن وأد الاتفاق وانقاذ رأس المسيحيين ولاسيما منهم الموارنة من مقصلة اكيدة: فليبق.

مجددا، مأزقان دراميان في اللوحة السوريالية اللبنانية. وربما الحل في قياس سياسي لبناني على مثال نظرية القياس عند افلاطون:

لا يستقيل الرئيس، ينفذ الاتفاق.
هل يصح هذا القياس؟

تحصل لا تحصل

كيف ترتسم العلاقة بين ثنائية المطالبة بالاستقالة ورفض الاتفاق الثلاثي في اوساط قريبة من رئيس الجمهورية؟

قريبون من الرئيس الجميل اتصلوا به او زاروه اخيرا، ينقلون حوارا مقتضبا بينهم وبينه في موضوع الاستقالة. وهو قال ان الكلام عنها غير وارد، وانه مرتاح الى قرار لا رجوع عنه.

سئل كيف السبيل الى الخروج من المأزق في ضوء الاصرار على رفض تنفيذ الاتفاق، فاجاب مكررا معارضته بنودا رئيسة فيه: "انا ابن بيار الجميل، بقطع ايدي من هون (في اشارة الى المعصم) انا بمضي هيك اتفاق (في مضمونه الحاضر). خليهم يجيبو غيري يمضيه".

سئل مجددا هل ان الحل في استقالته، اجاب: "لا".

اذن؟

اجاب الرئيس: "ينتظروا سنتين ونصف عندما تخلص الولاية اللي بدي كملها كلها. وبعدين يجي غيري يمشي بهيك اتفاق".

القريبون انفسهم يعتقدون، في ظل واقع رئاسي مستقر يقابله استنفار معارض، ان الموقف المسيحي الذي يحوط بالرئيس الجميل اليوم، اقله في المناطق التي يستمد منها نفوذه وقاعدته، وهي حكما جغرافيته السياسية، قد يحسده عليه خصومه الذين يفتقدون في آن مواقف وجغرافية متجانسة، خصوصا في مناطق يكثر فيها الخصوم على الخصوم. ويسوء بعض الخصوم ان المعارضة التي خرجت على الرئيس من شارعه المسيحي وخطت في اتجاه "يسار" مسيحي في المناطق الشرقية، استطاع ان ينقلب عليها ويقلبها الى تعاضد معه سواء بقرار باهظ اتخذه او من اخطاء معارضيه الذين ضيقوا عليه.

والموقف المسيحي الذي بات حاميا لرئيس الجمهورية، المسيحي في الاساس، يضيف القريبون، اكتمل بدفاعات اربعة تبدو امكانات النفاذ اليه صعبة، ما لم تحمل الدفاعات هذه في ذاتها بذورا انقلابية. ما دامت المعارضة في الفريق الاخر تتمسك بالثمن البديل من عرقلة تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وليس رفض بنود مهمة فيه فحسب. استقالة الرئيس:

- بكركي، اولا، المرجعية المارونية ومن موقع ابوتها، الروحية والسياسية، لموقع رئاسة الجمهورية وليس الرئيس بالذات، تعارض "حقا" في نظر المطالبين بتنحية الرئيس - الشخص، هو في نظرها "باطل" جائر لا يوفر "الحكم المسيحي". وكون الترابط وثيقا بين المطالبة بالاستقالة وتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي ترفض بعض مضمونه غالبية مسيحية ومارونية غالبة ليست بكركي نفسها بعيدة عنها. ويكفي ان اولى سلبيات الاتفاق انه يوزع على الطوائف اللبنانية المختلفة ما انتزعه من ضمانات مارونية هي الى حد بعيد، في رأي القريبين من الرئيس وفريقه، خصوصية اجتماعية - اقتصادية لمجموعة مسيحية لا تستطيع ان تتجاهل انها مهددة دائما، وان البديل مما خسرته هم قبضة المهددين انفسهم.

- الرئيس كميل شمعون، ثانيا، في معارضته الاتفاق رفع سقف المطالبة بالاستقالة عاليا بحيث لا يطاوله قرار مسيحي في المناطق الشرقية او ابعد منها داعم لموقف المعارضة. وهو في ذلك يشير الى ممنوع ماروني ليس لاي فريق ان يحلله. والرئيس السابق في موقفه المتشدد الذي عايش سابقات لا تقل تشنجا وحدة، يعكس "اشارات" مقروءة للقريب والبعيد لا تفصل بين شخص الرئيس ايا كان، ومصيبا او مخطئا، وبنية النظام الطائفي التي قررتها المجموعات اللبنانية باجماعها وتبددها باجماع مماثل. والادانة في اي حال لا تقتصر على الرئيس الشرعي فحسب، بل تنسحب على "الرؤساء" الاخرين الذين يجاورون الرئيس سلطة وزعامة هما دون شرعيته الدستورية.

- "القوات اللبنانية" بقيادتها الجديدة، ثالثا، عندما جاهرت بمعارضتها استقالة رئيس الجمهورية بالقوة او بوسائل حسم عسكري تثق بانها قاصرة. كانت تعني وضوحا ان لا استقالة في غير هذه الصورة التي ترفضها، ومستعدة لان تقاتلها و"لمن ما بيسقط الرئيس بالقوة، ما بيسقط بأي طريقة اخرى". وهي بذلك تحيل المطالبين بالتنحية على منافذ دستورية وهمية من مثال العرائض غير المجدية او الاجتهادات القانونية التي لا تلزم الرئيس اي قرار مهما حمله مجلس النواب من اجماع.

لكن السبيل الى تسوية رضائية، هو خطة حل في حجم استقالة رئيس. وهو امر يعني بازارا لتبادل التنازلات بين الافرقاء، وبالتالي التوصل الى انهاء متكافىء للحرب يشارك في تقريره المسيحيون وشركاؤهم في البلد. بيد ان احدا لا يبدو قريبا من هذا الحل، وان اقترب الافرقاء جميعا من الانهاك وعلى مسافة متوازية. وفي اي حال، ليست تنحية، رئيس الجمهورية البديل من معاودة الحرب المدمرة، وليس الاتفاق الثلاثي البديل من الفتك اللادستوري في مؤسسات النظام، وليس رئيس الجمهورية في المقابل البديل من الاتفاق.

- حزب الكتائب، رابعا، ونسبته الى الرئيس الجميل اهل البيت. اصراره على رفض استقالة الرئيس مثنى: هو من جهة اولى دفاع مباشر عن موقع الرئاسة تبعا لتقليد عقائدي درج عليه الحزب. وهو من جهة اخرى دفاع مداور عن الرئيس - الرفيق. واذا كانت المسافة فاصلة، في اعتقاد مصادر حزبية، بين الرئيس والرفيق اليوم، فان التوجهات الوطنية لصيقة بين ما ينهب اليه حكم رئيس الجمهورية وخيارات حزب الكتائب.

"المنحنى التصاعدي"

احد المسؤولين في الحزب في معرض حوار مع الرئيس الجميل تناول المطالبة بالتنحية والموقف المسيحي منها، نقل عنه عبارة مقتضبة: "Nous commençons la courbe ascendante" وحاول المسؤول استشفاف التفاؤل الرئاسي فذهب في التأويل في اتجاهين اثنين:

١ - "اشارات" رسمية نقلها ديبلوماسيون مفادها ان الولايات المتحدة الاميركية والفاتيكان واوروبا، ترغب في أن "يتعقل" الافرقاء اللبنانيون حيال التطورات الاخيرة، وان يبتعدوا ما امكن عن المواقف المتشنجة والتخاطب العسكري. وفي ما تتضمنه بعض هذه الاشارات مآخذ على مضمون الاتفاق الثلاثي تدعم معارضة رئيس الجمهورية له. غير ان ثمة نبرة زائدة في ما حمله القاصد الرسولي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني تشير الى تمن بابوي يقضي اولا باستعجال بت الخلافات الاسقفية في داخل الكنيسة المارونية توصلا الى انتخاب بطريرك ماروني جديد ينهي الوضع التنظيمي الاستثنائي القائم حاليا في بكركي وثنائية وجود بطريرك ماروني شرعي شبه متقاعد ومدبر رسولي لمهمة محددة من دون وقت محدد. وثانيا توصل المجموعة المسيحية، بمسؤوليها السياسيين والروحيين، الى وحدة موقف وصف تضع حدا للانقسامات الداخلية وتمهد لاعادة ترتيب حل الازمة اللبنانية مع المسلمين.

٢ - تبديد التشنج نسبيا بين الحكمين اللبناني والسوري في ضوء الاتصال الهاتفي الذي اجراه الاربعاء الماضي الرئيس الجميل بالرئيس السوري حافظ الاسد. وبعض الذين التقوا الرئيس لمسوا هدوء اعصابه غداة المكالمة التي كان يخشى ان تتسم ببرودة، فاذا بها تخطت طابع المجاملة السياسية الى الكلام في "شؤون اخرى"، ولدقائق تزيد عما يتطلبه اتصال بروتوكولي يفترض ان يقتضب الحوار. ولعل في واقع العلاقات الشخصية بين الرئيسين، وهو ما يوليه الرئيس الجميل اعتبارا متقدما، مكان ما في تسوية ما لا يسوى.

وفي رأي المسؤول الحزبي ان تجنب دمشق اتخاذ موقف علني حيال المطالبة باستقالة الرئيس الجميل، اقله في فترة الاحتقان السياسي والعسكري اخيرا، والمواقف "الصريحة" اللااعلامية لبعض المسؤولين اللبنانيين، ما يحمل الاعتقاد بأن الرئيس الجميل الذي وصف في الاشهر الماضية على لسان المسؤولين السوريين الكبار وفي مقدمهم الرئيس الاسد بانه افضل رئيس جمهورية للبنان والماروني الافضل، لم يتحول بعد الى "اسوأ" رئيس والى الماروني "الاسوأ". وهو الموقف الذي نقله نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة عن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الجمعة ٣١ كانون الثاني الماضي، غداة عودته من العاصمة السورية معلنا مداورة المقاطعة السياسية، الهادئة والمتزنة، لرئيس الجمهورية.

النائب سعادة سمع من رئيس المجلس مواقف مثلثة: معارضة اولا استقالة رئيس الجمهورية. معارضته ثانيا معارضة رئيس الجمهورية الاتفاق الثلاثي في المطلق وعرقلة تنفيذ اهداف انهاء الحرب اللبنانية. معارضته ثالثا بنودا رئيسة في الاتفاق خصوصا تلك التي تتصل بالمؤسسات الدستورية واعادة تركيبها من جديد، وفي مقدمها ما يعتقد انه تجديد شباب مجلس النواب. ويبدو ان الرئيس الحسيني في صدد البحث عن موقف وسطي بين معارضي الاتفاق ومؤيديه من خلال المؤسسة الاشتراعية لا يخرج عن اطار الطرائق الدستورية. والبعض ينقل عن الرئيس الحسيني في محادثاته الاخيرة في دمشق مع المسؤولين السوريين الكبار مآخذه على نواح في الاتفاق كانت موضع معارضة مارونية شديدة، خصوصا في موضوع انتزاع الضمانات. ومما قاله رئيس المجلس معارضا فرض الاتفاق على بعض الموارنة، ان الموارنة "ليسوا فقط اهل المدن المأخوذين بمظاهرها الثقافية والحضارية حتى يحاوروا باسم الطائفة او تقرر قيادات شابة لا تمت الى النظام الطائفي بصلة نيابة عنهم. لكنهم كالشيعة عشائر وجماعات لها جذورها في الارض ومخاوفها من القهر. فابن بشري في بيروت لا يقل عنادا وتمسكا بجذوره عن ابن بشري في بلدته، او ابن زغرتا على صخور زغرتا. هؤلاء هم الموارنة الحقيقيون الذين يقررون مصيرهم ومستقبلهم السياسي بارادتهم واجماعهم. هم قيادات النظام الطائفي وليس الرافضين له او المتقدمين عليه فحسب". في اشارة الى ان الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لم يكن يحظى في المفاوضات الثلاثية في دمشق بدعم ماروني واجماع على خطواته.

الى الشمال

غير ان ثمة تساؤلا: هل "المنحنى التصاعدي" يتطلع بعيدا في اتجاه مسيحيي الشمال، وتحديدا في اتجاه الرئيس سليمان فرنجيه في ضوء ما يحكى عن اتصالات غير خافية لتسوية الموضوعين العالقين: طي المطالبة بالتنحية ورفض فرض الاتفاق.

بعض المصادر الحزبية في معرض كلامه على حوار "غير رسمي" في اتجاه الشمال، وآخر مماثل في اتجاه الشرق الى دمشق، يتحدث عن جانب ويغفل آخر. الاتصالات مع الرئيس فرنجيه جارية وان غير متقدمة. والحوار مع العاصمة السورية "دردشة" لم تكتمل.

ماذا نقل الى المراجع الحزبية عن حوار غير رسمي تولاه وسطاء وموفدون آخرهم عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي الذي زار زغرتا الجمعة ٣١ كانون الثاني الماضي واجتمع بالرئيس فرنجيه مرتين تخللهما غداء ولقاء عابر مع السيد حبيقة؟

الخلاصة تشير الى اتفاق ولا اتفاق في آن:

١ - الاتفاق على معاودة الحوار بين مسيحيي الشرق ومسيحيي الشمال، والعمل على الحؤول دون انقطاعه.

٢ - الاتفاق على نظرة مسيحية موحدة حيال الاتفاق الثلاثي ومعارضته في مضمونه الحاضر كونه ضارا بحقوق المسيحيين ومستقبلهم السياسي.

٣ - الاتفاق على عدم الاتفاق حيال الموقف من رئيس الجمهورية.

الا ان الخلاصة الاكثر اقتضابا في حوار الشرق والشمال، موقفان متشددان للرئيس السابق: ضد حزب الكتائب ومع محاورة كتائبيين. ضد امين الجميل الرئيس ومع رئاسة الموارنة للجمهورية. في مقابل ذلك تأكيد الرئيس فرنجيه لمحاوريه: لا حرب مارونية - مارونية من اجل الآخرين، ولا اتفاق مفروضا على المسيحيين.

القراءة المتعذرة

يبقى ان اللوحة السوريالية اللبنانية متعذرة التفسير المفهوم، وكل التأويلات تصح فيها مثلما كل الحلول ممكنة لها.

ولاجل ذلك تستمر تنسج من ذاتها مآزق لذاتها: الرئيس، الطوائف، الوسطاء، المحاربون والمتحاربون، النظام، الشرعيات الجديدة واللاشرعيات المتجددة، الحكم مجتمعا، كلهم برسم قارىء جيد لفن سوريالي لبناني لا تحسن قراءته على الاطلاق.

تحقيق: نقولا ناصيف

جنبلاط عرض وبارتولوميو التطورات وتفقدا وأبو شقرا "المؤسسة الصحية"

الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا والسفير بارتولوميو في قصر المختارة. (ماسيف ماسيف)

الشوف - "النهار":

واصل سفير الولايات المتحدة السيد ريجينالد بارتولوميو امس جولته الاستطلاعية على القيادات اللبنانية، فزار في العاشرة والنصف قبل الظهر قصر المختارة ترافقه زوجته، وعقد لقاء مغلقا مع وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط. وتناول البحث التطورات المحلية، امنيا وسياسيا والحلول المتداولة للخروج من الازمة.

وفي الحادية عشرة والنصف انضم اليهما شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا. وفي الثانية عشرة انتقل المجتمعون الى عين وزين في سيارة الوزير جنبلاط الذي قادها بنفسه وجلس الى جانبه الشيخ ابو شقرا فيما جلس السفير الاميركي وزوجته في المقعد الخلفي. وتفقدوا الاعمال في "المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية". وجالوا على المستشفى ودار العجزة ومبنى العيادات الخارجية. وشرح عضو مجلس امناء المؤسسة المهندس نبيه ابو شقرا والمشرف على تنفيذ الاعمال الشيخ حكمت مسعود للحاضرين سير العمل في الاقسام الثلاثة، بعدما انتهت اعمال البناء وبوشر تجهيز المؤسسة داخليا.

وبعد الجولة تناول بارتولوميو وزوجته طعام الغداء الى مائدة جنبلاط وزوجته السيدة جيرفيت. ثم غادرا قصر المختارة في الثالثة والربع بعد الظهر. وواكبتهما ذهابا وايابا عناصر من جهاز الامن في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت وعناصر من الفرقة ١٦.

وقال الوزير جنبلاط عن طبيعة اللقاء: "الزيارة لها طابع اجتماعي وكانت فرصة لان نذهب مع سماحة الشيخ الى المؤسسة الصحية، ونأمل من الحكومة الاميركية ان تلتفت الى هذه المشاريع ذات الطابع الانساني. ومشروع المؤسسة الصحية هو المشروع الرئيسي عندنا في الجبل لتقديم الخدمات الطبية وتوفير دار للعجزة في هذه المؤسسة".

وسئل هل تطرق البحث الى المواضيع السياسية في لبنان والمنطقة؟ فاجاب: "تكلمنا على الاوضاع عموما وكانت الزيارة ذات طابع اجتماعي اكثر منه سياسي. ونحب ان تكون لنا علاقات مع كل هذه الدول، لان صوتنا ورأينا يفيد في مراحل معينة".

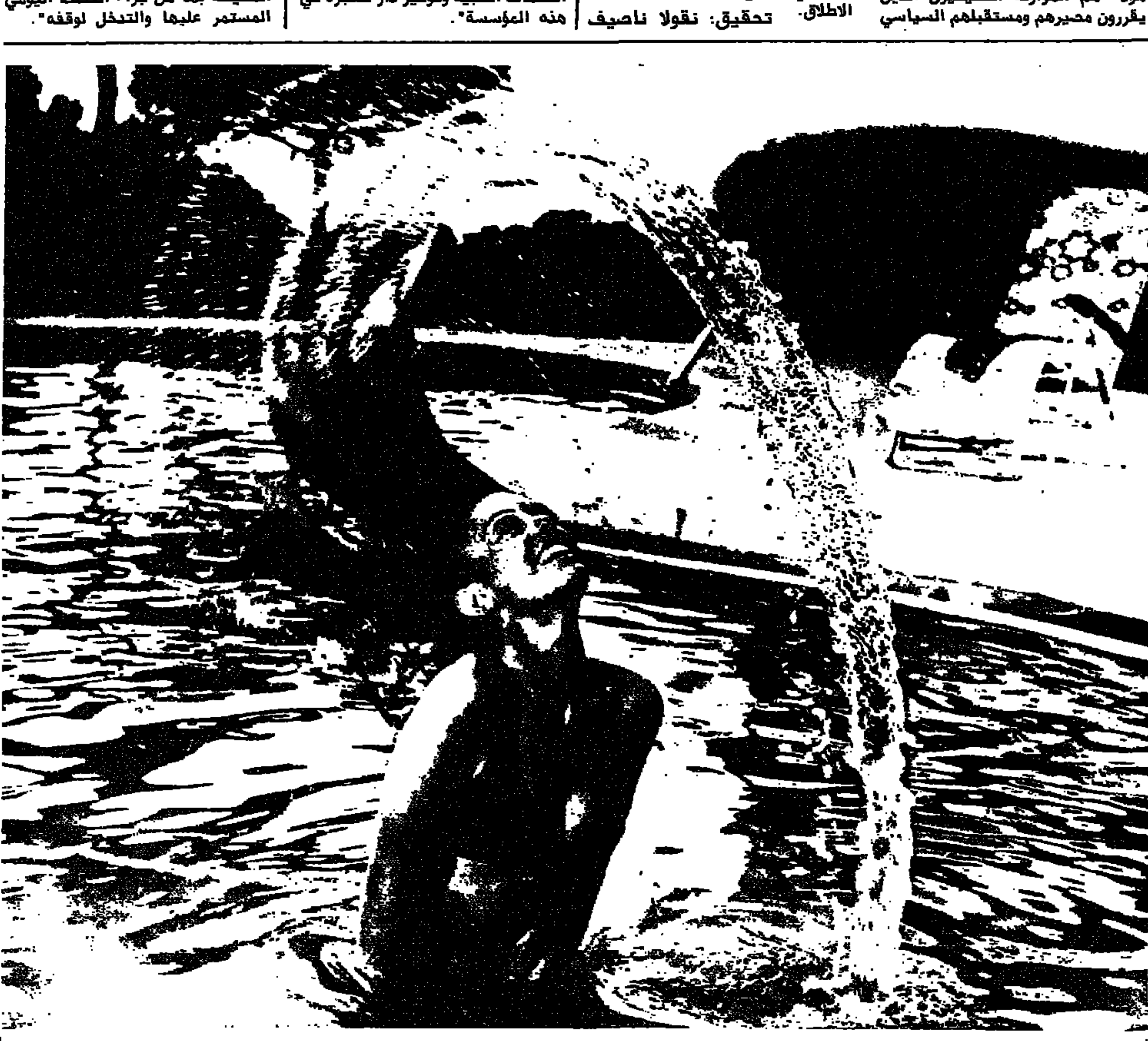
وفد من جباع يطالب كرامي بتحرك لانهاء مأساة البلدة

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، وفدا من جباع ضم رئيس بلديتها السيد عبد الكريم غملوش ورئيس "جمعية البر والاحسان" السيد محمد عيسى.

بعد الاجتماع قال عيسى: "في اطار التحرك الذي قررته جمعية البر والاحسان والبلدية واهالي جباع، وضعنا الرئيس كرامي في الاجواء التي تسود البلدة من جراء استمرار القصف العشوائي الذي ادى الخميس الماضي الى استشهاد محمد غملوش وحسن ماضي واصابة عدد من الاهالي. ووجدنا لدى الرئيس كرامي كل اهتمام وقد وعدنا باجراء اتصالات على الصعيد الدولي لادخال جباع ضمن القرى التي اثير موضوعها دوليا في السابق.

وسنتابع تحركنا مع الفاعليات اللبنانية، وكنا وجهنا برقيات الى المسؤولين السياسيين والروحيين، ولاسيما منهم المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو الذي كان زار البلدة سابقا والذي تربطه بها علاقة ودية.

(...) ونتوجه الى الوفد البابوي الاب سيلستينو بوهيغاس للتحسس بما يعانيه اهالي جباع والقرى المحيطة بها من جراء القصف اليومي المستمر عليها والتدخل لوقفه".



التقدمي: تصفية واكد والمضايقات ذات انعكاسات سلبية على الوحدة

ابدى المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ارتياحه الى بيان "الضباط الوطنيين" مشددا على وجوب "تأهيل الجيش على قاعدة وطنية". ودعا الى "انجاح التحرك استنكارا لجريمة تصفية المربي ميشال واكد"، معتبرا "ان تصفيته ومضايقة المناضلين لهما انعكاسات سلبية على وحدة القوى التي تواجه اسرائيل وعملاءها".

عقد المكتب اجتماعا امس برئاسة وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، واصدر البيان الآتي:

"اجتمع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي صباح اليوم (امس) برئاسة الرفيق وليد جنبلاط وقرر ما يأتي:

١ - احتفالات ١٦ اذار: استمع الى تقرير عن التحضيرات والاتصالات التي تقوم بها اللجان المختصة في هذا المجال، وتقررت مضاعفة الجهود لانجاح الاحتفالات والمعارض.

٢ - توقف المكتب السياسي امام حادث التصفية الجسدية للمناضل المربي ميشال واكد، والمضايقات التي يتعرض لها المناضلون بذرائع معروفة المقاصد والاهداف. ان هذه الاعمال لها انعكاسات سلبية على الساحة الوطنية وتهدد وحدة القوى التي تواجه اسرائيل وعملاءها من الكتائب والقوات.

اننا ندعو في حزم الى تعزيز وحدة هذه القوى ومواجهة كل محاولات التشرذم والتفرد من اجل حماية الحريات وعدم التعرض لاحد ايا كانت الذريعة، وندعو الى انجاح التحرك الذي سيقام غدا الثلثاء استنكارا لجريمة تصفية المربي ميشال واكد.

٣ - ان المكتب السياسي، اذ يأسف لاحداث اليمن والضحايا التي سقطت نتيجة هذا الصراع الدامي، يدعو المناضلين اليمنيين الى اعتماد الحل السياسي لمشاكل اليمن، واضعا امكانات الحزب في تصرف الرفاق للتوصل الى ذلك والحفاظ على وحدة الحزب الاشتراكي ووحدة الشعب اليمني والمكاسب التي تحققت، محذرا من اي تدخل خارجي.

ويدعو المكتب الجماهير اللبنانية، الى استجابة الدعوة الى يوم دعم منكوبي اليمن الديموقراطي الذي سينظمه الحزب مع القوى الوطنية اللبنانية، والمشاركة فيه.

٤ - يدعو الحزب الى دعم موقف نقابة الطيارين الرامي الى دفع مرتبات عمال شركة الـ"تي ام آي" وموظفيها، وضمان العمل حرصا على مستقبل الموظفين في لبنان والخارج.

٥ - ابدى المكتب السياسي ارتياحه الى بيان الضباط الوطنيين وموقفهم الرافض زج الجيش في مزيد من الصراع الداخلي وتجييره لمصلحة الزمرة الطاغية الحاكمة، ويؤكد الحزب موقفه السابق بضرورة اعادة تأهيل الجيش على قاعدة وطنية وعدم حرف الموازنة التابعة له في هذه الظروف القاسية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

٦ - يعلن المكتب السياسي توقف صحيفة "الانباء" عن الصدور موقتا، لاعادة النظر في وضعها الاداري والمالي والوظيفي".

هاشم: لا تجوز مشكلات الداخل واسرائيل تعتبر الجنوب جزءا من امنها

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم انه "لا يجوز احداث اي مشكلة او اي خلل على مستوى الداخل في ما تسعى اسرائيل الى اعتبار الجنوب من الاولي حتى الحدود هو الامن الاقليمي لها وما عمليات الضم الا جزء من سرقة الجنوب".

سئل هاشم عن نتائج زيارته للعاصمة السورية فاجاب: "من الطبيعي ان تكون هناك لقاءات مع الاخوة السوريين، نظرا الى دور سوريا في مساعدة لبنان على الانتقال من الحال الفوضوية القائمة الى حال السلم المنشودة لدى كل اللبنانيين. وكانت لنا لقاءات مع المسؤولين وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام (...) وكانت الآراء متفقة على ان هناك امرين يكونان الاساس هما: اولا وجوب قيام حال امنية سليمة في لبنان لنستطيع كلبنانيين وسوريين ان تواجه المعطى الاسرائيلي الساعي الى التفجير الدائم، ثانيا انه لا بد من ان يكون المنطلق الرئيسي لكل التحركات السياسية على اساس ان لبنان يبقى واحدا موحدا".

وسئل هل لمست استعدادا سوريا للتدخل عسكريا مع القوى الوطنية في حال استنفاد الحلول السياسية، فاجاب: "ليس من مصلحة سوريا ان تتدخل عسكريا في لبنان لان المبادرة السورية هي مبادرة على مستوى كل اللبنانيين أولا، وثانيا الشأن العسكري هو شأن لبناني داخلي، نحاول جاهدين الا يكون الخيار العسكري هو الاساس. بل ان الخيارات السياسية هي دائما المنطلق لاي امر على مستوى حل الازمة".

وعما يشاع عن تواريخ معينة لاي تطورات عسكرية، قال: "ان الحال القائمة التي تدعو الى القلق، خصوصا ان انعكاسات الحالتين الاقليمية والدولية دائما تكون على لبنان، ودائما على بيروت الغربية وفيها. وذلك ناتج من امرين، الاول هو ابعاد الصراعات عن مواطنها الاصلية خارجيا، والثاني هو ان بيروت الغربية، ويا للاسف، تتلقف هذه الانعكاسات بحجة ان البعض يحاول ان يستعيد ذكريات الماضي وبالتالي لا هم عنده اذا دفع المواطن ثمن هذه الانعكاسات.

لكن الامر على رغم كل الاشاعات التي نسمعها يدعونا الى مزيد من الجهد، ومن التحركات لابعاد بيروت الغربية عن مثل هذه الحال، لاعتقادنا ان جميع اهلنا في بيروت من كل الطوائف يتوجهون دائما الى العدو الاساسي للبنان ولبيروت، والذي هو اسرائيل، خصوصا ان القضايا الداخلية على صعيد بيروت الغربية يمكن تسويتها ايا كانت بالغة. ولكن ما لا نستطيع تسويته هو ازاحة الاحتلال الاسرائيلي، الا اذا توافرت الوحدة الداخلية في بيروت كبداية لوحدة لبنانية تشكل اجماعا وطنيا لبنانيا نعتبره الحال الفضلى لمواجهة اسرائيل ومشاريعها التفتيتية. فضلا عن انه لا يجوز بعد الان ان تحدث اية مشكلة او اي خلل على مستوى الداخل في الوقت الذي تسعى اسرائيل الى اعتبار الجنوب من الاولي حتى الحدود هو الامن الاقليمي لها. وما عمليات الضم الا جزء من سرقة الجنوب. وهذا الامر لا تميز فيه اسرائيل بين لبناني ولبناني اخر. وكذلك ليس بين مسلم ومسلم اخر، فاذا كانت الحال كذلك فلا بد من ان نتوحد كمسلمين وكلبنانيين من اجل ان نكون على مستوى المواجهة.

وبيروت الغربية، كونها العاصمة تستطيع ان تمارس الدور المثالي في تحرير الارض، وكذلك تستطيع ان تمارس الدور المثالي في فرض الوحدة للبنان".

الموارنة في باريس صلوا لوحدة المسيحيين
الأب الجميّل في عيد مار مارون: محطة روحية وتقويم الاعوجاج

عيد القديس مارون الاحد الماضي، احتفل به مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل في كنيسة مار مارون في البوشرية.

بعد تلاوة الانجيل، القى الاب الجميل عظة استهلها بقوله: "من الناس من يمر على هذه الارض ولا يترك خلفه اثرا، ومنهم من يطبع التاريخ بحياته وتعاليمه وانجازاته فيصبح محط انظار ولو بعد مئات السنين. والقديس مارون الذي عاش في القرن الرابع بعد المسيح وتوفي عام ٤١٠ على التقدير، هو من هذه الفئة من الناس، وان غيبه الموت لا يزال بيننا حيا نستلهم تعاليمه.

العيد هو بمثابة محطة روحية للتأمل وفحص للضمير وتقويم ما في داخل حياتنا من اعوجاج. ومن حياة القديس مارون عبر وامثولات لا تحصى نتوقف على ثلاث منها نستمدها من ثلاثة مواقف: التنسك والزهد، الزعامة والجماعة، الاعتزال".

وقال: "اذا كانت لنا امنية في هذا العيد، فهي ان تصدح الحقيقة على مرأى الجميع، وان يستنير الضمير بالمعرفة فيعود الجاهل عن جهله والمستبد عن غيه والطامع عن جشعه، وتعم المساواة فلا يبقى هناك معوز وثري متخم مليء الجيب وفارغ القلب. ويعم مع ذلك الامان والسلام في كل ربوع لبنان".

في باريس

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" في نبأ من باريس ان اللبنانيين الموارنة احتفلوابعيدشفيعالطائفة في قداس احتفالي اقيم في حضور ممثل رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجير وممثل وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا لوسيه وسفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل والعميد فارس لحود والسفراء السابقين السادة كميل ابو صوان وارمان دوشيلا وبول سوسون وبيار مييه ونجيب صدقة والسيدين رفيق شيخاني وفؤاد مالك.

والقى المونسنيور حرفوش عظة ركز فيها على وحدة لبنان ووحدة مسيحييه، وقال: "ان ازمتنا اصبحت ازمة ضمير وروح واخلاق وسلطة، حيث كل واحد يسعى وراء مصالحه ولابراز شخصه واسمه".

وقال ممثل الكاردينال لوستيجير المطران بيدريل ان لديه املا في مستقبل لبنان، واضاف: "لمناسبة عيد القديس مارون، اريد ان اكرر ايماني ورغبتي في وحدة لبنان، خصوصا بوحدة المسيحيين فيه". وتحدث عن "القلق المتزايد في النفوس" داعيا الى "الاعداد للسلام في القلوب" ومؤكدا "ان الله الى جانب لبنان ومسيحييه".

مؤتمر المغتربين في بناما اختتم اعماله:
تضامن مع الجميل وأيد الجيش ودعا الى حوار يرعى مصالح الطوائف

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من بناما ان ممثلي المجالس الوطنية والاقليمية وفروع الجامعة اللبنانية الثقافية في دول اميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، اختتموا اجتماعهم الطارىء الذي استمر ثلاثة ايام وعرضوا فيه اوضاع الجالية اللبنانية وعلاقاتها وضرورة تعزيز التنسيق، وتطرقوا الى التطورات في لبنان.

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

"ماذا تفعلون بلبنان؟ وماذا تضمرون للجامعة اللبنانية في العالم؟ سؤالان ملحان نطرحهما نحن رؤساء المجالس الوطنية والاقليمية وفروع الجامعة في اميركا الوسطى ودول الكاريبي وممثليها، وقد تنادينا الى اجتماع طارىء في بناما لنقول كلمتنا، بعد صمت طويل حيال المؤامرة التي تدور على وطننا الام حاليا وحملة الابتزاز التي تعرض لها الانتشار اللبناني اخيرا.

١ - بالنسبة الى لبنان:

- اما يكفي الدمار والخراب والتهجير والانهيار الاقتصادي اللاحقة بهذا البلد والوادع على يد الطارئين والغزاة الطامعين في ارضه وشعبه الامن المحب للسلام؟

- اما يكفي التصارع لتصفية حسابات الغير على الساحة اللبنانية، الذين يتصرفون كأنهم اصحاب الارض، بينما ابناء لبنان، اصحاب الحق الشرعي، يقتلون بالآلاف ويهجرون في بلادهم وهم مغلوبون على امرهم فلا تمتد يد صديقة لانقاذهم وتبسط السلام في بلد السلام؟

- اما يكفي ان يغرق لبنان في دوامة صراع الجبابرة وتناحر دول المنطقة حول مشكلة الشرق الاوسط، وقد اصبح ضحيتها الاولى، والحرب الدائرة على ساحته منذ احد عشر عاما تهدد مصيره وتنذر بتفجير المنطقة بكاملها؟

- اما يكفي كل ذلك ولهيب التيار الديني المذهبي يجتاح المنطقة مذكرا بذهنية القرون الوسطى، فيعمل اتباعه المصدرون الى لبنان والمقيمون فيه، على القضاء على ما تبقى من اواصر الالفة في هذا الوطن الذي عرف منذ راح يكون بصيغته الفريدة القائمة على التعايش بين جميع ابنائه على مشاربهم وفئاتهم المختلفة، فراحوا يكيدون له ويسعون الى فرض الهيمنة والسيطرة على الحكم واسلمةلبنان، وآخر بدعة لهم التطاول على الشرعية ومقام رئاسة الجمهورية؟ الا فليعلم الجميع قرار المغتربين اللبنانيين المنتشرين في كل اصقاع العالم، وقد انطلقت الشرارة من اجتماعنا هذا لتعم الانتشار اللبناني بكامله، ليعلم الجميع اننا قررنا، من منطلق لبناني علماني صرف، ما يأتي:

- التضامن الكلي مع فخامة رئيس الجمهورية لاحباط الحملة المغرضة ومطالبته باصرار بعدم الاذعان للضغوط التي تمارس عليه والبقاء على رأس السلطة لان في ذلك ضمانا لبقاء لبنان والحيلولة دون الوقوع في فراغ دستوري من شأنه ضياع الجمهورية الى الابد.

- دعم الشرعية والمؤسسات الدستورية والحؤول دون ان يتحكم بها اي تسلط مما يجر الى تقسيم البلاد.

- تأييد الجيش اللبناني بكل قواتا في دفاعه عن لبنان والذود عن كيانه وحدوده وبسط الامن وسلطة الدولة على جميع اراضيه.

- تحذير الدول المتدخلة في شؤون لبنان الداخلية والطامعة في اراضيه، من مغبة صنيعها، طالبين رفع يدها عن لبنان وترك شعبه يعيش بسلام وهو كفيل بذلك اذا ما دعته وشأنه.

- الدعوة المخلصة الى حوار جدي ومجرد يأخذ في الاعتبار آراء الجميع ومصالحهم بين الفاعليات اللبنانية والاسر الروحية المختلفة التي يتألف منها لبنان توصلا الى اتفاق عادل ونهائي.

وذلك يقودنا الى التصريح علنا وبروح المسؤولية:

أ - اننا ضد الاتفاق الثلاثي المزعوم الذي ترفضه غالبية الفئات اللبنانية المخلصة المؤمنة، كما نؤمن بوجود لبنان كأمة واحدة موحدة بكامل اراضيه وشعبه وحدوده المعترف بها دوليا، ونطلب بحزم عودة القرار الى الشعب اللبناني وحده وممثليه الشرعيين ليقرروا مصيره، فلبنان للبنانيين من دون سواهم ولا حق للطارئين والمتدخلين في صنع هذا المصير.

ب - لقد سقط الخياران الاسرائيلي والسوري معا، ووحده الخيار اللبناني هو المنقذ ويجب ان يقوم على تحويل لبنان وحياده عن الصراعات الاقليمية والدولية".

اوضاع الجامعة

وبالنسبة الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، تطرق البيان الى الخلافات الاخيرة "مما يشكل سابقة خطيرة لم تعرف الجامعة لها مثيلا منذ انشائها عام ١٩٦٠، ام ان هناك مخططات لافتعال ازمة تؤدي الى انشقاق قاري وتأسيس جامعة طائفية شيعية لافريقيا منفصلة عن الجامعة الام؟ وزاد في الطين بلة ان المستقلين حسبما نمى الينا من احد اعضائنا العائد لتوه من لبنان، دعوا الى عقد مؤتمر للجنة القارية الافريقية هو الثاني في فترة لا تزيد على ثلاثة اشهر (المؤتمر السابق عقد في ١٩٨٥/١٠/١١ اي قبل المؤتمر العالمي التاسع باسبوع) "الفبركة" هيئة ادارية للجنة ومجالس وطنية وهمية، مشكوك في صحتها لزيادة عدد الاصوات التي لم تكن حسب معلوماتنا مجمعة في الرأي على مرشح واحد، لكنها مجمعة على الابتزاز والتمويل وشرذمة الجامعة وتعطيل دورها".

ورد البيان على المقررات التي صدرت عن مؤتمر سيراليون، واعلن الآتي:

"١ - اننا نحمل الرئيس العالمي والامين العام مسؤولية الرضوخ للارهاب الفكري والفجور السياسي، مؤكدين اننا كقارة اميركية سنواجه هذه المحاولات التقسيمية باتخاذ الخطوة نفسها لنؤمن حصنا منيعا للدفاع عن الوطن وعن اهلنا فيه.

٢ - اننا نطلب من وزير الخارجية والمغتربين الرئيس رشيد كرامي عدم التدخل والانحياز الفاضح الذي ابداه في امرين مهمين يتعلقان بالجامعة:

١ - تجميده المخصصات العائدة الى الجامعة لسنة ١٩٨٤-١٩٨٦ حسبما ورد في بيان الامين العام السابق السيد فؤاد غندور وتمنعه عن توقيع القرار الخاص بمساعدة الدولة الرمزية للجامعة لسنة ١٩٨٥-١٩٨٦ لاعتبارات طائفية بضغط من الوزير نبيه بري.

- ايحاؤه الى مندوب لبنان لدى الاونيسكو بتحويل مبلغ ٣٦ الف دولار في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠ خصصتها المنظمة المذكورة للجامعة لعقد مؤتمر المفكرين المتحدرين من اصل لبناني، الى الجمعية الخيرية الاسلامية في طرابلس.

٣ - نرفض ممارسات وزير التربية الدكتور سليم الحص، الرافضة لتمويل الوزير نبيه بري بطلبه من كبار موظفي وزارته مقاطعة مشروع "الارزياد" الرياضي الاول، متخذا موقفا رسميا من ذلك لاسباب طائفية حزبية ضيقة ومؤسفة.

٤ - نرفض تدخل جامعة الدول العربية في شؤون المغتربين اللبنانيين، مذكرين اياها بتوصيات مؤتمر وزراء الاعلام العرب عام ١٩٨١ بالتعاطي مع هؤلاء من خلال وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانيين وعبر سفراء لبنان في بلدان الاغتراب وبالتنسيق مع الجامعة اللبنانية في العالم، الممثلة الرسمية للاغتراب اللبناني.

٥ - واخيرا اذ نرفض اسلوب الارهاب وطريقة التمويل لتحقيق المطالب على حساب من نمثل مطالبين بتنازلات تتبعها تنازلات الى ما لا نهاية له، نكرر انذارنا برد الصاع صاعين وانتهاجنا الاسلوب نفسه على صعيد الوطن والجامعة مؤكدين تأييدنا ودعمنا وتضامننا مع الشرعية والمجلس النيابي والجيش اللبناني ورئاسة الجامعة اللبنانية في العالم. واننا لماضون في تحركنا لنوقظ الضمير العالمي ونحقق النصر للبنان".

وشارك في اعمال المؤتمر السادة: بشارة الحاج وايلي عرزوزي وناصر يوسف ناصر وخليل موسى عن غواتيمالا، الفرد شدراوي وادمون خوري واميليو قليمي عن السلفادور، سلفادور حاوي وامير زيدان وناصر دياب عن هندوراس، انيس حلبي وميكال قسيس بيروتي واورلاندو ساسين عن كوستاريكا، خوسيه بدوي وانطونيو زايك وهنري سعد الله عن الدومينيك، امين حبيب وانطوني صباغة وجورنا معتوق عن ترينيداد، الدكتور انطونيو نجمة وراميرو ماتوس وخوسيه ابو حسن عن نيكاراغوا، هنري خوري وجرجي ريشا واميليو قاضي عن بناما، سليم عطية ومجيد دغفل وادوار خولي عن هايتي".

"بيان الضباط وحدوي وتوحيدي"
حمادة: الحل في عودة الرئاسة عن موقعها الفئوي والحزبي

اعرب الوزير السابق السيد مروان حمادة عن اعتقاده "ان الحل في تكاتف القوى المنادية بالاستفادة من فرصة السلام التي اتاحها الاتفاق الثلاثي". معتبرا ان الطريق الى الحل في "عودة الرئاسة الاولى الى موقعها الطبيعي اللافئوي واللاحزبي".

سألت "وكالة الانباء الدولية" الوزير حمادة عن رأيه في البيان الذي اذاعه رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وبعض الضباط، فاجاب: "ان النداء الوطني المسؤول والرصين الذي اطلقه اللواء ابو ضرغم ورفاقه، لقي اوسع التأييد القيادي والشعبي في المنطقتين، الشرقية والغربية. الا عند القوى التقسيمية التي واجهت النداء منذ اللحظة الاولى، وربما قبل ان تطلع عليه بحملة هستيرية ومسعورة. ومرد هذه الحملة ان النداء في مطلقيه وفي مضمونه وحدوي توحيدي، يدعو الى انقاذ البلاد واختصار الازمة واخراج المؤسسة العسكرية من أتون الحرب الاهلية والذي زجها فيه (الرئيس) امين الجميل. فمتى كان نداء هادىء كهذا عملا تقسيميا، بينما تدمير الجبل وقصف الضاحية وخطف الوطنيين في بيروت ينعتها الحكم بالاعمال الوطنية؟

على كل حال، ان ردات الفعل السلبية على بيان ابو ضرغم ورفاقه لم تصدر الا عن قلة وعن الاعلام التقسيمي بالذات، بينما الدلائل تشير الى ان قائد الجيش يتعاطى مع الامر باهتمام وجدية".

ورأى ان الرئيس الجميل "اضحى من خلال تعاطيه مع فرص السلام ومحاولات الوفاق ومشاريع الاصلاح حاجزا اساسيا بين المشكلة وحلها. ويعود ذلك الى تضييعه المستمر للفرص واصراره الدائم على الرفض والقهر. وان تحدث البعض اليوم عن حسم سياسي او غير سياسي ضده، فلأن الجميل لم يقصر في الوسائل العسكرية والارهاب المنظم في محاولات الحسم ضد اخصامه حتى من غير المسلحين امثال حليم تقي الدين او سليم الحص.

لا مجال اطلاقا للقبول باستمرار هذه الاوضاع المتردية من اجل رئيس كان سببا منذ بداية توليه الحكم من قبل الاحتلال الاسرائيلي، في افظع الويلات التي نزلت على البلاد والعباد قتلا وتدميرا وتهجيرا طاول المسيحيين والمسلمين معا. ناهيك بالانحرافات السياسية والارتباكات المالية. اما قوله انه لن يتخلى قبل نهاية الولاية، فللتطمين الذاتي ليس الا".

واعتبر حمادة "ان الحل واضح، وهو تكاتف القوى المنادية بالاستفادة عن فرصة السلام التي اتاحها الاتفاق الثلاثي من اجل وضع حد نهائي للحرب واعادة ترتيب البيت اللبناني بالاصلاح السياسي والاجتماعي المنشود. والطريق الى هذا الحل هو عودة الرئاسة الاولى الى موقعها الطبيعي اللافئوي واللاحزبي، مما يتيح لها ممارسة دور الحكم. وبما ان هذا الامر غير وارد مع (الرئيس) الجميل، فالخدمة الوحيدة التي يستطيع ان يسديها الى البلاد بعد كل هذه المآسي، هي ان يترك لغيره فرصة النجاح حيث فشل هو".

حمادة وشهيب زارا ابوضرغم

زار الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المجلس التنفيذي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب امس رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابوضرغم، وعرضا معه الاوضاع عموما.

وافادت مصادر حمادة وشهيب انهما اعربا لابي ضرغم عن "اوسع التأييد القيادي والشعبي للنداء الوطني المسؤول الذي اطلقه ورفاقه من الضباط والقادة الكبار في الجيش".

السردوك اقترح على سفير سويسرا توأمة بيروت وجنيف

استقبل رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك امس سفير سويسرا في لبنان السيد جون مارك بوايا في زيارة تعارف.

وفي معلومات وزعها المجلس البلدي ان البحث دار على الوضع في العاصمة، وان رئيس البلدية طرح مع السفير مشروع تآخ بين بيروت وجنيف فوعد بدرسه مع رئيس بلدية جنيف.

"الاتحاد الاشتراكي": رأس الحكم يشكل أزمة يومية للمواطن

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" في بيان وزعه امس "ان رأس الحكم اصبح يشكل للمواطن ازمته اليومية امنيا واقتصاديا".

وقال: "الحملة الشعواء من الحكم ومن معه، ما زالت مستمرة على النداء الوطني الذي اعلنه رئيس الاركان وعدد من كبار الضباط، هو نداء للمحافظة على وحدة جيش الوطن، وعدم زجه في الحرب بين المواطنين لجعله الملاذ الاخير، وليشكل اداة انقاذ بدل استعماله اداة هدم. فالحملة التي لم تهدأ حتى الان على النداء هدفها واضح وبين، وهو عدم اخذ اية عظة وعبرة من الحرب المدمرة التي يعيشها الوطن منذ احد عشر عاما واصرار على استخدام المؤسسة لمصالح من يركب الحكم تحت شعار مصالح الطائفة وامنها".

واضاف: "لقد دعونا مرارا الى ايجاد حل سياسي وامني واقتصادي، فالمواطن مع ازدياد الغلاء في صورة جنونية اصبح عرضة للجوع الذي سيطاول غالبية المواطنين اللبنانيين، لكن رأس الحكم بدل من ان يساعد على انجاح الحل السياسي، يسعى الى احباطه عبر سياسة المكشوف، وبدل ان يهدىء آلة الحرب المدمرة والتي ذاق مرها المواطن، نجده يقرع طبول الحرب عبر التعبئة في صفوف جيشه وميليشياته، وبدل ان يجد الحلول الاقتصادية للقضاء على الغلاء والبطالة، نجده العامل الرئيسي في هذه الحالة التي باتت تشكل حالة ارهاب تفوق الارهاب الامني المنتشر في كل ارجاء لبنان".

وتطرق الى القرصنة الاسرائيلية ضد الطائرة الليبية، فلفت "الانظمة العربية التي ما زالت تراهن على اميركا وسياستها، الى ان اسرائيل اقدمت على عملها الارهابي هذا بدعم من اميركا وبتشجيع كامل منها، وما احباط اميركا لقرار مجلس الامن بأدانة اسرائيل، الا دليل اثبات كبير على تورط الولايات المتحدة في كل اعمال اسرائيل الارهابية منذ نشأتها وحتى الان.

ومن هنا ايضا نحيي وندعم قرار العقيد معمر القذافي بالتصدي للطائرات الاسرائيلية لانها تنقل زعماء الارهاب في العالم، اضافة الى ان هذا القرار يشكل حقا وطنيا قوميا للحفاظ على الامن العربي".

وابرق الاتحاد الى القذافي والرئيس حافظ الاسد، معتبرا ان القرصنة الاسرائيلية "جاءت ردا على مواقفهما القومية الثورية".

صفير زار السفير البابوي وبري والخطيب

زار المهندس هنري صفير امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، ثم وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والنائب زاهر الخطيب، وتشاور مع كل منهم في الاوضاع.

المدبر الرسولي استقبل نفاع والمطران باشا

استقبل امس المدبر الرسولي للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو، النائب فؤاد نفاع، والمطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك. والاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية يرافقه الاب يوسف محفوظ.

تبريك الرماد في بكركي

رأس النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير قبل ظهر امس القداس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي. واحتفل برتبة تبريك الرماد في حضور المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وكهنة الصرح وجمع من المواطنين.

ابرهيم تسلم من ممثل عدن رسالة من القيادة الجديدة

استقبل امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد محمد ناصر بن ناصر الذي اطلعه على الاحداث التي شهدتها بلاده الشهر الماضي.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان ابرهيم تسلم "رسالة من القيادة اليمنية تشرح التدابير والقرارات والاجراءات السياسية والتنظيمية المتخذة اخيرا في سياق معالجة نتائج الاحداث وما ترتب عليها من خسائر". واكد ابرهيم "تضامن المنظمة مع الحزب الاشتراكي اليمني قيادة ومناضلين، وتمنى لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية النجاح السريع في التغلب على الظروف الصعبة التي اجتازتها". وشدد على اهمية "التوجهات الراهنة التي تلتزمها القيادة اليمنية في مجالات تعزيز دور الحزب وصون الوحدة الوطنية للبلاد وتكريس شرعية الدولة والتصدي لمخططات الدوائر الامبريالية والرجعية الساعية الى التدخل الخارجي في شؤون اليمن الديموقراطية وتصعيد التآمر على ثورتها".

"حركة ٦ شباط" مرتاحة "نسبيا" الى الوضع الامني

عقدت امس الهيئة التنفيذية في "حركة ٦ شباط" اجتماعا برئاسة السيد شاكر برجاوي. واصدرت بيانا، اعربت فيه عن ارتياحها "النسبي الى الوضع الامني في المناطق الوطنية بعد ضبط كل المخالفات على ايدي اجهزة الجيش الوطني واجهزة القوى الوطنية".

واعتبرت ان اسقاط رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "اصبح مطلبا وطنيا وشعبيا ولا رجوع عنه"، وان الاتفاق الثلاثي هو "الاتفاق الصحيح الذي يشكل مدخلا لحل الازمة، وتعديله يكون بالغاء الطائفية السياسية اساسا لتثبيت النظام الديموقراطي للبلاد".

وحذرت من ان القضم الاسرائيلي لاراض لبنانية في الجنوب "يأتي ضمن خطة موضوعة ومدروسة وتشكل حلقة من المؤامرة الكبرى للفطرسة الاسرائيلية". ودانت القرصنة الاسرائيلية ضد الطائرة الليبية. وهنأت القيادة الليبية والعقيد معمر القذافي على قراره باعتراض "كل الطائرات المعادية للامة العربية وعلى رأسها الطائرات الاميركية والاسرائيلية".

وذكرت اخيرا بأنها الغت الاحتفال الذي كانت ستقيمه في ذكرى تأسيسها.

"قوى بيروت"

اعتبرت "قوى بيروت الوطنية" ان اغتيال المسؤول عن "لجان الاحياء والمساجد" في طرابلس السيد خليل عكاوي "يجيء وفق اطار المؤامرة المستمرة على وطننا لبنان شعبا وارضا ومؤسسات".

واعربت عن تشاؤمها بـ"الاوضاع القائمة ولاسيما منها التي تتعلق بأمن الجماهير الوطنية في بيروتنا حيث المواطن ضحية دائمة للقرصنة المسلحة وللقرصنة المعيشية، اضافة الى عودة استنزاف بيروت الوطنية عبر التفجيرات الامنية على محاور التماس بين البيروتين وعبر استمرار منع المواد الغذائية من دخول بيروتنا الوطنية".

ودانت "التعرض الاثم" على "حزب الله".

بابتي: ملف الازمة مفتوح واصحاب الامتيازات يدفعون الى الهاوية

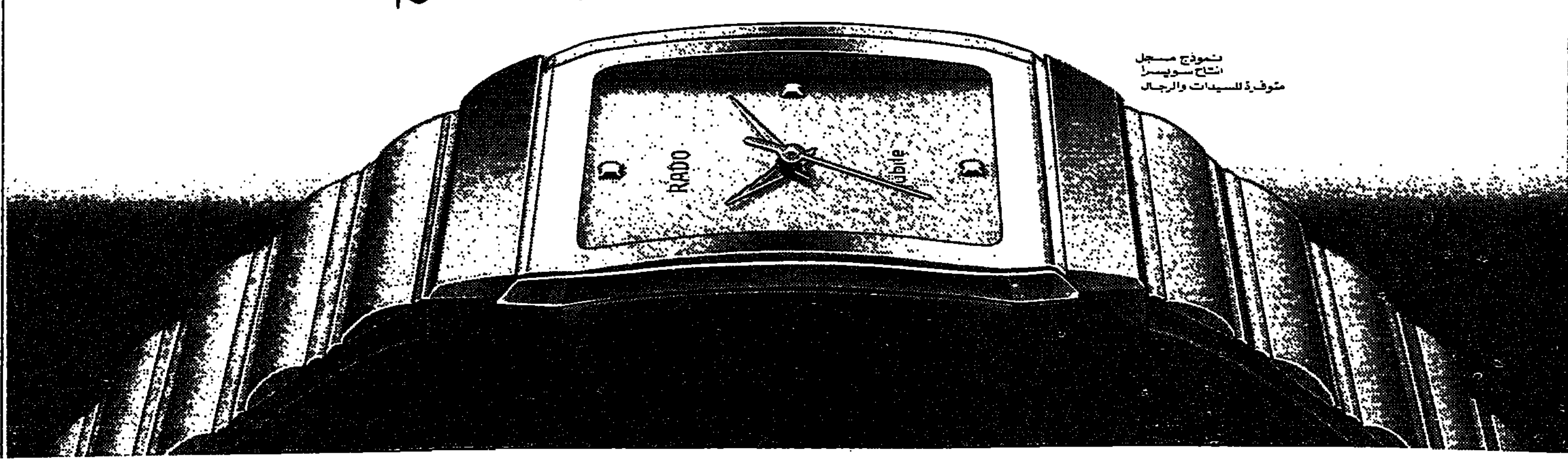
رأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي ان ملف ازمة لبنان مفتوح على مصراعيه. فاسرائيل وادواتها تنتظر "اي ارباك امني لفتح جبهات جديدة سواء في مخيمات بيروت او صيدا او في المناطق الاخرى".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" علق بابتي على اغتيال السيد خليل عكاوي في طرابلس، فقال: "ان استشهاد الاخ خليل عكاوي سيترك فراغا كبيرا في منطقة التبانة خصوصا وفي طرابلس عموما. فقد اعطاها حياته وعاش في منطقته مرشدا وداعية وقائدا، وشارك اهله في بؤسهم. وهو من جهة اخرى اسس تيارا اسلاميا من خلال الحلقات والندوات في مسجد المنطقة، مما يجعل الامانة تنتقل من جيل الى اخر، ويجعل هذه المسيرة على رغم ما يحوط بها من اشواك، وما تدفع من شهداء، مستمرة الى اخر الطريق بأذن الله".

وسئل هل يتوقع نشوب معارك جديدة لتحريك الوضع السياسي، فاجاب: "ان ملف ازمة لبنان مفتوح على مصراعيه، والايدي التي تحرص على ان تكسب منه كثيرة. فاسرائيل اول العابثين، وادواتها في الشرقية او في اي مكان ينتظرون اي ارباك امني وصراع داخلي حتى يحققوا مآربهم".

وهل يمكن ان تعود الحرب بين البيروتين، او بين صيدا وشرقها في هذه المرحلة؟ اجاب: "لا شك في ان البلد يعيش ساعات عصيبة والذين يعرضونه للهلاك باتوا اولئك الحريصين على امتيازاتهم، والمصرين على ان يكونوا من دون سواهم متحكمين بمصير البلاد والعباد. والغريب ان هذا المنحى دفع ثمنه كل اللبنانيين فواجع وكوارث ونكبات كثيرة، وما زال هؤلاء يصرون على بلوغ الهاوية والانهيار الكلي.

ان لبنان لا يعيش انا اريد له ان يكون وطنا مارونيا، كما تترجم هذه المشاعر خطب القادة الموارنة السياسيين والروحيين من حين الى اخر بحجة كونهم اقلية في هذا المحيط الاسلامي، او انهم ارباب حضارة منفتحة على الغرب وعلى الشرق، فالمواطن بعد كل ما جرى في لبنان منذ الاستقلال حتى اليوم، يريد ان يعيش في بلده مستقرا امنا، وان تحقق لنفسه العدالة والحياة الكريمة، سواء بسواء كغيره من المواطنين من دون النظر الى انتمائه او دينه او طائفته".



لاحق و"هيئة التنسيق" أوضاع طرابلس

كرامي: مواقف "القوات" وشمعون تقفل الحوار وتوتر الجو السياسي

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، مساء الاحد في طرابلس، على اثر اغتيال السيد خليل عكاوي ان "الرهان على الوقت ليس في مصلحتنا" و"ان الوضع في لبنان مقلق وخطير في الجنوب وبيروت الغربية والشرقية". وحملت "هيئة التنسيق" الشمالية التي يرئسها كرامي رئيس الجمهورية "مسؤولية المأزق الذي وصلت اليه البلاد".

وكان كرامي رأس اجتماع "هيئة التنسيق" مساء الاحد الماضي في مكتبه في كرم القلة وحضر الاجتماع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والعقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور والعقيد سمير شعراني وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح والمسؤول عن المخابرات في القوات السورية في طرابلس الرائد محمد خلوف.

وعن الفاعليات حضر السادة: عدنان الجسر، محمد السويسي، صلاح خياط، ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش. وعن الاحزاب واللجان السادة: فاروق حداد، فايز مهنا، محمد الرفاعي، سمير شركس، درويش مراد، رشيد مينا، محمود سليمان، مصطفى العجم، غسان عكاري، عاطف القادري، عبدالكريم الخليل. وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: مالك علوش، اسعد هرموش، حسام درويش، مصطفى كردية.

بعد الاجتماع تلا امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي البيان الآتي:

"استهل الرئيس كرامي الاجتماع باستنكار حادث الاغتيال الذي تعرض له الاخ خليل عكاوي، واعتبره عملا تخريبيا واسلوبا مرفوضا من الجميع. واكدت الهيئة ان هذا الحادث انما يستهدف طرابلس بجميع فئاتها وقواها ويرمي الى عرقلة مسيرتها الامنية وتعكير استقرارها عن طريق اعادة اجواء الشك وانعدام الثقة، توصلا الى خلق صراعات جديدة تستفيد منها القوى المعادية لتحول الانظار عما يجري في مناطقها من صراعات وخلافات.

واكدت الهيئة على لجنة التحقيق المنبثقة منها وجوب متابعة سير القضية في حادث الاغتيال مع الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية لكشف هوية منفذي الجريمة والمحرضين عليها.

وناقشت الهيئة الاوضاع السياسية العامة في ضوء مداخلة رئيس الحكومة الذي اكد ان المراهنة على الوقت ليست في مصلحتنا، وان الوضع في لبنان مقلق وخطير سواء في الجنوب حيث تقتطع اسرائيل اجزاء من الاراضي اللبنانية او في بيروت حيث يضطرب الوضع الامني أو في المنطقة الشرقية حيث تتفجر الصراعات والخلافات.

واعتبرت الهيئة ان رئيس الجمهورية مسؤول عن المأزق الذي اوصل البلاد اليه، ولا بد من البحث عن مخرج من الازمة التي نحن فيها وايجاد سبل الانقاذ وتحقيق الوفاق لئلا تضيع على البلاد فرصة تاريخية قد لا تتاح لنا كل مرة.

واستغرب الرئيس كرامي التشنجات التي يبديها اطراف القوات اللبنانية والتي تقطع الطريق وتقفل الابواب امام الحوار وسبل التوفيق خصوصا مواقف الرئيس كميل شمعون الذي يصعد التوتير السياسي في استمرار.

وعالجت الهيئة قضايا طرابلس ومشاكلها المختلفة واطلعت على حسن سير التدابير الامنية المتخذة ونشاطات اللجان المختلفة في مجالات توزيع المساعدات الاجتماعية على اصحاب الابنية المتضررة وتوزيع الطحين واصلاحات الكهرباء والمياه وانشاء سوق "الهال" الشعبي في طرابلس".

وكان الرئيس كرامي عقد اجتماعا في منزله صباحا قبل توجهه الى بيروت مع رئيس الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي، وبحث معه في الوضع الامني في طرابلس والشمال وسير الاعمال في دائرة الامن العام.

طرابلس: إجراءات لتوزيع مساعدات تشمل ٣٠ ألف مستحق

طرابلس - "النهار":

لا تزال عملية توزيع المساعدات المالية والغذائية على المتضررين في احداث طرابلس، تشغل المسؤولين المحليين واللجان المعنية. وامس اتخذت اجراءات تنظيمية جديدة لتوزيع نحو ٣٠ الف حصة غذائية على المستحقين من اجل المساعدات التي قدمتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" والحكومة الكويتية.

وجرى تقسيم مواعيد التوزيع على خمس مراحل، الاولى للمتضررين في منطقة الاسواق الداخلية وتبدأ غدا الاربعاء وتنتهي في ١٨ الجاري، والثانية في منطقتي التبانة والزاهرية وتبدأ في ٢١ من الجاري وتنتهي في ٣ آذار المقبل، والثالثة في منطقة ابي سمرا تبدأ في ١٥ اذار وتنتهي في ١١ منه، والرابعة في منطقة القبة وضهر المغر وتبدأ في ١٥ اذار وتنتهي في ٢٤ منه. والمرحلة الخامسة والاخيرة في منطقتي الميناء والتل وتبدأ في ٢٨ اذار وتنتهي في ٤ نيسان.

واعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بعد اجتماع عقدته اللجنة الرباعية امس لتنظيم مواعيد توزيع هذه المساعدات والاماكن، "ان تحديد هذه المواعيد تم للاعتبارات والظروف في كل منطقة، وكون بعض المناطق سبق ان تلقى المتضررون فيها مساعدات عينية ومالية قبل غيرها. وان هذه المهل والمراحل وان بدت بطيئة وطويلة، فذلك لان التوزيع سيشمل نحو ٣٠ الف مستحق، ونظرا الى الحاجة الى توضيب هذه المساعدات والوقت اللازم لضبطها وتنفيذها بحيث لا تترك اي مجال للشكوى او الظنون".

ودعا غبريل المستحقين الى عدم التجمع امام المراكز التي ستعين وتعلن، موضحا ان كل متضرر يحمل بطاقة عليها ارقام وحروف، عليه التقيد بها بحيث يحضر في الوقت المحدد. وحذر من اللجوء الى الوساطات ودفع اية رسوم او مبالغ للحصول على المساعدة.

وفي مجال توزيع المساعدة المالية على المتضررين جزئيا في ممتلكاتهم، تقرر توزيع ٣٥٠٠ ليرة على كل متضرر من مبلغ الـ٢٥ مليون ليرة الذي وضع قسم منه (١٠ ملايين) في تصرف بلديتي طرابلس والميناء. وسيعلن موعد التوزيع هذا الاسبوع مع اسماء المراكز التي ستوزع فيها الشيكات والمصارف التي ستصرفها.

ترقية مفوضين ومفتشين في الأمن العام ومنح مفوضين ممتازين قدماً للترقية

صدر المرسوم الرقم ٢٩٩٣ تاريخ ٦ شباط ١٩٨٦ القاضي بترقية مفوضين ومفتشين في الامن العام ومنح مفوضين ممتازين قدما للترقية.

وهنا نصه:

"المادة الاولى: يرقى الى رتبة مفوض اول في صورة نهائية المفوضون الآتية اسماؤهم وفقا لما يأتي:

اولا - اعتبارا من تاريخ صدور هذا المرسوم:

عبد الله الرحمن الزغبي، ايلي ايوب، فؤاد العبد الله، محمد المصري، عصام نصرالله، جورج بولس، نخلة الخوري، بردويل البدوي، حسن القماطي، حسن الحسن، رياض بوحزام، بطرس داغر، حاتم شحادة، بركات جبور، انطوان طربيه، الياس الاشقر، عدنان حميد، انطوان فرنسيس عون، عبده الحاج، محمد كنعان سنجقدار، حنا معوض، لوران طيون، وليد الطيارة، ريمون سلوم غانم.

ثانيا - اعتبارا من تاريخ ١/٣/١٩٨٦:

حنا رزق الله، خالد الحاج شحادة، احمد ايوب، جان نبهان، اميل الحاج، وهاب حيدر، عبد القادر التنير، عفيف شقري، منصور الاسمر، نجيب الحايك، ناظم جراح، يوسف جمول، نجيب الهبر، جورج عازار، محمد ابرهيم، جنبلاط فياض، صادق شبو، سليمان يمين، نعمة الحايك، انطوان درزي، خالد ماضي، عبد الله رحمة، انطوان سليم، بكر ابي عقل.

ثالثا - اعتبارا من تاريخ ١/٥/١٩٨٦:

موريس ابو جودة، عصام مراد، عفيف مهدي، ايلي عطا الله، انيس انطون، زهير الزيات، سمير القزي، طالب صفا.

المادة الثانية - يرقى الى رتبة مفوض في صورة نهائية المفتشون الاول الممتازون والمفتشون الممتازون الآتية اسماؤهم وفقا لما يأتي:

اولا اعتبارا من تاريخ صدور هذا المرسوم:

- انطون عبد الساتر، اسعد بدره، كامل الجردي، جمانا دانيال، بشير درويش، ميشال متى العموري، فاطمة حسون، طلال فخر الدين، سمير سمور، موسى جفال، جوزف شوفاني، سركيس غبش، اسعد داغر، خلف خلف، ابرهيم الخوري، يوسف الاتات، محمد سمعان، رجاء غوش، غازي كنج، قزحيا الجردي، خالد الحاج، نبيل ابي نادر، البر بوعيسى، بنان وهاب شعبان.

ثانيا - اعتبارا من تاريخ ١/٣/١٩٨٦:

سميح زيتون، حسان منيمنة، منى يوسف، موريس سعادة، نبيه فيصل، الياس عيد، آمال طه، محمد مقبل المرعبي، ميشال يونس، عبد الحميد جمعاوي، سيمون معوض، جبرايل عيد، محمد علي الحصري، اسحق معوض، امال وهبة، شفيق البعيني، نهى ابي نادر شرتوني، جمال المقداد، ماري كوكوني، هند منيمنة، تريز رزق الله، هيام عزالدين، ريمانا فارس، تيريز محروق.

ثالثا - اعتبارا من تاريخ ١/٥/١٩٨٦:

خيرية شعراني، موني بو متري، محمد فقيه، كريكور ارابغيان، ناجح يونس، فوزي السيد، انطون تادرس، وفاء برجي، نجوى درغام، ماجد ماجد.

المادة الثالثة - يمنح المفوضون الممتازون (مقدمون) الآتية اسماؤهم قدما للترقية مدته سنة واحدة وهم: اسعد الطقش، حسن السبع، حافظ شحادة، يوسف راجح، محمد عطر، سيف الدين يوسف، مخايل الرموز، نبيل خير الله، ميشال الخوري.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

توتر بعد التشييع ورصاص جرح إثنين

مأتم حاشد لعكاوي وشعبان أوصى بالهدوء

السفارة الايرانية وتنظيمات إسلامية دانت الجريمة


موكب التشييع في احد شوارع طرابلس.


الشيخ شعبان امام النعش في الجامع المنصوري الكبير.


السيارة التي قتل فيها عكاوي متوقفة في سرايا طرابلس.


آثار دم في المقعد الامامي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

شيعت طرابلس، امس، السيد خليل عكاوي "ابو عربي" المسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" في باب التبانة، وعضو "اللقاء الاسلامي" في عاصمة الشمال، وقائد "المقاومة الشعبية" الذي اغتيل ظهيرة الاحد عند جامع البرطاسية في محلة باب الحديد قرب جسر ابو علي، وابقيت جثته في براد المستشفى الاسلامي الى صباح امس الاثنين.

العاشرة صباحا نقلت سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني "ابو عربي" مكفنا في نعش خشب، ووضعته على منصة في الشارع الذي يفصل جامع حربا عن منزل الفقيد في بعل الدراويش حيث كان في انتظاره امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، والمسؤول السياسي فيها السيد مالك علوش، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي، والرجل الثاني في "لجان المساجد والاحياء" السيد حسام درويش، وزوجة "ابو عربي" ومعها اطفالهما، وهم ثلاث بنات وصبي، تراوح اعمارهم بين ٣ و١٣ سنة.

وفي حين كان شيوخ باب التبانة يؤبنون الفقيد الذي "عاش فقيرا واستشهد في سبيل الاسلام"، لم تسمع رصاصة واحدة. واكتفى مشيعوه بالبكاء والتهليل والتكبير.

في الحادية عشرة، رفع النعش على الاكف وجال به المشيعون في احياء باب التبانة يتقدمهم الشيخ شعبان واعضاء "اللقاء الاسلامي". وتوقفوا به امام "مستوصف الشهيد" الذي بناه الراحل. ومرت الجنازة في سوق الخضر المقفلة. وعلى جسر نهر ابو علي انضمت الى المسيرة قوة من الجنود السوريين وثلاث سيارات "جيب" من قوى الامن الداخلي توزعت امام الجنازة ووسطها وفي نهايتها حفاظا على الامن و"منعا لمندسين يعكرون صفاء المسيرة"، على حد تعبير مصدر امني.

وكان على الجنازة الحاشدة ان تجتاز طريق الزهرية - السرايا القديمة - شارع الراهبات وصولا الى الجامع المنصوري الكبير، حيث ابنه امير "حركة التوحيد الاسلامي" مشيدا بمزاياه الشخصية والاسلامية. ومن الجامع المنصوري الى ساحة النجمة، فمستديرة باب الرمل، فمقبرة الشهداء في محلة الحدادين.

وفي حين اقفلت المتاجر في الشوارع التي مرت فيها جنازة "ابو عربي"، استمر العمل في المناطق الاخرى طبيعيا. ونقلت سيارة الفقيد الى باحة دار المحافظة.

شعبان

وبعدما ووري الجثمان في مدافن الشهداء، القى الشيخ شعبان كلمة قال فيها: "شهيدنا من هؤلاء الرجال الذين نكرهم الله تعالى في القرآن الكريم ثبت على الحق طوال حياته. كان بطلا اذا قاتل وبطلا اذا هادن، وكان بطلا عندما يتصدى لليهود في الجنوب يوم كان مع الشعب الفلسطيني الشريف لاسترداد ارضه السليبة.

بعدما خرجت طرابلس من محنتها واتفق الجميع على وقف النار كان رجلا في التزام العهود، لذلك نرجو ان يلتزم الجميع عهودهم. فمدينة طرابلس اثبتت انها تدافع عن نفسها واثبتت ايضا انها بطلة عندما تلتزم عهودها.

كان خليل فداء عن طرابلس ويمثل خطنا الاسلامي. وطريق الاسلام محفوف بالشهادة (...) كل اهل التبانة جاؤوا معه. وطرابلس كلها خرجت معه، فهذه شهادة له. وعندما يموت اعداؤه لن يجدوا الا لعنة الله تشيعهم. اما خليل فقد شهدت له هذه الجموع الزاحفة وتشهد له الملائكة التي واكبت نعشه. وتدعو الله ان يرحمه وان يحمي مدينة الاسلام طرابلس وديار المسلمين من الايدي العابثة.

مات خليل نظيف اليدين طاهر القلب والفكر. كان يدعو اخوانه الى اخذ الاسلام بالقوة في كل ابعاده وتشريعاته، كان يدعوهم الى ان يعملوا الفكر بدل القوة (...) شهيدنا كان يعرف الراية التي يقاتل تحتها. ولكن ما هي راية الذين قتلوه؟ انها راية نجمة داود، نجمة اسرائيل، نجمة اميركا.

ستبقى التبانة وطرابلس موئلي الابطال والشجعان. تذرعوا بالصبر، ودعوا الفوضى، واياكم ان يصطاد الناس في الماء العكر في مدينتكم. كثيرون هم المصطادون في الماء العكر. فالزموا جانب الهدوء والسكينة، وثابروا على التزام الاسلام والدعوة اليه".

ودعا القوات الامنية الى تحمل مسؤولياتها، وقال: "عليكم ان تقوموا بواجبكم لان حماية ارواح الناس اصبحت امانة في ايديكم".

توتر

وقرابة الثانية بعد الظهر، بدأت تسمع في منطقة كورنيش ابو علي والتبانة وحارة البرانية بعض الرشقات ورصاص قنص. وسجل اطلاق بعض القذائف.

وادى رصاص القنص الى اصابة المواطنين حسن عباس ومحمد خالد في منطقة التبانة بجروح، ونقلا الى المستشفى الاسلامي. وتردد ان جنديا سوريا قتل برصاص القنص. وبعد اتصالات اجراها اركان "اللقاء الاسلامي" عاد الهدوء الى اماكن التوتر. وانتشرت بعد ذلك دوريات من القوات السورية في مناطق التبانة والقبة والملولة والميناء وابي سمرا. الا ان المدينة بدت في المساء في حال من الشلل وخيم الحذر على التبانة.

وعلى صعيد التحقيق في الجريمة، كلف المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة، المدعي العام في الشمال السيد جورج حيدر الدهمة.

محافظ الشمال

وتعليقا على الاغتيال قال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل "لا بد من الاعراب عن الاسف لوقوع هذا الحادث الذي نتمنى الا يعرقل الامن والاستقرار. وقد اطلعت على التقارير الامنية عن الحادث، ونحن على اتصال مستمر مع ممثلي النيابة العامة والمسؤولين الامنيين".

السفارة الايرانية

وفي بيروت، اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية البيان الآتي:

"في اجواء ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وفيما المسلمون والمستضعفون في العالم وخصوصا في لبنان يحتفلون بهذه الذكرى المجيدة، تمتد الايدي العميلة والمشبوهة لتغتال عاملا من العاملين للاسلام ومجاهدا من المجاهدين في سبيل الله وثائرا من ثوار الثورة الاسلامية في لبنان، تمتد تلك الايدي الغادرة لتطلق عشرات الرصاصات ليسقط الاخ خليل عكاوي شهيدا في سبيل الاسلام ويلتحق باخوته الشهداء سمير الشيخ وعصمت مراد وغيرهما الاف الشهداء الذين سقطوا على ايدي عملاء الشرق والغرب.

ان سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت التي تبلغت هذا النبأ تتقدم من ذوي الشهيد ومن امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ومن كل العاملين في الساحة الاسلامية الوحدوية بأحر التعازي والتهاني لسقوط الشهيد عكاوي، وانها تنتهز هذه الفرصة لتعلن ادانتها لهذه العملية الاثيمة وتدعو الجميع الى العمل من اجل مواجهة كل الفتن والمؤامرات الهادفة الى ضرب القوى الاسلامية والوجود الاسلامي، وانها تعتبر هذا العمل امتدادا لكل المؤامرات والخطط التي اعدت وتعد من اجل اجهاض حركة المجاهدين المسلمين في الساحة اللبنانية لمواجهة القوى الاستكبارية العالمية وعملائها في المنطقة. وان سفارة الجمهورية الاسلامية تدعو الجميع للعمل على قاعدة الوحدة من اجل الوقوف في مواجهة هذه المؤامرات، وتؤكد ايضا انه كما كانت الجمهورية الاسلامية عونا لجميع المجاهدين والمستضعفين في كل بقاع الارض، خصوصا في الساحة اللبنانية وكما وقفت الجمهورية الاسلامية في مواجهة جميع الفتن والمؤامرات التي نفذت سابقا، ستكون اليوم عينا على المسيرة الاسلامية المتصاعدة وحافظة لها حتى تحرير كل الاراضي الاسلامية وازالة الفتنة من هذه المنطقة. على امل انتصار المستضعفين على المستكبرين".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء" البيان الآتي: "في الوقت الذي يواجه شعبنا المسلم المجاهد المخطط الاميركي والاسرائيلي لاحباط المشاريع الاستعمارية السياسية التي تصب في بيع اشرف قضية في القرن العشرين، يطعن مجاهدونا من الخلف وفي وضح النهار بأيد يفترض فيها ان تحمينا وتدعم خطنا ومسيرتنا في مواجهة سياسة الاستسلام التي يقودها عرفات ومن خلفه انظمة تعتبر اسرائيل حامية لعروشها وانظمتها.

ان اغتيال شهيدنا الشيخ خليل عكاوي لن يثنينا عن عزمنا، بل سيزيدنا اصرارا على اكمال المسيرة الاسلامية الصاعدة لنحطم كل احلام المنهزمين امام اسرائيل، ونحمل المسؤولية كل من يعنيهم الامر ومن اخذوا على عاتقهم حفظ امن المسلمين.

ان الله والمسلمين والتاريخ لن يرحموهم ولن يدوم ظلمهم وطغيانهم وان الله للمجرمين بالمرصاد".

"الجماعة الاسلامية"

وفي صيدا وزعت "الجماعة الاسلامية" في الجنوب بيانا جاء فيه: "في الوقت الذي يتابع مجاهدو المقاومة الاسلامية توجيه ضرباتهم الشجاعة الى العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني، تمتد يد غادرة خائنة لتطعن الحركة الاسلامية من الخلف باغتيال الاخ المجاهد خليل عكاوي في طرابلس التي شكلت عمقا فاعلا وصادقا لحركة مجاهدي المقاومة في اصعب المراحل التي مرت بها المقاومة الاسلامية منذ انطلاقها.

بعدما كان الاتجاه العام يسير نحو بلسمة جروح فيحاء الشمال التي اصيبت بها بعد الحرب المدمرة التي شنت عليها والتزام اطراف اللقاء الاسلامي قواعد الاتفاق الذي وقع في دمشق في بداية شهر تشرين الاول الماضي، بدأ قادة اللقاء الاسلامي بذل جهودهم في اتجاه انهاء تلك الحرب المفروضة على قاعدة اولوية الصراع مع اليهود، الا ان بعض القوى المتشنجة التي تصر على حروب المدن والزواريب تمادت في غيها واستمرت في توتير الاجواء عبر استمرار التحرش بالعاملين للاسلام والدعاة الى الله، وتوالت عمليات الاغتيال الحاقدة حتى بلغت ذروتها امس باغتيال الاخ خليل عكاوي الذي تميز بحرصه الشخصي على تجنب الصراعات الهامشية التي لا تصب في خانة الصراع مع العدو اليهودي.

اننا ننبه الى ان المسلمين اليوم يتعرضون لخطر الهامشيين الذين يحاولون فتح صراعات جانبية واشعال حروب داخلية لا تخدم الا العدو اليهودي الذي يعتبر ان الحروب الداخلية على الساحة اللبنانية هي ردة الناجح على هزيمته النكراء في لبنان.

اننا في الجنوب اللبناني المجاهد وفي مدينة صيدا بالذات التي تنال من قذائف اسرائيل وعملائها الشيء الكثير، ندعو اخواننا واهلنا في الشمال الى التلاحم مع القيادات الاسلامية في عاصمة الشمال والتزام توجيهاتها الداعية الى ضبط النفس الكامل، ونعلن للرأي العام ان جماهير المسلمين قادرة على تفويت الفرصة باذن الله على الشراذم الضالة التي تحاول احراق مجتمعنا من الداخل. ان خيارنا الوحيد هو قتال اليهود ولن يكون انتقامنا لدماء الاخ الشهيد خليل عكاوي واخوانه الشهداء جميعا الا بتصعيد مواجهتنا مع العدو اليهودي الذي يتولى اشعال الاضطرابات الداخلية لمصلحة مشروعه الصهيوني الغادر".

"الجبهة الاسلامية"

وادلى الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي بالآتي: "ان محاولات الاغتيال التي يتعرض لها بين حين وآخر بعض الرموز الاسلامية في ساحتنا ومنها المحاولة التي ادت الى استشهاد واحد من اعضاء اللقاء الاسلامي الاخ خليل عكاوي، ان دلت على شيء فانما تدل على عمق التحرك الاميركي والاسرائيلي على الساحة اللبنانية والهادف الى تصفية الاسلام المقاوم خدمة لاسرائيل والمصالح الاستعمارية.

ومن هنا ونحن نستنكر بشدة كل محاولات الاغتيال التي تكرس تمزيق الصف وتضعف جبهة الجهاد ولا تخدم سوى العدو واطماعه، فاننا نصر على توحيد الجهود كلها لتحطيم الحالة الاستعمارية والاسرائيلية في وطننا لبنان وتحرير القدس الشريف. وانها لمسيرة جهادية مباركة حتى النصر او الشهادة".

ودانت "اللجنة الاسلامية" لمعتقلي انصار وعتليت "الجريمة الآثمة" وقالت: "يأتي هذا في وقت نحن اشد ما نكون حاجة الى رص الصف ووحدة الكلمة والبندقية في مواجهة اسرائيل ومشروعها".

ودعت الشعب الطرابلسي الى "الالتفاف حول قيادة اللقاء الاسلامي برمزه الشيخ المجاهد سعيد شعبان".

موجود

● اجازة سوق خصوصية باسم كمال احمد زهر الدين، والدته نبيلة. يطلب من صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار" لتسلمها.

● بطاقة هوية باسم السيدة انعام نعمة زوجة السيد يوسف بو خالد واجازة سيارة رقم تسجيلها ٩٣٣٨٢٩ و٣ مفاتيح. على صاحبتها الحضور الى "النهار" لتسلمها.

"امل": لا اشتباكات مع الشيوعي والفلسطينيين

نفت حركة "امل" امس حصول اية اشتباكات بين عناصرها وعناصر من الحزب الشيوعي او بينها وبين الفلسطينيين، وان تكون الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا حذرة.

وقال مصدر مسؤول في الحركة: "ان الذي جرى بين الحركة والاخوة في الحزب الشيوعي منذ ثلاثة ايام لم يتعد حدود الذي صدر عن الحركة في ذلك اليوم. وان العلائق بين الحزب والحركة على خير ما يرام، وتوجهاتنا ضمن اطار "جبهة الاتحاد الوطني" هي توجهات واحدة والعدو مشترك، ولا يعدو كون الذي حصل سحابة صيف تحصل ضمن اطار التنظيم الواحد لا اكثر ولا اقل. كما ان التنسيق قائم بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين والحال بين المخيمات وضواحيها هادئة تماما على عكس ما يتمنى البعض بغية نقل معركة الاتفاق الثلاثي من جهة الى اخرى وتغطية للممارسات التي تحصل في المنطقة الشرقية.

كذلك ان الطريق الساحلية آمنة ولا اشكال على الاطلاق، وحواجز "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ترعى هذه الطريق. والحادث الذي حصل للاخ محمود فقيه وضع في اطاره التحقيقي المشترك. وعبثا نقل المعركة من منحاها الاسرائيلي الى منحاها الوطني".

الاحزاب في طرابلس والاوضاع الاجتماعية

طرابلس - "النهار":

تابعت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس في اجتماعها الاسبوعي، الاوضاع الاجتماعية. واصدرت بعد الاجتماع بيانا انتقدت فيه "الاسلوب الذي يعتمده المسؤولون في الشمال في معالجة هذه الاوضاع"، وقالت "ان المواطنين يعبرون اكثر فاكثر عن نقمتهم العارمة على الفلتان وتفشي الاهمال والفوضى والتقصير في المرافق (...) وفي ميدان التعليم الرسمي في الشمال، فالتشكيلات والمناقلات لا تتم وفق اي نظام".

ودعا البيان المسؤولين الى "اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف اعباء المعيشة باعتماد السلم المتحركة للاجور وتجميد الاسعار وانشاء تعاونيات في كل طرابلس واعتماد بطاقات تموينية للعائلات".

وطلب من الاهالي "تشكيل لجان العمل الشعبي دفاعا عن مصالحهم ضد هجوم الاحتكارات وفوضى نظام الهيمنة في لبنان".

واقامت الاحزاب ندوة في محلة خان العسكر، تركزت على الشؤون الحياتية.

ادانة ارمنية للتعرض لابناء الطائفة

دانت مصلحة الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف، اغتيال ثلاثة مواطنين ارمن وخطف رابع في ٣١ كانون الثاني في محلة الوتوات في منطقة الظريف.

ودانت ايضا "عمليات الاغتيال والتفجير التي يتعرض لها ابناء الطائفة الارمنية في لبنان والتي تشكل جزءا من المؤامرة المدبرة على لبنان بقصد ادخال الاضطراب الى صفوف الطوائف وتمزيق وحدة ابناء الطائفة الواحدة وعرقلة مسيرة القضية الارمنية".

وطالبت باطلاق المحتجزين الثلاثة: سركيس زيتليان وغارو كولانجيان وماكوب بارسوميان.

إنتكاسة محدودة على محاور المتن ورمايات روتينية في بيروت والجبل

الجيش اللبناني

بطاقة هوية عسكرية

البطاقة العسكرية للملازم بومرعي.

ظل الوضع الامني هادئا نسبيا على المحاور التقليدية طوال يوم امس ولم تسجل التقارير اي تطورات ما خلا رشقات رشاشة محدودة صباحا على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش والاسواق القديمة.

وسجلت ظهرا رمايات متفرقة على طريق صيدا القديمة، بينما سادت رمايات قنص على المحاور الاخرى من بيروت حتى الجبل. وافادت مصادر امنية في المنطقة الشرقية ان الزميلة في مجلة "النهار العربي والدولي" سيدة نعيم الخوري اصيبت برصاصة قنص قاتلة بينما كانت في طريقها الى العدلية في مهمة صحافية.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان مسلحي الشطر الغربي من بيروت "استخدموا اسلحة مزودة كواتم للصوت في قنصهم على محيط المتحف والبريمو والبرجاوي".

ومساء سمعت رشقات رشاشة متفرقة بينما شهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة في الاتجاهين.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي انتكس الوضع قبل الظهر، وتركز التراشق على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا، واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وبلغت قذائف متفرقة بكفيا وبولونيا. وظل الوضع على تدهوره نحو ساعتين ونصف ساعة قبل ان ينحسر التراشق تدريجا ويسود رصاص قنص متقطع.

واعتبارا من الثالثة ساد توتر على هذه المحاور عكرته ليلا رمايات متفرقة. وقالت مصادر عسكرية ان الجيش احبط محاولة تقدم لمسلحين في منطقة الدوار واوقع في صفوف المهاجمين قتلى وجرحى وخسائر في الاعتدة.

واصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي البلاغ الآتي: "في حوالي الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين (امس) في ١٠/٢/١٩٨٦ حاولت مجموعة من ميليشيات الجميل - جعجع التقدم في اتجاه مواقعنا في محور العيرون - الدوار فتصدت قواتنا للمهاجمين واعادتهم الى ما وراء مواقعهم، موقعة بين افراد القوة المهاجمة خسائر بشرية كبيرة. وحتى صدور هذا البلاغ كانت قواتهم لا تزال تخلي الجرحى والقتلى، وتتعرض مواقعنا لقصف مدفعي كثيف".

والحقته ببلاغ جاء فيه: "في الثانية بعد الظهر حاولت مجموعة من الجيش التقدم الى مواقعنا في محور عين التفاحة، فتصدينا للهجوم ودارت اشتباكات عنيفة استمرت حتى الرابعة بعد الظهر واستعملت فيها انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وفي الثالثة والربع قامت احدى مجموعاتنا بعملية ضد مواقع

جثته

ميليشيات الجميل عند مستديرة الدوار. فدمرت دبابة وقتلت ٣ جنود وجرحت عشرة. وشاركت الطوافات التابعة للجيش في نقل المصابين".

وجاء في بيان آخر اصدرته العمدة: "منذ خمسة ايام قامت مجموعة بقيادة الملازم جهاد ميشال بو مرعي بمحاولة اقتحام لمواقعنا على محور عين التفاحة - شرين، وكانت حصيلة المحاولة ان صدها مقاتلونا واقتحموا دشم هذه الميليشيات وقضوا على ثمانية من المهاجمين. وقد سحب مقاتلونا قائد العملية الجريح بو مرعي واوصلوه الى اقرب مستوصف، ولكنه ما لبث ان فارق الحياة. وكانت عملية الهجوم بدأت الخميس الفائت في الحادية عشرة والنصف واستمرت ثلاث ساعات تعرضت خلالها مواقعنا لقصف مركز من مدفعية جعجع في كسروان.

وتمكن مقاتلونا من السيطرة على خمس بنايات مهمة منتشرة على مدخل الدوار بحيث امكن السيطرة على مستديرة الدوار - بكفيا والدوار - مار موسى ومنع الميليشيات من الحركة جنوبا وشرقا وشمالا انطلاقا من تلة تمرز، كذلك تمت السيطرة على بناء كانت تستعمله ميليشيات امين الجميل للقنص في اتجاه مواقعنا في محور شرين - عين التفاحة".

وحذر من "اي محاولة واهمة ضد مواقعنا لانه لن ينالها احسن مما نال تلك المجموعة"، داعيا العناصر الى الانسحاب و"نحن نضمن ايصالها الى قراها واهلها سالمة".

واشار عميد الاذاعة والاعلام المهندس حبيب كيروز الى وجود اسير من الجيش لدى الحزب اسمه وليد ريما "وطالبنا الجيش باسيرنا لديه الرفيق ربيع الاسمر الذي اعلن تسليمه الى الصليب الاحمر اللبناني. لكن حتى الآن لم يردنا اي جواب على رغم توسط بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه المسألة".

ونفى نقلا عن مصدر عسكري للحزب في المتن الشمالي "ان يكون مقاتلو الحزب تقدموا في اتجاه مواقع الميليشيات مقتل لهم ثلاثة ولما جاء اربعة من رفاقهم لسحب جثثهم اصيبوا بالرصاص وقتلوا وكانت الحصيلة سبعة قتلى".

● جاءنا من السيد نبيل الاشقر ان عصام الاشقر وناجي مرتضى احتجزا لبعض الوقت في النرسة ثم اطلقا

البزري افتتح في عين الحلوة معرضاً في ذكرى "الجبهة الديموقراطية"

صيدا - "النهار":

افتتح امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري معرضا فنيا في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، في الذكرى الـ١٧ لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وحضر الافتتاح عدد من اعضاء "المجلس السياسي" ووفد من "تجمع معتقلي انصار" وفاعليات لبنانية وفلسطينية.

والقى البزري كلمة هنأ في مستهلها "الجبهة الديموقراطية" وامينها العام السيد نايف حواتمة، وشدد على "وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل تحرير فلسطين والجنوب". واعتبر "ان تهديدات العدو الاسرائيلي لن تقوى على زعزعة الايمان بهذه الوحدة".

وتوقع "رمزي" المسؤول عن الجبهة "ان تشهد سنة ١٩٨٦، نهاية الانقسام والتفتت والضعف التي اصابت الثورة والحركة الوطنية الفلسطينية". ودعا الى اسقاط اتفاق عمان واعادة توحيد المنظمة.

وضم المعرض اشغالا لمعتقلي انصار وبيانات وصحفا صدرت في عين الحلوة وصيدا ابان الاحتلال ورسوما وصورا فوتوغرافية ومنحوتات واشغالا يدوية ومطرزات.

واقامت "الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في المناسبة دورتين في كرة القدم والشطرنج.

● في نطاق الاحتفالات بذكرى انطلاقة "الجبهة الديموقراطية" اقامت امس "منظمة الشبيبة الديموقراطية" في برج البراجنة دورة رياضية. وتحدث السيد حسين فوجه في حفلة الافتتاح، فاشاد بدور الجبهة "في النضال من اجل الدفاع عن مصالح الشعب واستعادة وحدته الوطنية". وشدد السيد احمد مصطفى على "دور الجبهة الهادف الى اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية".

● نظمت "الجبهة الديموقراطية" الاحد الماضي حملة تطوع لازالة الانقاض والردم في منطقة مخيم شاتيلا لتسهيل اعماره.

بيان من دير الزهراني يندد بـ"الملحدين"
الشيوعي: الاعتقالات طاولت كثيرين

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر سياسية ان مقاتلين من حركة "امل" اعتقلوا عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني.

وقالت ان الحركة اعتقلت ٨٦ شيوعيا في غضون شهر، وان ٦١ منهم ما زالوا يخضعون للتحقيق.

ونسبت الى مصادر شيوعية في بيروت ان عددا كبيرا من الشيوعيين اعتقلوا في منازلهم في منطقتي الزهراني والنبطية، وان بين المعتقلين عددا من معتقلي انصار سابقا، ابرزهم امين سر "تجمع معتقلي انصار" السيد خليل ريحان.

وفي نبأ لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" من تل ابيب نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية ان حركة "امل" اعتقلت في الايام الاخيرة ١٠٠ مقاتل شيوعي لاتهامهم بـ "احداث ضرر كبير لسكان الجنوب". وذكرت "ان المقاتلين الشيوعيين وهم قادة فصائل تقاوم ضد وجود الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الجنوب، نفذوا هجمات عدة، خصوصا اطلاق صواريخ كاتيوشا تسببت في ردات انتقامية كانت ضحيتها القرى الشيعية". وقالت: "ان الجانب الاسرائيلي لا يرحب بهذه المبادرات ولا يشجعها، وان المسؤولين الاسرائيليين لا يجهلون الضرر الذي يمكن ان يسببه مثل هذا التأييد لحركة "امل"، الا ان ذلك لا يعني ان المسؤولين في "امل" لم يقرروا بحزم منع عودة الفلسطينيين الى المنطقة من اني اتوا، مع علمهم ان الضحايا الوحيدة هي القرى الشيعية".

ووزع امس في النبطية بيان باسم اهالي دير الزهراني اعتبر "ان الاعمال المجرمة التي تقوم بها زمرة من الملحدين لا يراد منها الا تخريب البلدة وتهجير اهلها وارجاعها الى الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢".

واتهم البيان عددا من ابناء البلدة بـ "التخطيط للمشاكل والاغتيالات والتظاهرات" وبـ "اقامة علاقات مع ضباط اسرائيليين". وقال "ان بلدتنا لن تنسى زندقة هذه الزمر عندما اطلقت النار على موكب كشافة الرسالة، فاصيب الاخ محمد عنان".

واهاب بحركة "امل" ان تضع حدا لهذه الزمر الملحدة وتمنعها من دخول بلدتنا وتدنيسها، حرصا على سلامة البلدة وعدم تهجير اهلها". وطالب بـ "معاقبة هذه الزمر، والا فان ايدينا طويلة تستطيع ضربها في اوكارها اينما كانت واعذر من انذر".

● في صيدا وزع بيان باسم آل قانصو في كفررمان (النبطية) يناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمؤسسات الصحية والانسانية "التدخل لدى حركة "امل" لاطلاق مدير التعاونية الاستهلاكية في كفررمان احمد محمد نعيم قانصو (٤٠ عاما) او على الاقل نقله الى (اي) مستشفى لانه في حاجة الى جراحة عاجلة، وهو في وضع صحي في غاية الخطورة".

لجنة المهجرين من شرق صيدا:
مشاريع اعمار استعداداً للعودة

جزين - "النهار":

تدارست "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين في اجتماع عقدته في مشموشة (جزين)، المشاريع التنظيمية على الصعد الاجتماعية والصحية والتربوية والاسكانية، اضافة الى الخدمات الحياتية من ماء وكهرباء وهاتف وطرق "استعدادا للعودة الى قرانا وبيوتنا".

وفي بيان اصدرته اللجنة "ان المجتمعين ركزوا على تأهيل المهجرين وتوجيههم في الخط السليم الواجب اتباعه لاعادة اعمار ما تهدم واستبيح".

وتحدث رئيس اللجنة السيد بيار طنوس، فحض على "التعاون والتعاضد والتآلف في بوتقة وطنية جنوبية واحدة ذات بعد وهدف ومصير وخيار وقرار موحد تحت قيادة جيش لبنان الجنوبي برئاسة اللواء انطوان لحد". وتطرق الى ما تعرض له المهجرون "من قهر وعذاب"، ودعاهم الى "الاتكال على النفس بثبات وعزيمة". وشدد على "روحية التعايش والانضباط والبقاء في ارضنا وتراثنا حتى نجعل منها نموذجا حيا للحضارة والرقي والعمران والازدهار والاستقرار والسلام والصداقة مع الجيران في مناقبية واخلاق عالية". وتمنى "التوصل الى انشاء لجان محلية لادارة شؤون القرى بعد العودة اليها".

ثم وزع رئيس مكتب الاحصاء في اللجنة نماذج عن استمارات ستوزع على المهجرين من اصحاب الاختصاصات الفنية والتقنية والاعمارية لتنسيق جهودها.

هجمات في صور وجزين ومرجعيون وقصف ورمايات على ٤ قرى

هاجم رجال المقاومة فجر امس مركزا مشتركا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة الحمرا - البياضة (صور).

وشنت مجموعتان هجومين على موقع لـ"الجنوبي" في مزرعة الدير قرب كفرحونه (جزين) وعلى دورية اسرائيلية مؤللة على طريق مرجعيون. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الهجوم على مزرعة الدير اوقع قتيلا وجرحى واعطب دبابة.

وتعرضت كفرا وياطر وحاريص (بنت جبيل) ليل الاحد - الاثنين لرشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة مصدرها تلتا حداثا والحقبان. وتعرضت جباع (النبطية) في الليلة نفسها لقصف مدفعي متقطع استمر ساعتين.

وظلت طريق عربصاليم - حومين الفوقا - جرجوع - جباع عرضة لرمايات قنص شلت حركة المرور عليها.

وفي تقارير صحافية جنوبية ان رجال المقاومة شنوا في كانون الاول الماضي ٥٠ هجوما، وفي كانون الثاني ٧٠ هجوما. واوقعت الهجمات في الشهر الماضي عددا من القتلى والجرحى من الاسرائيليين و"الجنوبي".

وذكرت ان اعنف هذه الهجمات كان استهداف مركز مشترك بـ٤ قذائف هاون و٧ صواريخ "كاتيوشا" و٧ قذائف "آر. بي. جي" في غضون دقائق. واكدت ان جميع هذه الهجمات كانت داخل "الحزام الامني" وطاولت اطراف الجليل الاعلى.

وجاء من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" افرج قبل يومين عن احمد عبد الحسن حمد من سجن الخيام، ونقله الى بلدته بنت جبيل. ويتوقع ان يفرج الاسرائيليون في الساعات القريبة عن المقاتل في حركة "امل" محمد امين كوراني الذي اصيب ووقع في الاسر قبل اربعة اشهر على اثر معركة مع الاسرائيليين في القطاع الغربي.

● وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم "افواج المقاومة المؤمنة" اعتبرت فيه ان كامل حسن فياض الذي قتل اخيرا في اثناء تفكيك صاروخ كاتيوشا قرب بنت جبيل تاريخه حافل بالعمالة".

ووزعت الوكالة نفسها بيانا باسم "تجمع الشباب الوطني لابناء بنت جبيل" يشير الى ان فياض "كان عميلا لميليشيا لحد". وايد حركة "امل" و"خطها الوطني الملتزم الذي يمثله الاخ المجاهد نبيه بري".

انفجاران في صيدا

صيدا - "النهار":

خيم امس توتر على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، بعد مناوشات ليل الاحد - الاثنين بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت مصادر امنية ان قنبلة انفجرت الحادية عشرة والنصف ليل الاحد قرب منزل الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ ماهر حمود. وعلى الاثر سمعت رشقات رشاشة. وبعد نحو ثلث ساعة دوى انفجار اخر في محلة البوابة الفوقا قرب بناية سالم وعرب التي يقطنها مهجرون ولم يبلغ عن اصابات او عن اضرار.

ذكرى الثورة الاسلامية واغتيال الشيخ حرب في النبطية
قبلان: ضد الاعتقالات والسلاح المتعدد الهوية
فقيه: السلاح المخزون للتقاتل غير مقبول

في حسينية النبطية. المفتي قبلان. السيد فقيه. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

اقامت حركة "امل" احتفالا خطابيا في النادي الحسيني في النبطية، في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، والذكرى الثانية لاغتيال إمام جبشيت الشيخ راغب حرب.

وحضر الاحتفال محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وإمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق والشيخ احمد صادق والسيد هاني فحص وكاهن رعية الكفور الاب خليل سمعان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي والمسؤول الاعلامي الحاج جميل جايك والمسؤول التنظيمي في منطقة النبطية السيد حسن فقيه وعدد من قياديي الحركة.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة للمسؤول التنظيمي في مدينة النبطية السيد محمد فخر الدين، تلاه السيد هاني فحص، فالشيخ عبد الحسين صادق.

فقيه

وتحدث السيد محمود فقيه قال: "انطلاقتنا هنا كانت على يد قائد من قادة الثورة الاسلامية في ايران الامام المغيب السيد موسى الصدر (...) ومن منطلقات الثورة الاسلامية انطلقنا لمواجهة كل المؤامرات والمشاريع التي واجهت المؤمنين والمحرومين والمستضعفين من كل الطوائف والمذاهب في هذا الوطن. وتمسكنا بالاسلام زاد من تصميم الاعداء على محاربتنا وعلى الاجتهاد في استخدام اساليب وممارسات اكثر همجية ووحشية للقضاء على الروح المقاومة المجاهدة فينا قبل نموها.

وكلكم تعرفون كم واجهنا وواجهت الثورة الاسلامية وقائدها الامام الخميني العظيم، وكم واجهت حركة "امل" وقائدها ومؤسسها الامام الصدر، من مؤامرات ومخططات ومشاريع يومية لعرقلة مسيرتنا والقضاء على املنا في التوصل الى مجتمع عادل تعلو فيه كلمة الله.

ان استشهاد الشيخ راغب حرب والاخ السعيد محمد سعد وبلال فحص وعائدة نصر الله وحسن قصير وابو زينب والكثير من الذين ما زالوا يسقطون، اثمر انتصارا وتحريرا واعطانا املا في اننا نستطيع ان نقهر هذا العدو مهما امتلك من امكانات ومعدات. لذلك ترونا الان ونحن نجدد العزم على الاستمرار في المعركة التي بدأت لتحرير الارض واقتلاع هذا العدو، نعمل في الوقت نفسه لصون ما انتجته هذه المقاومة ونبذل كل جهد لنحمي مكتسباتها وما اعطاه هؤلاء الشهداء. لن نترك هذه الارض تدنس مجددا ولا يمكن ان يحكمها الا ابناؤها المؤمنون المجاهدون، وهذا قد يسبب لنا احراجا وغضبا علينا وهرجا ومرجا وفوضى اعلامية وتضخيما للامور ومراجعات. ليراجعوا ما شاؤوا ويطرحوا قضاياهم كيفما شاؤوا واينما شاؤوا. نحن نفهم كيف هي الديموقراطية ونفهم ان الجنوب ليس حكرا على حركة "امل" او على المؤمنين، لذلك قلنا ان حرية العمل السياسي والتحرك التنظيمي لاي كان يجب الا يخرج عن اطار التوجه الوطني والاسلامي الظاهر للعيان والذي يسمح بحمل السلاح فقط في سبيل القيام بهجمات للمقاومة داخل الشريط الحدودي والمناطق المحتلة. اما اي سلاح آخر يخزن في القرى للتقاتل فلا يمكن ان نقبله ولا يمكن ان يقبله غيرنا ايضا. وليقل صراحة انه نادم لانه سمح للسلاح بان يكون هناك في شكل فوضوي، ونحن سنقف معه جنبا الى جنب في سبيل صون هذه المقاومة، وسنبتر تلك الادران التي علقت بها وحاولت امتصاص جسمها لتنمو على هامشها. وانتم تعلمون ان الشهيد الشيخ راغب حرب والعلماء وقيادات الحركة عندما كانوا يجتمعون في هذا النادي وعندما كانوا يتحركون. لم نر لاولئك اثرا ولم نسمع بأي عمل توجيهي لهم او بتصديهم للعدو الاسرائيلي.

ان ما قمنا به هو عمل احترازي كان لا بد لاي جهة او اي سلطة ان تقوم به، علما اننا لسنا بديلا من السلطة الواحدة العادلة التي نؤمن بأنها تستطيع ان تنهي الازمة، وان تحكم وتساوي بين جميع اللبنانيين. اما السلطة الحالية التي تقوم سياستها على اساس التمييز وعلى اساس التحكم والهيمنة واحراق البلاد في سبيل شخص، فاننا نثور على مثل هذه السلطة ونعمل على انهائها وعلى تغيير هذا النظام الطائفي الفئوي، نظام القلة المتحكمة بالمؤمنين والمحرومين جميعا.

اسرائيل تريد دائما ان تغرقنا في المشاكل الداخلية وفي الخلافات المحلية لكي يكون في استطاعتها ان تعمل على اقتطاع الارض وجر المياه والاكثار من الفتن بيننا".

قبلان

وقال المفتي قبلان: "اننا نحيي ذكرى هذه الثورة العملاقة في النبطية. ما اجمل ان تنتشر اهداف الثورة في كل مكان، خصوصا في البلاد التي تعيش حالا ضبابية، بل التي تعيش الاحتلال والتسلط. نحن في حاجة الى استمرار الثورة والى تصديرها ولكن ليس على اساس ما فهم في السابق، ان تصدير الثورة ليس بالقوة. هذا الطرح مرفوض، وليس هذا من فكر الثورة الاسلامية، بل ان الثورة هي في نشر الاسلام بالتي هي احسن وبالطريقة القرآنية. وفي هذه المناسبة نحيي ذكرى الشيخ السعيد الشهيد راغب حرب، لان الشيخ راغب هو من صنع الثورة وهو الفتيل الذي فجر البركان بالعدو الغازي المحتل.

ان اسرائيل لا تفهم الا لغة الثورة. كانت هناك تنظيمات واحزاب واستعدادات وشحن اعلامي لمحاربة اسرائيل، وكنا نختلف معهم لانهم كانوا يضربون ويهربون، واذ بالذين كانوا على استعداد لمقاتلة اسرائيل جاءتهم هي فهربوا، واراهم اليوم يريدون العودة، والعودة الى ما كانوا عليه قبل الاجتياح. فلا اعادهم الله سالمين! واذا كانوا صادقين يريدون مقاتلة اسرائيل، فلا تمنعهم حركة "امل" وكلنا نعرف اسرائيل وتحركاتها. لا نريدهم ان يعودوا ليقضوا على البقية الباقية منا، مع العلم اننا لا نخافهم لكننا لا نريد مقاتلتهم ولا نريد السلاح المتعدد الهوية والحزبية، بل نريد سلاحا واحدا مع الايمان، وهما يحرران الارض ويلاحقان اسرائيل. اما السلاح من دون عقيدة والمتعدد الهوية فمن جرب المجرب كان عقله مخربا. نحن لسنا ضد الاحزاب والتنظيمات، ولا نمنعها من ممارسة حقها السياسي، لكننا نمنعها من الاتيان بالدب مرة اخرى. فقد جاء الدب الاسرائيلي وهربوا منه وبقينا نقاتله وحدنا. نحن ضد الاعتقالات وكبت الحريات، لكننا ضد السلاح المتعدد الهوية. واذا كان السلاح لقتال الفئات المؤمنة، فأول الطريق ولا اخرها. ومحاولة الاعتداء على الاخ محمود فقيه مرفوضة، واذا كانت من قبيل التخويف او التنمير، فنحن لا نخاف ولا نريد كثرة الاعداء وليفهم الجميع اننا نحن اهل المنطقة، وان ارضنا ما زالت محتلة والمطلوب توحيد البندقية، لان العدو واحد وهو احزاب عدة لكن بنادقها كلها موجهة الى صدورنا.

اما الطائرة التي خطفت اخيرا، فمن اخبر العدو الاسرائيلي بان جورج حبش سيطير على متنها؟ في كل يوم يتهدد العرب العدو ويلجأون الى حائط المبكى اميركا ويطلبون منها عدم فتح النار عليهم!"

وتطرق الى الاوضاع في البلاد، فقال: "لبنان يعيش اليوم حربا قذرة لا اهداف لها ولا مقاصد: حرب الشوارع، حرب الواجهات والمراكز والمناصب، حرب لا توصل الى نتيجة وخطوط تماس منذ ١١ عاما ومتاريس لا تزال هي هي، والنتيجة لمصلحة من؟ اليوم ثورة الجياع على الابواب والاقتصاد في انهيار والاسعار في ارتفاع والتجار يواصلون الاحتكار الرخيص. لا يرحم بعضنا بعضا، فكيف نطلب الرحمة من الله؟ وجاءنا الدولار اخيرا حاملا الدمار مع اصحابه الى هذا الشعب كلما ازداد سعره حتى بلغ ٣٧ ليرة. ونفاجأ بان البنك المركزي يتعامل مع بعض البنوك لمصلحة اشخاص. وليفهم هؤلاء ان ثورة الجياع على الجشع والبطالة والفقر ستطاول كل المتآمرين على هذا الشعب. فلا بد من ملاحقة اللصوص الذين يتاجرون بدماء الناس ورقابهم.

اما المبادرة الاخيرة التي سمعنا ان بعض الضباط قاموا بها، فأي مبادرة هذه؟ اننا لسنا معها الا اذا كانت في اليرزة، واذا كان رئيس الاركان موجودا في اليرزة مع مدير الادارة والعمليات، واذا كانوا في مكاتبهم في وزارة الدفاع لا في منازلهم. واذا كانت مدرسة الجيش تريد خلاص لبنان، فعليها ان تثور على الساسة والسياسيين الذين خربوا البلد وضربوا وحدة الوطن".

● افتتح امس الشيخ نعيم قاسم معرضا للكتاب نظمته "التعبئة الطالبية - حزب الله" في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

والقى الشيخ قاسم كلمة تحدث فيها عن الثورة فرأى انه "لا يمكن النظر اليها على اساس انها انقلاب عادي، وانما على انها حدث تاريخي".

الزين وقبلان يهنئان فقيه بنجاته من محاولة الاغتيال



السيد فقيه يستقبل العقيد الخطيب والنقيب عباس. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي، توافدت شخصيات ووفود الى منزل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في دير الزهراني، منددة بمحاولة اغتياله في الجية ومهنئة بسلامته.

ومن زواره نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب قائد المنطقة العسكرية في الجنوب العقيد الركن عدنان الخطيب يرافقه المسؤول عن فرع الاستخبارات النقيب محمد عباس والشيخ علي بغدادي ووفود من قرى النبطية وصيدا والزهراني ومن اطباء النبطية وفاعليات اجتماعية واقتصادية وثقافية.

بعد اللقاء قال النائب الزين: "زيارتنا للصديق محمود فقيه طبيعية بعد الحادث الجبان الذي تعرض له. واقل ما يمكن فعله هو ان نهنئه بالسلامة، وان نعتبر ان كل يد تمتد الى اي اخ من اخواننا في حركة "امل"، انما تمتد الينا جميعا. ونتمنى على المصطادين في الماء العكر ان يدعمونا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بدلا من ان يكمنوا لنا للنيل منا. كنا وحدنا في المواجهة على ارض الجنوب حماة للبنان والعرب، وسنبقى في الساحة بايماننا بالله وثقتنا بانفسنا. وكل ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية يهدف الى ابقاء الجنوب منسيا والى الهاء الجميع عن هذه القضية الكبرى. لكن هذا لن يمنع استمرار المسيرة، خصوصا ان اسرائيل اخذت تقضم ارضنا اكثر فاكثر، وهذا ما يدفعنا الى الانطلاق في المواجهة والمقاومة. وستبقى حركة "امل" على خطها المستقيم الذي رسمه الامام موسى الصدر".

وقال المفتي قبلان: "همنا الوحيد اعطاء الجميع حريتهم السياسية شرط عدم اثارة الفتنة وخلق مشاكل وحمل السلاح. لان تعدد هوية حملة السلاح يضر بالمنطقة ويضعفنا واهلنا. ومادامت حركة "امل" تحملت المسؤولية فعلى الجميع الافساح في المجال لهذا الدور الذي اثبتت انها تتحمل مسؤوليته بجدارة وكفاية. وهي تعمل لمنع عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي والذي سهل للاسرائيليين اجتياحهم ومازلنا نيفع ثمنه. وما تعرض له الاخ محمود فقيه على الطريق الساحلية عمل مستنكر ندينه اذا اتى من الاعداء فكيف اذا صدر عن الحلفاء؟".

العارفي في شحيم: الحل باستئصال اسرائيل

القى امين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي محاضرة في شحيم (اقليم الخروب) بعنوان "استئصال الغدة السرطانية هو الحل الوحيد لقضيتنا".

قال: "عندما اقام رسول الله اول دولة اسلامية في المدينة المنورة، كان عدد من طوائف اليهود يسكن فيها. وتمشيا مع القوانين الاسلامية الرحيمة العادلة، فان رسول الله أمن اليهود على انفسهم وعائلاتهم وبيوتهم واملاكهم، ومنحهم الحرية في عقيدتهم وعبادتهم وتجارتهم. وعلى رغم كل ذلك، فقد تآمروا على المسلمين وغدروا بهم. فلما فعلوا ذلك، شن عليهم الرسول حربا عسكرية وطردهم من المدينة الى ضواحيها. وقبل انتقاله الى الله بدقائق، وجه الرسول نصيحة سياسية وعسكرية الى المسلمين فقال: اخرجوا اليهود من جزيرة العرب.

نحن في هذه الايام لو تأملنا في غالبية النكبات والمصائب التي حلت بنا منذ سقوط الدولة الاسلامية الى النعرات التجزيئية الى احتلال فلسطين وتشريد اصحابها وتدنيس القدس الشريف، الى النظام الطائفي والاستعماري على الارض اللبنانية، لوجدنا اليهود وراءها.

لذلك لا بد من متابعة المسيرة الجهادية حتى نستأصل هذه الغدة السرطانية عن جسم امتنا فباستئصالها ترتاح الامة ويرتاح العالم كله".

سعد توجه الى دمشق

صيدا - "النهار":

توجه امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا.

"الشيوعي الفلسطيني" في مخيم البارد

طرابلس - "النهار":

اقامت منظمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" في الشمال، ندوة سياسية في مخيم نهر البارد، تحدث فيها عضو القيادة الموقتة السيد غطاس ابو عيطة على "اهمية اعادة تاليف الحزب الشيوعي الفلسطيني قبل اربع سنوات، وضرورة توسيع جبهة الانقاذ الفلسطيني لتتمكن من اسقاط القيادة اليمينية لمنظمةالتحرير، واعادة ترتيب المنظمة على اسس كفاحية ضد مخطط المساومة للقيادة العرفاتية".

وشدد على ضرورة "التلاحم بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والسورية والليبية في مواجهة العربدة العسكرية الاميركية".

ثم نظمت مسيرة اكاليل الى المقبرة في مخيم البداوي، والقى عضو المنظمة السيد عيسى كلمة مهاجما "القيادة العرفاتية المنحرفة".

... وفي شاتيلا وعين الحلوة

يواصل "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" نشاطاته في الذكرى الرابعة لاعادة تأليفه. وزار وفد من قيادة الحزب و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مقبرة الشهداء في مسجد مخيم شاتيلا، وضع اكاليل على الضرائح.

وتحدث السيد يوسف فريحة باسم "جبهة الانقاذ"، فتعهد "الوفاء للاهداف التي ضحى من اجلها الشهداء، والاستمرار في الثورة حتى تحقيق اهدافها".

وتلاه السيد تيسير شقير من الحزب، فشدد على "ضرورة العمل المتواصل من اجل المحافظة على امن شعبنا في المخيمات، وعلى حقه في مواصلة نضاله الوطني حتى يتسنى له العودة واقامة دولته المستقلة".

وللمناسبة ذاتها، زارت قيادة منظمة الجنوب في الحزب مقابر الشهداء في مخيم عين الحلوة. ووضعت اكليلا على ضريح معروف سعد. واستقبلت وفودا فلسطينية مهنئة".

مؤتمر فلسطيني في صيدا

صيدا - "النهار":

عقدت "منظمة - الشبيبة الفلسطينية" في صيدا مؤتمرها الثاني في مقر "اتحاد الشباب الديموقراطي" في صيدا، في حضور ممثلين عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ووفود من منظمات شبابية.

افتتح المؤتمر بكلمتين لـ"شبيبة الانقاذ" و"الشبيبة الفلسطينية"، ثم عقدت جلسة مغلقة لتلاوة التقرير السنوي وانتخاب قيادة جديدة.

وابرق المؤتمرون الى الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، مؤكدين "التحالف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

الانعاش الاجتماعي في القبيات وصرف المخصصات

القبيات - "النهار":

طالبت مديرة مركز الخدمات الشاملة التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي في القبيات (عكار)، الانسة لوريس الراعي، المسؤولين في وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية بصرف المخصصات المالية للمركز نظرا الى الخدمات الواسعة التي يقدمها الى المواطنين في منطقة التحريب في عكار والتي تشمل نحو ٥٨ قرية من الدبوسة حتى وادي خالد.

قالت: "في كثير من الاحيان، لا نجد المورد اللازم لتغطية اعمال البحث، ولمساندة الكثير من الحالات المصابة بعاهات معينة او عجز. على رغم ان نشاطاتنا يطغى عليها الطابع التنموي في سبيل انماء البيئة المحلية، منذ عام ١٩٧٠". واوضحت ان المركز هدفه "انماء الاسرة من النواحي الاجتماعية والصحية والتربوية والابحاث والدراسات، ويضم المركز في الاطار الصحي مستوصفا للصحة العامة، وآخر للصحة النسائية، اضافة الى الطب الوقائي، ويشمل قسم الصحة النسائية برنامجا لرعاية الامومة والطفولة وتقديم المساعدات للمرأة الحامل، والخدمات تغطي نحو الف امرأة سنويا. والى ذلك، يقدم المرشدون خدمات عدة".

الطقس

لا يزال الطقس متقلبا مع ميل الميزان نحو الصحو، وقد ارتفع امس الضغط الجوي من ٧٥٦ ملم زئبقا الى ٧٦٣ ملم. كذلك هبطت درجة الرطوبة الى ٧٥ في المئة.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس حسب سجلات مرصد نقولا شاهين ٤ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٧١ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٢٠ ملم. المعدل العام ٦٦٢ ملم.

استنكاراً لاغتيال المربي واكد
اضراب سلمي عام اليوم في معظم المؤسسات التربوية

استجابة لدعوة مكتب المعلمين في لبنان الى اضراب سلمي، تعبيرا عن ادانة القطاع التربوي لاغتيال المربي ميشال واكد، وعن قلقه لاستمرار تعرض هذا القطاع واسرته للاعتداءات، ينفذ اليوم الثلثاء اضراب شامل في المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وفي الشمال والجبل والجنوب.

واجتمعت القوى الطالبية في الجامعة الاميركية في بيروت واصدرت بيانا جاء فيه: "سقط ميشال واكد ليضعنا امام التاريخ مرة اخرى. سقط ليشكل بشهادته دما جديدا يرفض المساومة على دماء الشهداء، وليقول لا للتفرقة الطائفية ولا لتفتيت الوطن على اسس مناطقية ومذهبية ولا للمشروع الكتائبي الاسرائيلي. وليؤكد ان استشهاده هو من اجل الانسان ومن اجل وطن الحرية والديموقراطية. هذا هو ميشال واكد المقاتل بالقلم والمدافع بالكلمة عن كل القضايا الوطنية وفي طليعتها قضية الجنوب المحتل وابنائه المعذبين.

ان المدرس في الضاحية الجنوبية، وتحديدا في مدرسة حارة حريك منذ اكثر من عشر سنين. قام بدوره التعليمي على اكمل وجه. لم يترك مدرسته واحياء الفقراء في الضاحية على رغم اشتداد الهمجية العسكرية الكتائبية منذ بداية الغزو الاسرائيلي. ولم يكتف بالتدريس في مدرسة الحارة، بل كان يدرس في البيت كل الطلاب الذين هم في حاجة اليه.

بعد السادس من شباط رفض الذهاب الى مناطق "الغيتو" الكتائبي ليكمل رسالته التربوية في حارته التي احبها وليسقط شهيد تلك الرسالة المقدسة.

ونحن، طلاب الجامعة الاميركية، ان نستنكر هذا العمل الجبان، لا نتوقف عند حدود الادانة، بل ندعو كل القوى الوطنية الشريفة الى الوقوف عند مسؤولياتها حيال الوطنيين في كل المناطق اللبنانية. ونطالب هذه القوى بصون مناطقنا من كل الخروقات المشبوهة عن طريق تحصين العمل الوطني الديموقراطي ورفض الانجرار الى اي ممارسة طائفية من اي جهة اتت.

وانا نؤكد وقوفنا مع كل الحريصين على الاستمرار في اداء رسالتهم التربوية في الجامعات والمدارس، نعاهدهم كطلاب على الوقوف الى جانبهم ضد اي ممارسة شاذة من اي جهة اتت".

وايدت نقابة اصحاب المدارس الخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في لبنان الاضراب اليوم وجاء في بيان اصدرته: "ان يخطف سياسي او حزبي او مقاتل فهو امر يحتمل التبرير. اما ان يخطف معلم فمعنى ذلك خطف للمدرسة والطالب والتربية، وخطف للامل في اعادة بناء الوطن.

ان نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان التي ترى في هذه الجريمة المنكرة محاولة لضرب التربية الطموحة في لبنان، تراها محاولة لضرب الحالة الوطنية التي ينشدها المخلصون".

وطالبت "منظمة كفاح الطلبة" في بيان اصدرته بـ "اطلاق جميع المعتقلين في القطاع التربوي والقطاعات الاخرى والابتعاد عن اسلوب الخطف والتصفية الجسدية، وبحماية المؤسسات التربوية وتحييدها اينما وجدت". وناشدت كل القطاعات المشاركة في الاضراب اليوم، ودعت الى "تجديد التحالف الطالبي الوطني جنبا الى جنب مع رابطات المعلمين الرسمية والخاصة".

ودان المكتب التربوي في "حركة ٦ شباط" اغتيال واكد، مؤيدا الدعوة الى الاضراب "تعبيرا عن استنكار الممارسات الشاذة، عسى ان يكون الاضراب وسيلة تردع مرتكبيها".

الجنوب

واصدرت امانة شؤون الشبيبة والطلاب في "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اعتبرت فيه ان اغتيال واكد "ياتي في سياق محاولة افراغ المناطق الوطنية من الرموز المعادية للنهج الكتائبي الفاشي ويصب في خدمة المخطط الاسرائيلي لتفتيت دعائم الوطن وضرب مؤسساته الوطنية والتربوية. واغتيال احد دعائم العلم هو لتجزئة الجسم التربوي والتعليمي الذي يتحمل اليوم مسؤوليات جساما لاعداد الاجيال وتربيتها التربية الوطنية الصادقة".

ودعت الامانة "الى المشاركة سلميا في الاضراب الى جانب المؤسسات التربوية والطالبية".

ووزعت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" فرع صيدا بيانا دانت فيه اغتيال واكد وحذرت "من استمرار هذه الاعمال المشبوهة لما تشكل من مأساة منظمة في مناطقنا الوطنية". واستنكرت "كل اعمال الخطف والقتل التي تحصل في وطننا في شكل شبه يومي". وطالبت "الجهات الرسمية والشعبية بملاحقة الزمر المأجورة التي تقف وراء هذه الاعمال الجبانة ومحاكمتها امام الجماهير وتحصين المناطق الوطنية وتطهير صفوفها والعمل على صون الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في التعبير عن مواقفه وارائه من دون قيد".

واعتبرت ان "ما يجري في الجنوب من حملات دهم واعتقالات واسعة لا تصب في اتجاه دعم الصمود الجنوبي. ان مثل هذه الاعمال والممارسات تشكل اختراقا للصفوف وتصب في مصلحة استمرار الاحتلال الصهيوني لمناطق واسعة من الجنوب".

ودعت كل المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة الى المشاركة الفاعلة في الاضراب اليوم.

الشمال

واعلن مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال تضامنه "مع الدعوة الى الاضراب في كل المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والفروع الجامعية" واستنكر اغتيال واكد واعتبره ضربة للجسم التربوي والتعليمي.

الجبل

وزعت لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل بيانا استنكرت فيه "الحادث الاجرامي الذي اودى بحياة المربي ميشال واكد" واعلنت الاضراب العام اليوم الثلثاء "تضامنا مع كل مدارس الجبل".

التعازي

وامت امس مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في وطى المصيطبة وفود سياسية وطالبية وتربوية ونقابية وثقافية وشخصيات معزية بالمربي واكد الذي اغتيل بعد ٢٤ يوما على خطفه من الضاحية الجنوبية، وتقبل التعازي الامين العام للحزب السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي السيد كريم مروة واعضاء اللجنة المركزية واعضاء قيادة الحزب في منظمة الساحل الجنوبي.

ومن المعزين . نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، القائم باعمال السفارة الكوبية السيد لويس بلانكو، القائم باعمال السفارة التشيكية. وفود من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة الدكتور مروان فارس وحركة "امل" ومنظمة العمل الشيوعي و"الحزب العربي الديموقراطي" والحزب الشعبي الديموقراطي ومنظمة حزب البعث في لبنان و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ووفود من نقابات عمالية وتربوية ورابطات ومنظمات طالبية وجمعيات خريجين.

التقارير: قتيل ومتسممة وجريحان وبيروت دخلت "عصر اللصوص"!

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين سلبوا الملحق العسكري البولوني جانوز شانات سيارة "بيجو ٥٠٥" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٩/١٥٨.

واورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى جو غومون حاسبانيان ان خمسة مسلحين اعترضوه على كورنيش المزرعة واقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه سيارة "رينو" وحلى بقيمة ٧٥ الف ليرة.

● ادعى اسعد كوكباني ان اربعة مسلحين في شارع سليم سلام سلبوه سيارة ومبلغا من المال وحلى.

● ادعى حسين مهنا ان مسلحين في الطريق الجديدة سلباه سيارة "ب. ام. ف". ومبلغ ١٢ الف ليرة.

● ادعى سميح حسين نعمة ان لصا دخل منزله وسرق منه اشياء بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى عصام عثمان ان خلافا حصل بينه وبين مصطفى حسن حمود لاسباب مادية، فانتصر لمصطفى شقيقه واطلق النار في اتجاهه فاصيب بشظية في رجله، ثم سلباه سيارة "مرسيدس".

● ادعى السوري ارتين طوريان ان اربعة مسلحين دخلوا محله في شارع بطرس البستاني وسلبوه مبلغ ٥٠ الف ليرة.

● ادعى حسين شفيق الحبال المراقب العام لـ"المؤسسة الاسلامية" ان لصا دخل مرآب المؤسسة وسرق جهازا لاسلكيا وادوات حدادة بقيمة ١٤ الف ليرة.

● ادعى محمد خير سنو ان شخصا اعترضه في محلة الكولا وطلب نقله الى مستشفى الزهراء، وفي محلة بئر حسن اعترضه شخص آخر وسلباه سيارة.

● ادعى كمال دمشقية ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في كورنيش المزرعة واقتادوه الى محلة خلدة وسلبوه سيارة "ب. ام. ف" رقمها ٩٧٧٥١٠ وفيها جهاز هاتف قيمته ١٤٥ الف ليرة واوراق خاصة. ثم اطلقوا النار عليه واصابوه في ساقه.

● ادعى توفيق محمد الحكيم ان لصا دخل مركزه الطبي في شارع مار الياس وسرق كمية نظارات قدر قيمتها بـ٥٠ الف ليرة.

● ادعى غازي سعيد فاخوري ان لصا دخل منزله وسرق منه اموالا واشياء قيمتها ٥٠ الف ليرة.

● ادعى فرحات اسعد عواد ان مجهولا دخل منزله في عجلتون وسرق كمية من موجوداته قدر قيمتها بـ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى حبيب نقولا مدور ان لصا سرق من سيارته المتوقفة في باحة فندق "طبرجا بيتش" جهاز هاتف هوائي. وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٧٠ الف ليرة.

● ادعى جورج الخوري ان مجهولا دخل محله في سن الفيل وسرق منه اموالا واشياء بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى سمير طانيوس مرقوش ان مجهولا دخل مرآبه في حرج تابت وسرق منه اعتدة ميكانيكية وكهربائية بقيمة ٨٠ الف ليرة.

● في بلدة فغال، قضاء جبيل، دخل مجهولون محلي سمانة يملكهما ميشال الخوري ووديع بطرس الياس وسرقوا منهما اشياء بقيمة ٥٥ الف ليرة.

● في بلدة اميون، قضاء الكورة، توفيت ندى مجهولة باقي الهوية بعدما تسممت.

● في محلة باب الرمل في طرابلس اطلق محمود الاتر النار على سليمان مراد واصابه في صدره، اثناء وجودهما داخل منزل غسان الموسوي.

● في محلة المصنع، قرب بلدة عنجر اطلق مجهولون النار على اوهانس اناجيان وارنوه.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٣٢١٤٠ طنا، وهي: "جوليانا" و"بيل تايغر" و"بوونا سبيرانزا" و"بيتهوفين" و"ديميتريس – ن" و"فاضل – ج" و"اتيفيان تيودور" و"فلوريستي".

وغادرته ٧ بواخر هي: "جولي جيالو" و"حنان" و"سيمون بوليفار" و"سيريتيسيما اكسبرس" و"بيل تايغر" و"بوونا سبيرانزا" و"بيتهوفين".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ديميتريس – ن	٥٥٦٥ شعيرا	س. شعر
٨	فاضل – ج	٥٤٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	ندى	٣٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	غرودزيادز	٢٨٠٠ (أ)مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	فلوريستي	٧٧٢ (أ)مختلفا	بوليشيب
١٠	نادين	٩٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	ستومي – ٤	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
١٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	برميتش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن (أ)	سي لاين شيبينغ
الدورة	اتيفيان تيودور	١٠٠٧٨ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
قبطان اوغلو	٣٠٠٠ صويا	ر. منطورة
راما	للتموين	ريكومار

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتلوس – ٤	البيريه	٣٠٠ مختلفا	أ. قرداحي
كيتيرا صن	البيريه	٥٢٢ مختلفا	غلوب شيبينغ
جنرال غورياتوف	ليماسول	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
قرطاجنة	الاسكندرية	٢٨٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
عبد الله – ر	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
كالميوس	ازمابيل	٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ

٤ – حركة البضائع

أ – كانت حركة البضائع ليوم السبت ٨ شباط كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٣٥ طنا، منها ٤٨٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٣٠٢ طن الى المستودعات و ٧٥٣ طنا مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٢٢ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٧٠ طنا منها ٣٧٧ طنا من المستودعات و ٣٤٣ طنا من المستوعبات و ٣٥٠ طنا عن الارصفة.

ب – كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٩ شباط كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٧ طنا مستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
حسان – ١	مختلف	غاما للتجارة
هلال	بطاطا	الملاحة والنقل
بيل تايغر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
ديب حميد	لشحن الكلس	كونفرس ماريتيم
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
رمزا – ١	خشب	الملاحة والنقل
ندى – ج	حديد	الملاحة والنقل
مصطفى	مختلف	غاما للتجارة
سيريوس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
ابج دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ب – خارج الاحواض:		
اسكندر – م	للاصلاح	ستوت للملاحة
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
علي	اعادة تفريغ	ستوت للملاحة
ستومي – ٥	ذرة بوكمة	اللبنانية العربية
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج – المنتظرة:		
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
تري ماري	حبوب	غاما للتجارة
ناز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كابتن دورسن	سيارات	بطش للملاحة
غرودزيادز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
غريب	حبوب	غاما للتجارة
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
بيتهوفين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ريما – م	ماشية	م. خباز
ايفانجيلوس – ٣	زيت صابون	اللبنانية العربية

● العمل متوقف في مرفأ طرابلس بسبب اضراب عمال التفريغ الذين يطالبون بزيادة الاجور.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
برنسيس – م	٩٤ راكبا	ح. مرقص
غريني – ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
برنسيس – م	ركاب	ح. مرقص
ف. م. سبيريدون	٤٠٠ ماشية	نافيمار
عبد الله – ر	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
كارينيفو	سيارات	خضرة وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
انطوان	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سي اوك	٣١٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
بريتون	؟	م. الترياقي
ب – المنتظرة:		
الكسندر – ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	مسافرة	ا. كفوري
ب – المنتظرة:		
ويلدكات	٥٠٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري

لجنة التنسيق بحثت في الغلاء ومكتب الحبوب بدأ تسليم السكر

التقى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مدير الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي في اطار اجتماع لجنة التنسيق لبيروت الغربية الذي خصص جانب منه بالبحث في شؤون الغلاء والامور المعيشية.

وقدمت وزارة الاقتصاد والتجارة بيانا بالاعمال التي قامت بها في الايام الاخيرة وبالنتائج التي توصلت اليها دوريات مصلحة حماية المستهلك سواء من حيث المحاضر التي نظمتها في المخالفين او من حيث السلع التي بدأت تنقص في الاسواق لاعتبارات امنية واقتصادية.

ويشار الى ان المصلحة امتنعت منذ اسبوعين عن اصدار اللائحة الاسبوعية باسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية نظرا الى التقلبات السريعة لهذه الاسعار.

من جهة اخرى، باشر امس مكتب الحبوب والشمندر السكري تسليم مخصصات السكر المعان الى التعاونيات الاستهلاكية. اما بالنسبة الى المناطق التي ليست فيها تعاونيات، فاكد المدير العام للمكتب بالتكليف المهندس راجي البساط ان الادارة مستعدة لتلقي طلبات المؤسسات شبه الرسمية مثل البلديات لاعداد جداول بها وعرضه على الوزير.

غرفة طرابلس وجمعية التجار عرضتا أوضاع الشمال والغلاء




في اجتماع الغرفة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

قبل عودته امس الى بيروت، استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في طرابلس وفدا من الفاعليات الاقتصادية في المدينة برئاسة الدكتور حسن المنلا رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وفي حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي. وتركز البحث في المقابلة على التدابير الواجب اتخاذها لضبط الاسعار والحد من الغلاء ومنع التلاعب.

وكان الموضوع نفسه مدار نقاش في اجتماع عقد في مقر غرفة طرابلس وضم رئيس الغرفة والعضوين فيها السيدين توفيق حجازي وادمون عبد النور ورئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني والعضوين في الجمعية السيدين سميح الاسمر وعامر صافي، في حضور الصناعي السيد هاشم الفنتور.

وقال السيد قرحاني بعد الاجتماع: "هنأنا الدكتور حسن المنلا بانتخابه رئيسا لغرفة التجارة والصناعة، وعرضنا الاوضاع المحلية من كل الجوانب من اجل وضع خطة تتبناها غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار للنهوض بهذه المدينة في شتى الميادين الاقتصادية وبحثنا في قضية المتضررين من جراء الاحداث الاخيرة خصوصا الذين تضررت متاجرهم وتراكمت عليهم الديون في المصارف. واتفقنا على ان تتألف لجنة من الغرفة والجمعية لمتابعة هذا الموضوع. كذلك بحثنا في اسعار المواد الغذائية التي ترتفع كل يوم من دون حسيب ولا رقيب. ليس في هذه المدينة مغبون سوى صاحب الدخل المحدود والموظف الشريف، اما التجار وانا منهم فقد رفعوا الاسعار علي وانا بدوري سأرفع على غيري والمتضرر من هنا هو المستهلك من جراء استغلال الغلاء (..) وعلى المستهلك ان يكافح الغلاء بنفسه وعلى الدولة ان تبدأ بعملية مراقبة الاسعار".

وقال الدكتور المنلا: "زيارة جمعية التجار كانت مناسبة للبحث في ايجاد الحلول للمشاكل الصعبة التي نعانيها ولاسيما المعيشية منها (...) وعرضنا اوضاع المرافق العامة والخدمات وتوقفنا خصوصا عند مسألة الهاتف والتلكس، ذلك ان الاوضاع السيئة للاتصالات السلكية واللاسلكية وعدم وجود تلكس يعمل ويؤمن اتصالات التجار ورجال الاعمال بالخارج تنعكس سلبا على الحياة الاقتصادية".

مرفأ طرابلس في كانون الثاني ١٠٩ بواخر أفرغت ٣٦,٥ ألف طن

دخلت مرفأ طرابلس خلال كانون الثاني الماضي ١٠٩ بواخر، منها ١٠٥ بواخر تجارية و٣ مراكب شراعية وناقلة نفط واحدة. وهي افرغت او شحنت البضائع الآتية:

– ١٠٥ بواخر تجارية افرغت ٣٦ الفا و٥٢٠ طنا وسافرت منها ٩١ باخرة حاملة ١١٤٣ طنا.

– ٣ مراكب شراعية افرغت ٣٥ طنا وشحنت ٥ اطنان.

– ناقلة واحدة افرغت ٦٥ الفا و٢٠ طنا من النفط الخام.

فيكون مجمل البضائع المفرغة ٣٦ الفا و٥٦٥ طنا، والمشحونة ١١٤٨ طنا.

ويلاحظ ان عدد البواخر التي دخلت المرفأ الشهر الماضي اكبر من عددها في الشهر نفسه من عام ١٩٨٥ والتي بلغت ٩١ باخرة و٥ مراكب، اي بزيادة مقدارها ١٣ باخرة ونسبتها ١٣,٥ في المئة. وكذلك جاء حجم البضائع اعلى.

لكن معدل حمولة الباخرة انخفض من ٣٥٠ طنا في كانون الثاني ١٩٨٥، الى ٣٤٠ طنا في كانون الثاني ١٩٨٦، مما يشير الى استمرار ادخال بضائع في طريقة غير شرعية.

مرفأ صيدا استقبل ٧ آلاف سيارة




سيارات في كل مكان. (نبيه باشو)

صيدا – "النهار":

تشير قيود مرفأ صيدا الى ان المرفأ استقبل خلال عام ١٩٨٥ ٧ آلاف سيارة مستوردة من بلدان عدة اهمها المانيا الغربية وسويسرا وبلجيكا وايطاليا.

ويستقبل المرفأ في الوقت الحاضر ما معدله ٥٠٠ سيارة اسبوعيا.

وبلغت الواردات الجمركية للمرفأ العام الماضي نحو ٤٤ مليون ليرة منها ٩٠ في المئة رسوم عن السيارات المستوردة. وهذه الظاهرة تنطبق على المرافئ الشرعية الاخرى ولاسيما منها بيروت وطرابلس وصور.

ويطالب مستوردو السيارات في صيدا بتجهيز امكنة خاصة في المرفأ لخزن السيارات بعد تفريغها.

بلدية عازور

جاءنا من بلدية عازور:

"تصحيحا للخبر الوارد في الصفحة السابعة تاريخ ١٩٨٦/٢/١٠ المتعلق بالبئر الارتوازي في عازور – جزين، نفيد ان البئر حفرتها وزارة الموارد المائية والكهربائية في عهد الوزير السابق السيد محمود عمار وبمساع من بلدية عازور وليس بواسطة احدى الرهبانيات كما ذكر.

والسيد جريس حداد هو رئيس بلدية روم وليس رئيسا لبلدية عازور".

منظمة الصناعيين في حزب الاحرار

دعا رئيس منظمة الصناعيين في حزب الوطنيين الاحرار السيد روبير فرج الله الدولة الى استنفار جهودها لوقف التدهور الاقتصادي.

واقترح تخصيص ١٠ في المئة من حصيلة اكتتابات سندات الخزينة بالقطاع الصناعي بحيث يتوافر نحو مليار ليرة في ٥ اشهر.

تكريسا للسعر الواقعي في السوق

زيادة السجائر المستوردة ١٥٠ قرشا

اصدر امس وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ٢٨/اج زاد بموجبه اسعار مبيع السجائر الاجنبية المستوردة ١٥٠ قرشا لكل علبة تحتوي ٢٠ لفافة.

وهذا نص القرار:

"المادة الاولى: تزاد اسعار المبيع للعموم بما فيها الرسوم على جميع اصناف السجائر المستوردة مقدار ١٥٠ قرشا لبنانيا عن كل علبة ذات ٢٠ لفافة.

المادة الثانية: لا تطبق احكام هذا القرار على الكميات المطروحة في التصفية قبل هذا التاريخ على مسؤولية الشركة المصنعة وذلك وفق محضر يوضع لهذه الغاية ويبين حجم هذه الكميات. يعمل بهذه المادة حتى يوم السبت الواقع في ١٩٨٦/٣/٨.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به فور صدوره".

وهكذا بات سعر علبة السجائر الاجنبية المستوردة يراوح بين ٧٥٠ و٨٠٠ قرش.

ويذكر ان قرار وزير المال جاء تكريسا لواقع الزيادة الذي فرضه الباعة منذ نحو ٣ اسابيع مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية. وصار لدى هؤلاء سعر مزدوج بالنسبة الى "المارلبورو" و"الونستون" مثلا، هو ٧٥٠ قرشا لنوع "الريجي" و٨٠٠ قرش لنوع "التهريب".

رئيس المصارف زار دمشق والتقى الحاكم

زار رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار دمشق والتقى عددا من المسؤولين السوريين في مقدمهم وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي. واوضح انه بحث مع هؤلاء في مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وامس قابل السيد القصار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وعرض معه الاوضاع المالية والنقدية والمصرفية الراهنة وبحث ضرورة التنسيق بين مصرف لبنان وجمعية المصارف. واشاد بجهود هيئة حاكمية مصرف لبنان على صعيد دعم الليرة، مؤكدا حرص المصارف على التعاون معها في هذا السبيل.

وصرح القصار انه تم الاتفاق مع الحاكم على عقد لقاءات بين مسؤولي المصرف والجمعية لمتابعة التنسيق في مجال تهدئة السوق المالية والنظر في مطلب الجمعية.

البن الأخضر بـ ١١٠ ليرات وواقع السوق يسقط تعهد التجار

اطاح مستوردو البن وتجاره تعهدهم بيع الكيلغ الاخضر بـ٩٠ ليرة ولم يمض عليه شهر، بحجة الارتفاع الكبير الذي سجلته اسعار العملات الاجنبية.

وامس التقى رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي ممثلا للتجار في حضور رئيس دائرة مكافحة الغلاء السيد غسان خالد، واوضح التاجر العوامل التي استجدت على الكلفة بحيث تجاوزت سعر الـ٩٠ ليرة. وعرض امكان بيع البن الاخضر البرازيلي بـ١١٠ ليرات الكيلغ، على ان يدرس الامر تفصيلا في اجتماع يعقد اليوم ويحضره تجار الصنف في المنطقة الغربية.

وفهم ان سعر الـ١١٠ ليرات هو اقل ما يمكن ان يقبل به التجار، في ضوء اسعار العملات والاضاع السائدة على المعابر بين شطري العاصمة.

ومعلوم ان السعر الواقعي وبمعزل عن قرار وزارة الاقتصاد والتجارة بات ١١٠ ليرات منذ بضعة ايام، فيما يراوح سعر البن المطحون بما بين ١٤٠ و١٥٠ ليرة الكيلغ من دون هال، ويبلغ ١٧٠ ليرة مع الهال.

ويبدو ان الوزارة تميل الى اعتماد التدابير الآيلة الى توفير المادة، بعدما تبين ان سياسة فرض السعر لن تجدي في ظل الظروف الراهنة.

شركات توزيع المحروقات تطالب بجعالة على أساس قانوني

قابل امس وفد من جمعية شركات توزيع المحروقات وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مطالبا بزيادة جعالة الشركات لانها لم تعد كافية ولانها لم تبن على اساس قانوني منذ عشر سنين. وحضر المقابلة المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل.

وكان الوفد برئاسة رئيس الجمعية السيد محيي الدين الاحدب وضم ممثلين لشركات وردية هولدينكزانك وكورال اويل وسبيد اويل وتوتال وديسترول وهيبكو ومدكو ومسكاوي وفينيسيا.

وصرح السيد الاحدب على الاثر: "ابلغنا الى وزير الصناعة والنفط انه بعد قرار وزير العمل في شأن تصحيح الاجور الذي هو محق ومشروع للطبقة العاملة، تبين للجميع ان مفعول هذه الزيادة لم يعد يفي بالمطلوب نظرا الى ارتفاع كلفة متطلبات الحياة خصوصا في الفترة الاخيرة، فانا بها تستوعب الزيادة وتزيد عنها. مع العلم ان هناك التاجر الذي يقدم على رفع الاسعار ليستوفي ثمن السلعة وتكاليف تسويقها ومنهم من يزيد الاسعار يوميا. اما الصناعي الذي لا يتعاطى سلعة مسعرة فهو كذلك طليق اليد والحرية في اتخاذ ما يراه مناسبا لتغطية زيادة المصارفات والكلفة. واما قطاع تسويق المحروقات حيث وزارة الصناعة والنفط تحدد سعر البيع وما يعود الى الشركات مما سمي الحصة لتغطية مصارفاتها والتزاماتها ومبدئيا ابقاء شيء من الربح العادل، فانا بهذه المصارفات تزداد بين عشية وضحاها الى ما يعادل ٧٠ في المئة، علما ان زيادة الاجور لها انعكاساتها الكبيرة على نهاية الخدمة. وبما ان تسيير اعمال هذه الشركات يتطلب استيراد مضخات وآلات وقطع تبديل وخراطيم وغيرها، عدا الحريق الذي يصيبها في مستودعاتها وفي محطات التوزيع، ومع تدني الليرة اللبنانية صارت هذه المصارفات تحتاج الى قطع نادر لاستيرادها وهي زادت منذ سنة حتى تاريخه ٢٠٠ في المئة وما يزيد. ولم نستغرب ان الوزير قصير والمدير العام روفايل هما على اطلاع في الاوضاع القائمة ويقومان بالدراسات اللازمة ونرجو ان تنجز هذه الدراسات في اقرب فرصة ممكنة اذ نعتبر ان اجراءنا هم امانة في اعناقنا في هذه الظروف ولا نريد تغطية تضخم المصارفات بتقليص عدد الموظفين والعمال في هذه الظروف الصعبة. كما اننا قمنا بتوظيفات سواء في بناء المستودعات او شبكات التوزيع وليس من السهل الاستغناء عنها اذا لم تنظر الدولة الى وضع هذا القطاع. فما نطلبه اليوم اعادة النظر في جعالة الشركات والتي جاءت غير مبنية على اي اساس منذ عشر سنين".

ويذكر ان تعديل الجعالة للشركات في ٢٨ كانون الثاني الماضي جاء كالآتي (الالف ليتر):

البنزين ٧٦ ليرة، الكاز المنزلي ٢٧ ليرة، المازوت ٢٢ ليرة، الفيول اويل ١٤ ليرة.

عريضة لمزارعي التبغ في عيترون

بنت جبيل – "النهار":

وجه امس مزارعو التبغ في عيترون من قضاء بنت جبيل برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ووزير المال فيها: "(...) نرفع الصوت عاليا من اجل ما يأتي:

١ – زيادة الاسعار بنسبة ٦٠ في المئة.

٢ – تسلم ما بقي من الموسم العائد الى ١٩٨٤.

٣ – الاسراع في تسلم موسم ١٩٨٥ في اوائل آذار كما كان يحدث في الماضي.

راجين فخامتكم ودولتكم ومعاليكم الاسراع في تحقيق هذه المطالب لان التأخير سيؤدي الى زيادة البؤس والفاقة اللذين نرزح تحت وطأتهما في ظل هذا الوضع الاقتصادي الخانق".

ووقع البرقية ٢٤٩ مزارعا وصادق على صحة التواقيع مختار البلدة السيد اسماعيل عباس.

ووقع مزارعو التبغ في بليدا وديس الجبل عريضة مماثلة.

"امل" تدعو اجراء الريجي

دعا المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" الموظفين والعمال في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية الى حضور الاجتماع العام المنوي عقده في مقر قيادة الحركة في برج البراجنة الثالثة بعد ظهر الجمعة للبحث في اوضاع المؤسسة.

المؤسسات البحرية في الشمال

حذر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اصحاب المؤسسات السياحية على الشواطئ من اي عمل يشكل تعديا على الاملاك العامة البحرية او ارتكاب مخالفات تتعارض وقانون البناء والانظمة المرعية الاجراء.

واوضح غبريل ان المخالفات ستقمع وان التمادي سيعرض المخالفين لملاحقات جزائية.

مؤتمر صحافي لوفد عمال اليابان

يعقد وفد العمال اليابانيين في مكتب طوكيو لشركة "تي.ام.آي" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لعرض موقفه من قضية الشركة وحصيلة اللقاءات التي عقدها مع عدد من المسؤولين والنقابيين.

وكان الوفد تابع امس اتصالاته فزار شركتي "الميدل ايست" والـ"تي.ام.آي." والتقى مسؤولين فيهما عارضا الحقوق المكتسبة للعمال ولافتا الى ان استمرار اقفال مكتب طوكيو قد يعرض الشركة لخسارة حقوق النقل.

من جهة اخرى، يعقد مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين اجتماعا اليوم لتحديد موقفه النهائي من وضع الـ"تي.ام.آي." بعد تعليق الاضراب الذي كان مقررا الجمعة الماضي، في انتظار مسعى يقوم به وزير الاشغال العامة والنقل.

بيان لـ"تجمع اللجان العمالية"

اصدر "تجمع اللجان العمالية" بيانا دعا فيه الاتحاد العمالي العام الى "المضي في معركة المطالب الاخرى"، وفي مقدمها احتساب مؤشر فعلي لتصحيح الاجور.

بورصة بيروت

إستمرار التراجع البطيء للدولار

واصل امس سعر الدولار الاميركي تراجعه البطيء، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٣,٦٥ و ٤٤ ليرة لفئة البنكنوط و ٤٣,٥٥ و ٤٣,٨٥ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٣,٧٠ ليرة هي مقابل ٤٤ ليرة السبت الماضي. اي بتراجع مقداره ٣٠ قرشا ونسبته ١,٢٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٤٣,٥٠ و ٤٤,٥٠ ليرة وتدرج العمل الفعلي بالسعر الوسطي من ٤٤ الى ٤٢,٩٩٠ الى ٤٣,٧٥ ليرة، وارتفع قليلا قبيل الاقفال. وشهدت السوق المالية هدوءا وسادها نشاط محدود قدر بنحو ٧ ملايين دولار. ولوحظ ان مصرف لبنان كان بعيدا عن اي تدخلات للمرة الاولى منذ بضعة ايام، مما اوحى بتوازن في السوق ووجود عرض وطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧١٠٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٧٥٠ ليرة.

في الخارج: سجل الدولار تراجعا ملموسا وتجاوز عتبات نفسية ولاسيما ازاء الين الياباني

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهر، ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١,٤٠,٣٥ للجنيه الاسترليني.
– ٢,٣٨,٩٠ مارك الماني.
– ٢,٠١,٨٠ فرنك سويسري.
– ٧,٣٣,٥٠ فرنك فرنسي.
– ١٨٨,٦٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٠ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٤	١٥٧
الدينار العراقي	٢٢٤٥	٢٣٧٥
الدينار الكويتي	٨٢٣٠	٨٧٠٠
الدينار الاردني	٦٤٦٥	٦٨٨٠
الدينار البحراني	٦٢٦١	٦٣٥٥
الدينار الليبي	٢٤٠٠	٢٥٠٠
درهم الامارات العربية	٦٤٣,٦٥	٦٥٣,٣٠
الريال السعودي	٦٤٦,٦٠	٦٥٦,٣٠
الريال القطري	٦٤٧,٤٠	٦٥٧
الريال العماني	٦٠٨٩	٦١٨٠
الجنيه المصري	١٣٠٠	١٣٣٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٨٠	٣٣٤٠
المارك الالماني	٩٨٥	١٠٠٠
الفلوران الهولندي	٩٠٠	٩٢٢
الدراخما اليونانية	١٢	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٢	٣٣٠
الفرنك السويسري	١١٧٥	١٢٠٠
الفرنك البلجيكي	٤٩,٢٥	٥٠,٧٥
الكورون الدانماركي	٢٨٨,٥٠	٢٩٥
الكورون الاسوجي	٣٢٣	٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	١٥,٦٥	١٦,١٥
الليرة التركية	٣,٦٠	٣,٨٥
الليرة القبرصية	٤٣٠٠	٤٥٠٠
الالف لير ايطالي	١٥٠٢	١٥٢٢
الالف فرنك افريقي	٦٣٨٥	٦٤٨٠
الالف ين ياباني	١٢٨٤٠	١٣١٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٥٥	٢٣٨٤
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٣٦٥	٢٤٠٠
الدولار الاوسترالي	١٦٢٠	١٦٨٠
الدولار الكندي	١٦٣٠	١٦٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠٠٠	٣١٠٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة العثمانية	١٦٦٥	١٧٦٥
البيزوس المكسيكي	٩٥٢٥	١٠٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٠٠٠٠	٢٧١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩,٥٠ د	٣٤٠,٥٠ د
كيلو الفضة	٤٦٠٠	٤٧٥٠
اونصة الفضة	٥,٩١ د	٥,٩٣ د

شكوى من المزارعين في صور من الخضر المتعددة الجنسية



منتجات زراعية متعددة الجنسية في حسبة صور (محمد درويش)

صور – "النهار":

المزارعون واصحاب "الحسب" في اسواق صور الشعبية شكوا مجددا من اغراق هذه الاسواق باصناف من الخضر والفواكه المتعددة الجنسية.

ومن الامثلة البارزة على ذلك البطاطا الهولندية والمصرية، والموز الصومالي، والبصل التركي، والكوسا والقرنبيط الاردنيان، اضافة الى منتجات زراعية اخرى ذات منشأ اجنبي.

وطالب هؤلاء وزارة الزراعة بالتقيد بالروزنامة الزراعية حفاظا على مصلحة المزارع المنتج خصوصا في هذه الظروف، سواء في الجنوب او في المناطق الاخرى.

وثمة شكوى اخرى جديدة قديمة من المواطن الصوري من ارتفاع اسعار الخضر والفواكه التي بلغت مستوى لم تعرفه من قبل. فصندوق الكليمانتين (٢٠ كيلغ) بـ٢٠٠ ليرة والبرتقال الشموطي بـ١١٠ ليرات، والحامض الاكسترا بـ١٠٠ ليرة وقفص الخس بـ٢٠ ليرة وكيلو الفول الاخضر بـ٢٢ ليرة، وكيلو القرنبيط بست ليرات والبندورة بعشر ليرات الخ.. ولا يعرف ما اذا كان الانتاج الزراعي المستورد يساهم في الغلاء او يحد منه

من جهة اخرى طالب المزارعون واصحاب "الحسب" بلدية صور بنقل "الحسبة" من الوسط التجاري الى محلة البص لان المكان بات ضيقا ومليئا بالحفر ويعاني زحمة سير بعدما تحول موقفا للسيارات وكاراجا لا نظام فيه

حرارة الاتصالات ارتفعت في دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والاساليب التي ينبغي التماسها توصلا الى ما يحقق للبنان استقراره وللبنانيين امنهم وطمأنينتهم". وقال: "ان سوريا لن توفر جهدا ولا مسعى يمكن ان يخدم المصلحة اللبنانية العامة الا قدمته وبذلته. وكذلك زدنا ايمانا بانها ستظل تريد للبنان كل الخير وللبنانيين ما يتطلعون اليه من تفاهم واتفاق". واعرب عن الامل في "ان تساعد الايام المقبلة القادة اللبنانيين، ليحققوا مزيدا من التشاور واللقاءات يقوّمون فيها الرأي في الاوضاع السياسية والعامة والامنية، والحلول التي تمكنهم من التماس المخرج منها لبلدهم ليخلص من ضيقه وازمته ويصل الى فرج عام ووفاق وطني شامل". واوضح ان البحث تطرق الى الاتفاق الثلاثي (راجع ص٣).

وتكتم اعضاء الوفد، فلم يشأ اي منهم الادلاء بمعلومات عن مضمون المحادثات، ممتنعين عن الرد على اي استفسارات. وبدا ذلك كأنه موقف متفق عليه، مكتفين بالتصريح الذي ادلى به المفتي.

البطريرك حكيم

وفي نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الرئيس الاسد استقبل في المساء بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعرض معه الاوضاع عموما.

وكان البطريرك حكيم التقى قبل ذلك نائب الرئيس السوري في الاطار نفسه.

عنوان التحرك

ولاحظ مصدر "غربي" يشارك في التحرك السياسي المعارض، ان دمشق تكثف الاتصالات في المرحلة الراهنة، وان هذه الاتصالات ستنتقل هذا الاسبوع الى بيروت، وكلها في رأيه تتم "تحت عنوان الافادة من فرصة الاتفاق الثلاثي والعودة اليه وازالة العراقيل التي تعترض تنفيذه، وشرط العدول عن هذا الاتفاق، الغاء الطائفية السياسية، فاذا ما تم ذلك تجرى انتخابات نيابية ورئاسية".

وذكر ان الاتصالات بين اطراف الاتفاق مستمرة، وتوقع ان يزوروا دمشق في المستقبل القريب بعد انتهاء جولة المشاورات الجارية. وقال: "نحن في انتظار معاودة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لقاءاته بعد العراقيل التي وضعها الرئيس امين الجميل وجماعة جعجع في طريقه، وهي العراقيل ذاتها التي عطلت تحرك بكركي في اتجاه ايجاد مخارج من المأزق الذي بلغته الازمة". واضاف "ان مرحلة البحث عن حلول سياسية لم تنته بعد، فاذا ما استنفدت يمكن بعد ذلك البحث في حلول غير سياسية".

واكد ان مبادرة الضباط في الجيش اللبناني مستمرة، مشيرا الى ان ردود الفعل السلبية عليها "لم تأت من قيادة الجيش، بل من جماعة جعجع". وكشف عن اخذ وعطاء يتم بين الضباط وقيادتهم، وان كان ذلك لا يزال بعيدا عن عقد لقاء مشترك.

"تجمع الموارنة"

وقرر امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" استكمال اتصالاته مع قيادات المنطقة الغربية، بعدما تعثرت بسبب اقفال المعابر.

وعقد التجمع اجتماعا استثنائيا في مقره في البوشرية حضره النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي واوغست باخوس، وقوم الاتصالات التي اجراها مع القيادات الرسمية والمسيحية للمساهمة في ايجاد حل للازمة اللبنانية ومعاودة الحوار اللبناني - اللبناني واللبناني - السوري.

بعد الاجتماع ادلى الناطق باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الآتي: "سبق لنا ان قمنا بجولة على بعض القيادات اللبنانية، وبقي علينا ان نكمل مسيرتنا في المنطقة الغربية. وقد اجرينا في الاجتماع تقويما شاملا لما حصل وصممنا على متابعة مسيرتنا واخذ مواعيد مع القيادات في المنطقة الغربية تمهيدا للمتابعة".

"جبهة الاتحاد"

والتقى امس في الخامسة بعد الظهر في منزل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط، عدد من اعضاء "جبهة الاتحاد الوطني".

وحضر الاجتماع الذي استمر حتى الثامنة، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزراء السابقون السادة: خالد جنبلاط، مروان حمادة، الياس سابا، نجيب ابو حيدر، والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وعضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية": السيد بشارة مرهج، والسادة: عبدالله الامين، فاروق البربير، عبد الرحمن البزري.

وافادت اوساط المجتمعين ان البحث تناول الوضع الراهن و"سبل التصدي للحكم وحزب الكتائب والقوات اللبنانية"، وان هذه الاجتماعات ستتوسع وتتواصل لمتابعة التطورات، وان قرارات اتخذت في الاجتماع واتفق على عدم اعلانها.

الحكم والجنوب

وفي اطار ملاحقة الوضع في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية وقضم اراض لبنانية، استقبل الرئيس الجميل امس سفير الصين السيد يو شون يوي والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف واطلعهما على الانتهاكات الاسرائيلية، وطلب دعم حكومتيهما لبنان.

وفيما ذكر سوسليكوف انه تلقى من الرئيس الجميل توضيحات في موضوع الممارسات الاسرائيلية في الجنوب مستمهلا بعض الوقت لاتخاذ موقف، اكد سفير الصين دعم بلاده للموقف اللبناني منددا بـ"السياسة العدوانية التعسفية التي تنتهجها اسرائيل في الجنوب".

وطالب بانسحاب اسرائيل من دون قيد ولا شرط (راجع ص ٤).

المحاور

وحافظ الوضع الامني امس على هدوء نسبي على المحاور التقليدية ما خلا انتكاسة قبل الظهر على محاور المتن الشمالي اذ وقعت اشتباكات على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا، وبلغت القذائف بكفيا وبولونيا. وافادت مصادر عسكرية ان الجيش احبط محاولة تقدم للمسلحين في الدوار واوقع في صفوفهم قتلى وجرحى (راجع ص ٥).

"روية" عن ديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بيروت. ورأت ان التعزيزات العسكرية الاخيرة للميليشيات التي تدعمها سوريا حول معقل المسيحيين وقصف قصر الرئيس الجميل وتصعيد القتال قرب مسقط رأسه بكفيا، ادلة على ازدياد نفاد صبر سوريا حيال المعارضة المسيحية المتشددة.

ونسبت الوكالة الى محلل غربي ان "الجميل شوكة في خاصرة سوريا".

لكن المصادر السياسية العربية اعتبرت ان الرئيس اللبناني لا يزال قادرا على الاضطلاع بدور في عملية السلام. وقال احدها: "في امكان الجميل العودة الى هنا (دمشق) اذا كان لديه شيء بناء يعرضه".

واعلن ديبلوماسي غربي ان "سوريا وصلت الى اقصى حدود قدرتها على التحمل".

ونقلت ايضا عن مراقبين عرب وغربيين ان دمشق ستفضل التفاوض مباشرة من خلال الحكومة اللبنانية، الا انهم يشيرون الى ان تجربة سوريا السابقة في محاولة احلال السلام في لبنان علمتها ان الخطط التي لا تحظى بمساندة الميليشيات الرئيسية محكوم عليها بالفشل.

وقلل محللون عسكريون غربيون امكان احراز نجاح سريع اذا اقرت سوريا هجوما شاملا للميليشيات على المسيحيين. وذكروا ان في امكان المسيحيين الحصول على مدرعات ومدفعية ومقاتلين لصد اي هجوم عن طريق الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية". ولاحظ احدهم ان مثل هذا الهجوم "لن يكون مثل طرابلس". ولكن يرجح، في المقابل، ان توافق سوريا على "استيلاء رمزي" للسيد ايلي حبيقة على بكفيا.

واعتبر ديبلوماسي انه "يجب ان يكون هناك تهديد والا فلن يتزحزح المسيحيون" عن موقفهم.

هي أكثر من قضية لاجئين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الضغوط السوفياتية على عرفات.

وتطرق الناطق الى موقف حكومته من "الحقوق الفلسطينية" فقال ان القضية الفلسطينية "هي اكثر من قضية لاجئين"، مستشهدا بمبادرة الرئيس ريغان في اول ايلول ١٩٨٢. و"يجب الا يكون هناك اي التباس بين القرار ٢٤٢ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لانها تتناول موضوعين مختلفين وان يكن احدهما متمما للاخر". واضاف: "ان القرار ٢٤٢ يوجد مبدأ تبادل الاراضي في مقابل السلام المقبول دوليا كصيغة لحل الوضع الناشىء عن حرب ١٩٦٧. وفي نظرنا ان القبول الواضح للقرار ٢٤٢ اساسا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط هو شرط ضروري مسبق لمشاركة اي من الاطراف في هذه المفاوضات". و"المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للضفة الغربية وغزة، اضافة الى العمل على حل مسألة مكان الحدود وطبيعة الترتيبات الامنية، يجب ان يرافقها الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

ورأى ان طريقة ممارسة هذه الحقوق ستصير اكثر وضوحا مع تقدم عملية المفاوضات. وكرر "ان المشاركة الفلسطينية يجب ان تكون في كل مرحلة من عملية المفاوضات. واضافة الى ذلك ان اي اتفاق على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة يجب ان تسبقه موافقة سكان هذه الاراضي".

ورفض الناطق التعليق على الانباء التي افادت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي سيزور الشرق الاوسط قريبا، كما رفض الاجابة عن سؤال مباشر عما اذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تعارض مبدأ حق تقرير المصير لانه يعني في النهاية الدولة الفلسطينية.

وسئل عن الموقف الاميركي من محاولة اسرائيل احلال "الحكم الذاتي" في الضفة الغربية وغزة، فاجاب: "ان اي ترتيبات جديدة في الضفة الغربية وغزة تتطلب اتفاقا عليها بين الاطراف المعنيين".

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نقلت الاحد الماضي عن مسؤولين اردنيين وديبلوماسيين غربيين ان المحادثات غير المباشرة بين عرفات والمسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم السيد وات كلوفيريوس لم تؤد الى نتيجة وانها انتهت، وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتراجع عن مطلبها ان تقبل الولايات المتحدة مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في مقابل قبول المنظمة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

عشية الذكرى السابعة للثورة الاسلامية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في هجومها مواقع حصينة".

واشار مصدر عسكري غربي في طهران الى ان الهجوم شن تحت جنح الظلام لمنع الطيران العراقي من الاغارة على المهاجمين.

ولاحظ المراقبون ان ايران لم تحدد المساحة التي احتلتها من الاراضي العراقية كما تفعل عقب العمليات الناجحة. ورأوا ان التحفظ الذي تبديه طهران يوحى بان المعركة لم تحسم بعد ٢٤ ساعة من بدئها، كذلك يشير الى رغبة المسؤولين الايرانيين في عدم تضخيم مدى هذه العملية العسكرية التي وصفت بانها "تحذير" للعراق وللدول المرتبطة به.

وفي شمال طهران توجه كبار المسؤولين الايرانيين وسط الثلوج الى مقر الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني الذي لم يتطرق الى الهجوم في كلمة حماسية القاها امام عدد من الضيوف المسلمين في مناسبة الذكرى السابعة للثورة الاسلامية وكانت الاولى له منذ ما يزيد على شهرين. ومما قال ان الثورة الاسلامية جعلت "اغناء الشعب روحيا" امرا ممكنا وانه يرى في ذلك "سبب انتصاره". واعتبر ان هذا يشكل "اختلافا اساسيا" بين الثورة الاسلامية والثورات الاخرى في التاريخ.

بغداد

● في بغداد قال بيان عسكري ان المعارك العنيفة استمرت بعد ظهر امس في منطقة شط العرب وشرق البصرة بعد اكثر من ٣٠ ساعة من بدء الهجوم الايراني.

وافادت مصادر مطلعة ان صواريخ ارض - ارض اطلقت على المواقع التي استطاعت القوات الايرانية ان تسيطر عليها على الضفة الغربية لشط العرب، وان المقاتلات العراقية شنت غارات مكثفة على هذه المواقع وعلى اخرى احتلها الايرانيون شرق البصرة.

وكان بيان عسكري صدر صباحا اعترف ان القوات الايرانية نجحت في اتخاذ موطىء قدم لها في نقطتين من الاراضي العراقية خصوصا الضفة الغربية لشط العرب.

واعلن ان الفيلقين العراقيين الثالث والسابع اللذين يدافعان عن ميناء البصرة وشط العرب يصدان الهجوم الايراني وان الايرانيين الذين حاولوا عبور الممر المائي "ابيدوا". لكنه اشار الى استيلاء المهاجمين على "بعض المواقع" قرب خطوط الجبهة العراقية. واكد ان "آلاف الايرانيين قتلوا او جرحوا".

وكتب موفد وكالة الانباء العراقية "واع" في منطقة شط العرب ان "جثث الايرانيين تنتشر فوق منطقة واسعة من مياه الشط مما يعطي دليلا على الاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى".

وفي بيان عسكري صدر لاحقا ان القوات الايرانية "ما زالت تسيطر على بعض الارض" في الجانب العراقي من الممر المائي وان "الفيلق السابع بقيادة اللواء شوكت احمد عطا يطوق مواقع العدو ويقوم بتدميرها". وان الفيلق الثالث الذي يتولى الدفاع عن البصرة يشارك في الهجمات المضادة.

ردود فعل

● في الرياض دانت الحكومة السعودية الهجوم الايراني على العراق. وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان مجلس الوزراء الذي انعقد امس ابدى اسفه الشديد للهجوم الايراني "الذي يأتي في وقت تبذل الدول العربية خصوصا السعودية جهودها لترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة".

وبعدما ذكر باستعداد العراق "الدائم والمتجدد" لوضع حد لهذا النزاع، تمنى ان تبدي ايران موقفا متفهما. ودعا الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي الى العمل من اجل وضع حد فوري لهذا النزاع "المدمر".

● في القاهرة اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا حثت فيه "الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وكل القوى المحبة للسلام على مضاعفة جهودها لوقف نزف الدم".

وفي البيان: "تلقت مصر ببالغ القلق والاستنكار انباء اشتعال القتال العنيف على الجبهة الايرانية - العراقية نتيجة الهجوم الذي شنته القوات الايرانية مجددا. ان استئناف القتال وتجدد المعارك الضارية (...) لن يعودا بالخير على الشعبين الشقيقين، كما لن يساهما في حل النزاع وانهاء القتال (...) بل ان ما سيترتب عليهما هو تعميق العداوة والكراهية والافساح في المجال للتدخلات الاجنبية وتعريض المنطقة كلها لدخول حلقة مفرغة من العنف وعدم الاستقرار والفوضى".

● في برن قالت وزارة الخارجية السويسرية ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اجل زيارة مقررة لسويسرا هذا الاسبوع بسبب الهجوم الايراني.

(اب، وصف، يب، رويتر، اشا)

يعارض سحب الجيش الاسرائيلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ان الملك حسين لم يقدم جوابا نهائيا حتى الان.

وعن قطاع غزة قال ان اسرائيل ستعمل على تطويره اقتصاديا وصناعيا وزراعيا. وذكر "ان مصر ليست مستعدة لتقديم حل مصري لقطاع غزة خلافا لليهودية والسامرة (الضفة الغربية) التي تجد مجالا لدى الاردن".

واعلن انه يؤيد "احالة صلاحيات في المناطق على السكان المحليين"، مشيرا الى انه لا يؤيد فكرة "اخراج الجيش الاسرائيلي منها لانه اذا خرجت قوات الجيش فقد تضطرنا الاحوال الى اعادتها".

وكان بيريز يتحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

رابين

وقال وزير الدفاع اسحق رابين "ان اسرائيل سعت وتسعى ليتمكن سكان المناطق من تصريف شؤونهم بانفسهم عن طريق توليهم مناصب معينة وقدر الامكان (...) ان سياسة اسرائيل ترمي الى ان يتولى رؤساء بلديات عرب ادارة الشؤون البلدية في مدن الضفة والقطاع".

ورأى انه "اتضح الان ان الملك حسين لا يستطيع ان يفعل شيئا من دون (السيد ياسر) عرفات او سوريا وانه كلما كانت خطوات الملك حسين مربوطة بعناصر اضافية تشهد طريق السلام عقبات كثيرة".

واكد "ان اكثرية السكان في المناطق ليست متورطة في عمليات تخريبية وانهامعنية بتحسين مستوى معيشتها وقد حققت في هذا المجال منجزات كثيرة".

من جهة اخرى، كرر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير معارضته لتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد واكد ان الفلسطينيين سيعارضون هذه الخطوة.

كذلك عارض رئيس بلدية نابلس السيد ظافر المصري والرئيس السابق لبلدية الخليل السيد مصطفى النتشة تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد. وقال النتشة ان سكان الضفة والقطاع سيرفضون اي مشروع لا يضمن حقهم في دولة مستقلة.

دخول سرت "أمر غير مستبعد"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ولاحظ المراقبون ان اعلان المناورات الاميركية قبالة السواحل الليبية جاء بعد يومين من اعلان طرابلس بدء مناورات بالذخيرة الحية تستمر حتى ١٨ شباط الجاري.

وكان العقيد معمر القذافي امر الاسبوع الماضي سلاح الجو الليبي باعتراض الطائرات المدنية الاسرائيلية التي تحلق فوق المتوسط ردا على اعتراض المقاتلات الاسرائيلية طائرة مدنية ليبية كانت تنقل وفدا سوريا رسميا من طرابلس الى دمشق الثلثاء الماضي.

وعن هذا الموضوع نشرت مجلة "نيوزويك" ان حاملات الطائرات التابعة للاسطول السادس ربما تلقت اوامر بدماية طائرات شركة "العال" الاسرائيلية اذا حاولت المقاتلات الليبية اعتراضها. وقالت ان طائرات الرادار "هوك آي" الرابضة على متني الحاملتين "ساراتوغا" و "كورال سي" يمكن ان تستخدم لتحذير الطائرات الاسرائيلية من عملية محتملة يقوم بها الليبيون.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان المناورات بالذخيرة الحية للبحرية والطيران والدفاع الجوي في البحر المتوسط ستستمر حتى ١٨ شباط وان مراقبتها تتم بواسطة اجهزة الرادار و"بالعين المجردة" لـ "ضمان سلامة الطيران المدني في الممرات الدولية".

من جهة اخرى، اعلنت الوكالة ان "اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) استدعت صباح امس السفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في طرابلس للتنديد بـ "اساءة استعمال الولايات المتحدة حقها في النقض في مجلس الامن".

● في دمشق كتبت امس صحيفة "تشرين" الحكومية ان "قادة تل ابيب كانوا واثقين تماما من ان المجتمع الدولي غير قادر على ادانة القرصنة الخطيرة التي قاموا بها ضد الطائرة الليبية التي كانت تنقل وفدا سياسيا سوريا، نظرا الى رفع الادارة الاميركية سيف الفيتو في مجلس الامن ضد اي ادانة موجهة الى الكيان الصهيوني". واضافت ان "الحقائق تؤكد ان هناك قوة كبرى في العالم هي اميركا تمارس الارهاب الرسمي وتدعمه وتشجع الارهابيين الصغار على القيام به. وهذا يؤدي الى تأجيج بؤر التوتر في العالم خصوصا في الشرق الاوسط والى زيادة خطر نشوب الحروب والنزاعات ويشجع تاليا على اتساع دائرة العنف والعنف المضاد. والاخطر من ذلك انه يساهم في زيادة الفوضى في العلاقات الدولية وفي تقويض القوانين الدولية".

● في اثينا صرح ناطق باسم ادارة الطيران المدني ان اليونان وافقت على تغيير مسار بعض رحلات الطائرات الاسرائيلية لتكون خارج مدى المقاتلات الليبية.

(اب، يب، وصف، رويتر)

شرورو حمل على اتفاق عمان

حمل امس السيد فضل شرورو عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" على اتفاق عمان. ومما قال: "جاء توقيع اتفاق ١١ شباط ١٩٨٥ بين (الملك) حسين و(السيد ياسر) عرفات تتويجا لسلسلة من التنازلات التي اقدمت عليها القيادة اليمينية المتحكمة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي بدأت بتشتيت قوات الثورة الفلسطينية بعيدا عن خطوط المواجهة مع العدو". واضاف ان "كثيرا من الاحداث التي شهدتها المنطقة شكلت الوجه الاخر للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد شعوب المنطقة وقواها الثورية".

عدن اعلنت النبأ رسميا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المركزية بيانا اعتبرا فيه عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر (نائب الرئيس) وصالح مصلح قاسم (وزير الدفاع) وعلي هادي شايع (وهو مسؤول حزبي كبير) شهداء تعلق صورهم في الدوائر الحزبية والحكومية والاماكن العامة.

وافادت مصادر ديبلوماسية في عدن انه يبدو ان القيادة اليمنية الجديدة ارجأت عمدا اعلان وفاة اسماعيل الى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة وضمان استتباب الاوضاع.

عبد الفتاح اسماعيل

ولد عبد الفتاح اسماعيل في عدن عام ١٩٣٩ في عائلة فلاحية اصلها من اليمن الشمالية.

انهى دروسه في كلية الفنون في عدن عام ١٩٥٩ وبدأ العمل في مصفاة نفط بريطانية.

تميز بنشاطه النقابي وشارك في حرب الاستقلال وعين في الحكومة الاولى بعد نيله، وزيرا للزراعة والعقيدة وكلف الاهتمام بموضوع توحيد شطري اليمن.

في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٨ انتخب رئيسا للبلاد ودخل في صراع واضح مع وزير الدفاع آنذاك العميد علي عنتر ورئيس الوزراء علي ناصر محمد. عام ١٩٨٠ ارغم على التخلي عن منصب الرئاسة وسافر الى موسكو "لاسباب صحية".

عاد الى عدن في شباط ١٩٨٥ وانتخب عضوا في المكتب السياسي.

وصف بانه ماركسي متشدد تولى اعداد ابرز الكادرات الحزبية.

على صعيد آخر اكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس انه لن تكون هناك "اعمال ثأر" ضد الاشخاص الذين تورطوا في اختبار القوة الذي حصل الشهر الماضي.

وشدد على انه لا يمكن محاسبة اي شخص الا على "قاعدة شرعية ودستورية".

(وصف، رويتر، اشا، اب)

نظموا اضرابا مطالبين بزيادة أجورهم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الى الاضراب والاعتصام "اسلوب مرفوض تماما حتى لا يتوقف العمل وندمر اقتصادنا. ان تعطيل الانتاج والاضراب جريمة من اشد الجرائم في ظروفنا الراهنة ولن نفرط في مسؤولياتنا في هذا المجال".

وذكر ان زعماء المضربين هددوا بالقيام باعمال تخريبية وان ادارة المصنع طلبت من الشرطة التدخل، ذلك ان المصنع يحوي كميات من القطن والصوف ومواد كيميائية سريعة الاشتعال.

ونقلت صحيفة "الاهرام" عن رشدي ان مصر لا تزال احد البلدان التي تستهدفها "النشاطات التخريبية". وقال: "ان الارهاب يمكن ان يأتي من جيراننا، لكنه يمكن ان يأتي من اي مكان آخر".

ولوحظ ان رشدي لم يشر الى ليبيا التي كانت السلطات المصرية تتهمها بانها وراء الاعمال الارهابية على الاراضي المصرية.

وسئل عن حال الطوارىء المعمول بها منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١، فاجاب: "يجب ان تبقى سارية ما دامت البلاد مهددة بالارهاب". وكرر ان التظاهرات ممنوعة لانها تسهل لعناصر غير مرغوب فيها الانضمام الى اي تحركات من هذا النوع.

وبعدما قال ان "التطرف الديني يخضع لمراقبة شديدة في مصر"، اعلن ان الشرطة شنت حملة واسعة على "الرشاوى بكل انواعها" لانها تشجع "الفساد". (و ص ف، رويتر، ا ب)

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اعطى زخما لتصاعد النضال ضد المحتلين".

واضاف "ان الفدائيين ابادوا في السنوات الثلاث لقيام جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، زهاء ٤ آلاف من جنود العدو وضباطه، ودمروا اكثر من ٥٠٠ دبابة ومصفحة وغيرها من الآليات الحربية (...) لهذا ارتعدت فرائص الغزاة واضطرت الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ قرار بسحب قواتها تدريجا من القسم الاكبر من اراضي لبنان. والى غاية صيف ١٩٨٥ ظلت فقط في شريط حدودي يبلغ عرضه ٨ كيلومترات الى ١٢ كيلومترا. وبغية تقليص خسائرهم، وضع المحتلون في المقدم ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" للخائن لحد. وتحاول الدعاية الاسرائيلية الان تصوير القضية كأن كل شيء هادىء على الشريط الحدودي وكأن السكان سلموا للغزاة ويتعاونون مع العملاء. بيد ان ذلك اختلاق صرف. فالمقاومة المسلحة لم تضعف. غير ان العمليات الحربية للوطنيين موجهة الان ضد الغزاة وضد اعوانهم المحليين على السواء. ولقد اشير في بيانات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى ان الكفاح المسلح سيستمر ما لم يغادر آخر جندي اسرائيلي ارض البلاد".

جلود في الجزائر لمتابعة المحادثات

الجزائر - رويتر - افادت "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية ان الرائد عبدالسلام جلود وصل امس الى العاصمة الجزائرية لاجراء مزيد من المحادثات في شأن العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه المحادثات بعد اجتماع القمة الذي عقده زعيما الدولتين الشهر الماضي.

وكان الاجتماع بين الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي في بلدة ام عين الناس الصحراوية اول لقاء لهما منذ عقدت طرابلس معاهدة اتحاد مع المغرب في صيف ١٩٨٤.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - احد مراكز دمشق.

اما وكالة "رويتر" فقالت استنادا الى معلومات اولية ان الانتخابات في سبع محافظات سورية توقفت بعد انسحاب سائر المرشحين لمصلحة مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية في محافظات طرطوس وحماه وريف دمشق ودرعا والسويداء والرقة وادلب. في حين استمرت العمليات الانتخابية في المحافظات الست الاخرى.

وصرح الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم السيد عبد الله الاحمر "لقد قمت بواجبي ومارست حقي الانتخابي وذلك بانتخاب قائمة الجبهة الوطنية التقدمية كونها تمثل ارادة جماهير شعبنا". واضاف: "انني سعيد جدا بممارسة هذا الحق في انتخابات مجلس الشعب لانه ابرز منجزات حزبنا بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والتي ارست معالم الديموقراطية الشعبية ورسخت اسس البناء الشعبي الديموقراطي. ومجلس الشعب هو الاطار المهم في ممارسة الديموقراطية".

واوضحت "سانا" ان رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ادلى بصوته في المركز الانتخابي في المدرسة اليوسفية في حي الامين في دمشق وسط هتاف المحتشدين هناك بحياة الحزب والرئيس الاسد. وشارك في عمليات الاقتراع كبار المسؤولين في الحزب والدولة والجبهة الوطنية التقدمية. (وصف، رويتر، سانا)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب معلم حداد سيارات (Tolier) الاتصال بالرقمين ٤٤٤٣٦٠ - ٤٤٦٣٢٨ من الساعة ٨ الى ٢ ب.ظ.

فتاة مرافقة في إمكانها السفر حسنة المظهر الطول ١٧٥ سم وفتاة لادارة منزل ٣٠٣٠٩٣

آنسة للشمبو ومانيكوريست لصالون نبيل الروشة. ت ٨٠٨٦٢٥

مطلوب سنتراليست لها المام بالطباعة العربية والانكليزية ٨٠٨٠٢٢

مطلوب بائعات وسكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة (عربي) لمحل البسة واحذية شارع مار الياس المنطقة الغربية. ت ٣١٤٨٩٢

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر دون ٣٥. ت ٤٥٣٣١٣

مؤسسة صناعية تطلب مساعد طبيع اوفست لبنانيا ذا خبرة الدوام مساء. ت ٣٦٣٦١٦

Secrétaire expérimentée chef comptable experimenté 334141

Executive Secretary
Min. 5 years experience good command of english and arabic typing and telex preferably university graduate. Please call 809229/30

Appt. de luxe 244 m² A/C Naccache. Tél: 417702

ارض مفروزة للبيع بلونة. التلفون ٩٦١٨٧٢ او ٨٩١٢٣٥/٦

مطلوب موظف شهادة جامعية في ادارة الاعمال خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حقل التأمين للعمل في شركة تأمين في دولة الامارات العربية. ترسل الطلبات الى ص.ب ٦٨٦٢ بيروت - لبنان.

محل لمعمل ومستودع باسعار معتدلة وتسهيلات في الدفع. البوار ٩١٨٧٢٧

ساسين مكتب جديد ١١٠ م٢ مكيف ٦٥٠ الف ل.ل الى غاية ٢٠ شباط. الهاتف ٣٣٢٠٦٢

MAJOR OIL COMPANY IN THE ARABIAN GULF

REQUIRES 6 PROFESSIONALS TO PROVIDE ON-THE-JOB TRAINING TO IMPROVE MANAGEMENT AND INTERPERSONAL SKILLS.

AREAS OF TRAINING:
Personnel & Administration
Accounting with Computer Applications
Oil Refining & Processing Operations
Maintenance
Engineering Design & Application
Services (Medical, Fire & Safety, Security, Transport)

RESPONSIBILITIES:
Successful candidates will demonstrate positive leadership and ability in assisting in TECHNICAL SUPERVISION, MANAGEMENT PRACTICES and INTERPERSONAL RELATIONS. Training will include conducting needs assessments and designing training programs. Preparing and conducting seminars, workshops and courses. Coaching on a one-to-one basis.

QUALIFICATIONS:
(a) Experience as a line professional in one of the training areas listed above.
AND/OR
(b) Training/coaching experience in management skills.
(c) A degree or diploma in related field.
Arabic language an advantage.

REMUNERATION:
An excellent tax free salary and benefit package.
Contracts for up to three years, renewable.
Selected candidates will take part in a 2-3 months orientation and familiarization program to assist them in meeting the challenges of their training task.

APPLICATION:
Please send a comprehensive Curriculum Vitae with at least 2 references.
Positions to be filled by May 1986.

Address Curriculum Vitae to: The Advertiser
P.O. BOX 55434, SIN EL FIL MIRNA CHALOUHI COMM CENTRE, BEIRUT, LEBANON
OR
INTERMARKETS EUROPE, 41-42 BERNERS STREET LONDON W.1

ارض ١٤٥٠ م٢ على الطريق العام الجمهور سعر مغر. ت ٤٠٢٤٣٩

Vendeuse art. cadeaux et photo. Hazmieh 454032

مطلوب مدبرة منزل معاش مغر. التلفون ٨٠٠١٠٢

شركة في حاجة الى مندوبي مبيعات دواما حرا ٤٩٦٨١٢

معروض

نؤمن فوراً خادمات
حبشية - مصرية - لبنانية.
مطلوب خادمات للعمل في لبنان والخارج. التلفون ٨٠٠٦٤٣

تأمين وظائف
فيز - تذاكر سفر
تجديد اقامات
الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية سماحة الطابق الثامن. ت ٤٤٢٥٣١

FINANCIAL ACCOUNTANT
Fluent Arabic and English
(Written and Spoken)

A large multinational oil service company requires a financial accountant for its Middle East Region office located in Abu Dhabi.
The appointee will be a member of a small team reporting direct to the Region Tax Manager. He will have sole responsibility for producing the financial accounts for the company's operations in specifically assigned countries.
The position offers an outstanding opportunity for development to a qualified accountant in his twenties with two to five years practical experience. Please send for an application form to:

M.T. Luthman,
Recruitment
DOWELL SCHLUMBERGER
P.O. Box 4020, Abu Dhabi, UAE

عقارات

شقة ٤٠٠ م اوتوستراد المعاملتين تصلح للتجارة والسكن ٩٣٦٠٦٤

تقسيط لمدة أربع سنوات
شقق مفروزة للبيع.
غرفتان أو ٣ غرف.
ضهور الزلقا، اول بياقوت
٨٩٣٥٤٥ - ٨٩٤١٧٩

Broummana apt. lux. 205 m². 560000 L.L. 398391 — 397245

ارض سن الفيل ٥٠٣ م.م المتر ٢٥٠٠ ل.ل او ١١٥ دولاراً. ت ٤٩٧٢٤٨.
Tlx 43264 LE. Salem N.

شقة للبيع. سن الفيل ٣٣٦٦٣٢ - ٣٣١٧٢٧

مطلوب

مطلوب للايجار مستودع في الشرقية ٢٥٠ - ٣٠٠ م٢. ت ٤٩٣٥١٦

للايجار

شقة الاشرفية ٩٠ م.م ايجار تجاري ٢٢٥٠٠ ل.ل. خلو ١٣٥ الفا ٣٢٠٦٧٢

متفرقات

نشتري اراضي وبلوكات
في جبل لبنان.
وكل انواع الستوكات.
ت ٣٣٩٧٨٩

كولان
VOGUE
ماكسي كولان ستريتش ايطالي ٥٠٠ قطعة. لون اسود سعر القطعة ٧ ليرات. ت ٣٣٥٧٧٠

مفروشات

فرش بيت فخم جديد. حرج ثابت ٤٨٢٦٦٨ - ٤٨١٩٦٤

سيارات

للبيع

B.M.W ٧٢٨ م ٧٨ ممتازة ٧٥ الف ليرة. ت ٣٨٩٦٠٥

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح الحقيقي في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف عن مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٧
٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المدني

دعوة

صادرة عن محكمة الايجارات في المتن - غرفة الرئيس فهد
موجهة الى المدعى عليهم ورثة الياس يوسف عواد المجهولي محل الاقامة وهم:
- وطفى ارملة الياس يوسف عواد
- حنا ملحم يوسف عواد
- بطرس ملحم عواد
- مارون ملحم عواد
- جوزف ملحم عواد
- شبليب ملحم عواد
- ديب مارون عواد
- مريم مارون عواد

ان قلم هذه المحكمة يدعوكم للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم نسخة استحضار الدعوى الرقم ٨٦/١١٤١ ايجارات المقامة في وجهكم من المدعين تريز وطانيوس وصالح جرجس صقر. في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر. والجواب عن الدعوى وفقا للاصول في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التبلغ وحضور الجلسة يوم الاثنين ٢/٤/١٩٨٦. والا اعتبرتم مبلغين وحوكمتم غيابا وعد كل تبليغ الحكم في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي
الكاتب عبدالله بشعلاني

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الرواتب والاجور - الباب الثاني - على اساس الربح الحقيقي في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان ارباب العمل الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة على مستخدميهم كاملة في مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٨
٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المدني

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٩
٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المدني

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية في محافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٨٣ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦ التكليف ١٢٠
٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المدني

اعلان

تعلن بلدية المكوانة - مار روكز ضهر الحصين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق للرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية لمحلات السكن والصناعة والمحركات والاعلانات ومحطات توزيع المحروقات وصنابير المحارير والارصفة وامكنة الاجتماع للسنة ١٩٨٦ (سبع وثمانين)

وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف تدعو جميع المكلفين الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا التكليف ١٢٦
٤ شباط ١٩٨٦
القائمقام لقضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال البلدية المكوانة خليل عبد النبي

كان الكاذب ساحراً

من كثرة ما لفق اخبارا وآراء حسب ان في وسعه الكذب على الوقائع لحملها على الوقوع. حين كان الكاذب يكذب صادقا كان يدعى ساحرا. اما اليوم فهو مهني شاطر. مهني : من مهانة.

❋

تنظر اليه في الصورة ضاحكا، فيتراءى لك انه خارج من "فوتو – ريما"، وتتوقع ان تلقى الى جنبه وجه الفتاة الطاهرة، المسبلة الشعر المحمم (نعم، جبران...) بالشامبو... فتقع على وجه تلتمع فيه نظرة من هفرة وابتسامة من ديمول.

❋

انه ضد الحرب وعدوها. الا انه مع صف من المحاربين. الخفاش طائر ام فارة؟ في مثل هذه الحال الخفاش سياسي بارز لا يحلق عاليا.

❋

على حائط من حيطان بيروت : لو لم يكن لي رب اعبده لكان لي فلان ربا. العبارة دالة : الزعماء هم آلهة احتياط. ربما يأمل كاتب الشعار ان يصدر مرسوم لجعل الالوهة خدمة الزامية. حال الغاء "الطائفية السياسية".

❋

التهليل الذي يقابل به بعض اللبنانيين مقتل لبنانيين آخرين لا يرجع الى عدد الضحايا الذي يعلن. انه استباق عدد الضحايا المحتملين اللاحق. والاعظم.

❋

الوردة الجورية، الاميرة، عبق الياسمين، النوارة، ضوع الحبر، الخبز الدافىء، الاصص على النافذة... كنا قبل ان نشرع في كتابة موضوع انشاء نرصف الكلمات التي نرجح استعمالها في جملة من جمل الموضوع و"توسيعه". الا ان الكلمات المرصوفة ليست لموضوع انشاء. انها مداميك في فكر سياسي واجتماعي سائر. والتطور جلي، كبر منشىء مواضيع الانشاء واكتمل، وعاد المجتمع اللبناني صف سرتفيكا.

❋

رأى رجل القلم ان الامور اذا مضت على ما هي عليه فان الدولار الاميركي سوف يساوي ثلاثين ليرة لبنانية. لم يرتفع سعر صرف الدولار للتو لكن ارتفعت اصوات تندد برجل القلم وتوقعه. ورأى رجل المدفع ان احداثا لا بد ان تقع في لبنان. ارتفع سعر صرف الدولار غداة اعراب رجل المدفع عن اعتقاده. سكتت الاصوات المنددة وطأطأت الاقلام رؤوسها. هل تنسب الاصوات الى رجل القلم ما لا يقدر عليه صاحب المدفع؟ ام لان شجاعتها بازاء... لنعرض عن الاثم.

❋

في الردع النووي يتوجه ظن وتخمين الى ظن وتخمين. اما تحقيقهما فماض : هيروشيما، ناكازاكي. جاوزنا هيروشيما منذ زمن وما زلنا نوالي التجارب والتحقيق. لم يرتدع احد بعد.

❋

بين الحاملين على الحروب اللبنانية من يأخذ عليها انها طوت الفصل الذي سودهم ورفع من مكانتهم. ولما كان هؤلاء يفرغون في حملتهم هذه ضغينة من ضيع ملكا وبدد ثروة، اشهدوا الناس على جذرية نقدهم وحربهم على الحرب.

❋

المصريون، شهادة الداني والقاصي، قوم ذوو ملحة وطرافة. من ملحهم الاخير ان احدى كبريات صحفهم اليومية استضافت طوال ٣٥٦ يوما نقاشا حول الديموقراطية والوحدة العربية واسهم ثلاث مائة مفكر ومثقف وسياسي الخ، يمثلون ستين "حركة تحرر" و"فاعليات اكاديمية" و"رجال رأي". تعمد مقرر النقاش ان لا يلاحظ ان بعض الكتبة كتبوا بمسدساتهم دون اقلامهم، وان الالحاح على حيوية الديموقراطية والوحدة العربية ارتفع مع تعاظم عيار المسدس، الى ذلك تعمد المناقشون، من باب الملحة ايضا، ان لا يمروا بامر يدعى "قضية لبنان". فقدموا عودة مصر الى الصف العربي وبعض الممكنات القريبة مثل اقرار الديموقراطية الشاملة وانجاز الوحدة العربية انجازا تاما.

(حاشية : في ١٩٦٦ نظم مقرر المناقشات الحالية مناقشات مماثلة في دورية كان يرئس تحريرها، وحين انجز تقريره عن المناقشات التي دامت سنة، ودارت حول تشكيل جبهة عريضة ضد الامبريالية، كان تلك عشية حزيران ١٩٦٧. التطير شعور بدائي).

❋

اصدر "مثقفون عرب" بيانا يدعو الى الدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها من عدوان الدولة عليها. وفي البيان التزام الموقعين "الامتناع عن المشاركة في اي عمل ثقافي او سياسي ينظمه او يموله نظام عربي يصادر وينتهك الحقوق الاساسية للانسان العربي". ويعدد الموقعون بعض اصناف المشاركة وضروبها : المشاركة في المؤتمرات والندوات، في مؤسسات البحوث، والدراسات، في الصحف والمجلات... تقرأ اسماء الموقعين على هذا البيان الانتحاري، وتبحث عن اللبنانيين بينهم، فينشرح صدرك : معظمهم ممتنع فعلا عن المشاركة المشينة في عمل ثقافي ينظمه او يموله نظام عربي... آخر. وكلهم مشترك في عمل ينظمه ويموله نظام عربي يتهم نظاما عربيا بانتهاك الحقوق الاساسية للانسان العربي. فاذا جمعت المتهمين (بكسر التاء وتشديدها) خرجت ببراءة كل الانظمة من الانتهاك والمصادرة. وهي وجهة النظر التي انحاز اليها مثقفوها الشجعان، عملا بحكمة لبنانية لا يعمل بها اللبنانيون الا خارج لبنان : لا يقتل الناطور ولا يفنى الغنم (حاشية : كان العرب يسمون الماشية مالا).

❋

ثمة من يقرأ التصريح اليومي الذي ادلى به الى الصحف امس باهتمام بالغ. فهو منذ ان اختط خطة التصريح اليومي لا يعرف ما ينبغي ان يفكر اليوم ان لم يصرح البارحة.

وضاح شرارة

الكلمة الضائعة

ل	ا	م	ع	ا	ن	م	م	ا	ح
ج	ي	و	م	ا	م	س	ن	ز	ة
ر	ر	ا	م	ب	ر	ه	ي	د	ن
ا	ي	و	ل	ق	ل	ن	ا	ر	ا
ج	ل	ر	ح	ا	ذ	ك	ه	آ	ن
و	م	و	ق	ل	ذ	ل	ك	م	ز
ر	ي	ش	ي	ت	ة	ر	ت	ف	ح
ه	س	ا	ر	ة	ح	م	ل	ا	ن
ي	ق	م	ه	ر	ا	د	ر	ق	ع
ب	ت	ل	ك	ل	ص	ب	ا	ح	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كل صباح – يوم امس – حملان – تقرير – لهذا – عقر داره – جروح – شمال – حزنانة – من اعمال – ربما – تقسيم – فترة – حزين – الوية – جو رهيب – هكذا – لذلك

الكلمة: اله فينيقي

السابقة: قرن



اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون

كاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف فا لام الف ميم فا الف

حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: كفركلا

اعداد: ربعمد

الشاعر أو الكاتب حالم يقظة

اين وصلت النظرية الادبية؟ وهل تمكنت حتى الان من البلورة وايجاد القوانين والمعادلات التي تفي كل ذي عمل ادبي حقه، وهناك ركام من النصوص الابداعية ظل يمهر بختم الاهمال والتعتيم لعدم توافقه مع النظرية او النظريات الادبية السائدة، حين ان ركاما آخر اقل ابداعا، يرتفع الى عنان السماء من تعاطف النقد؟ وسؤال آخر : أحاجتنا نحن الى هذا السيل من الكتابات التنظيرية ما دام النص الادبي يعتبر نفسه مغبونا ودون حقه، وكثرة كاثرة من النصوص المميزة لا تزال في امس الحاجة الى من يأخذ بيدها ويطلقها الى النور؟

ان التنظير الادبي راح يصدره الينا الغرب، منذ ثلاثين او اربعين مضت، وسمته الاساسية انه غير مستقر. فالتيارات في اطار النقد الادبي تنهش بعضها بعضا، فلا يبقى غير نثارات لا يعول عليها في دنيا النقد وما ينعكس، تاليا، على النص الادبي الذي انوجد دائما بازاء جمهرة من الطروحات النظرية حول الادب ميزتها الوحيدة انها سريعة العطب وغير ثابتة، بعكس ما كانت عليه النظرية الادبية، قبلا، لاستقرارها وثبات مقولاتها وقوانينها النقدية التي سنت بيد هوراس وارسطو ووصلت الى كولردج وستيفنسون ووليم بليك وتوجها اليوت بكتاب له عنوانه "فائدة الشعر وفائدة النقد". وهذا الكتاب ينحو منحى حداثيا (راديكاليا) الا انه، وفي آن، يؤمن بكثير من التحديدات كما اتى بها ارسطو في "فن الشعر". ولا ننس من بين العرب قدامة بن جعفر وحازم القرطاجين اللذين تمسكا بالقوانين الارسطية، وطوراها ايضا، واخضعا لها، من ثم، النصوص الشعرية العربية.

❋

هذه الافكار والاسئلة في اذهاننا بينما نمعن في قراءة كتاب "النظرية والادب" (❋) لاوستن وارين ورينيه ويليك، في ترجمة متأنقة ودقيقة له من محيي الدين صبحي. والكتاب، وان الاهم مقارنا بمؤلفات اخرى نقلت الى العربية خلال سنوات، لا يخرج عن كونه مروجا لطروحات في النقد تلتهم سابقاتها. رغم ان المترجم اعتبر منذ البداية ان ("نظرية الادب" مقاطع عرضانية لجميع النظريات التي عالجت الادب خلال العصور)" اي انه يعرض هذه النظريات دون ان يتدخل في ترجيح كفة هذه او تلك. ومع ظننا ان المؤلفين لم يعرضا (جميع) النظريات وانما قصرا بحثهما على جمهرة منها، فانهما ايضا ابديا تعاطفا ملحوظا ازاء بعضها ونقمة ازاء بعض آخر. ومهما يكن فان كتاب "نظرية الادب" للثنائي وارين وويليك يظل مستندا اساسيا لا بد منه كلما اردنا تأريخا نقديا لعدد لا بأس به من النظريات والتيارات الادبية والنقدية. ونرى الى انه، بترجمته الحالية، سوف يسد نقصا عانته الدراسات النقدية العربية، لاعتباره مرجعا هاما في مجاله.

❋

يدشن المؤلفان كتابهما بتمييز بين الادب والدراسة الادبية (انهما فاعليتان متمايزتان)، الاول يرتبط ارتباطا وثيقا بالفن والاخرى بالمعرفة والتحصيل، هذا اذا لم تكن علما بذاته. وثمة من يحاول دائما طمس الاختلاف بين الاثنين من حيث ان المرء لا يستطيع فهم الادب ما لم يكتبه، وان عليه الا يدرس الدراما الاليزابيتية ان لم يكتب هو مثل هذا النوع. ولكن، كما يلاحظ وارين وويليك، هو الاختلاف شديد بين الادب والدراسة الادبية. وعلى اي باحث يأخذ بتشريح اي عمل ادبي بيديه، ان يترجم تجربته في الادب (اذا كان اديبا وناقدا في آن) الى "مصطلحات فكرية، وان يتمثلها ويحولها الى خطة متماسكة يجب ان تكون عقلانية اذا كان لها ان تعد نوعا من المعرفة. وربما كان صحيحا ان مادة دراسته لا عقلانية او انها تتضمن على الاقل عناصر قوية غير عقلية، ولكن لن يكون اذ ذاك الا في مركز مماثل لمركز مؤرخ الرسم او الموسيقى او عالم الاجتماع لهذه المسألة" (ص ١٣). وهذا النهج ليس يسيرا كما يتراءى الى البعض، ذلك ان العلاقة بين الادب والدراسة الادبية او النقد الادبي، مثار جدل لا ينتهي. وفي الحمأة تبرز، لا ريب، مقترحات عدة بينها نفي الصفة المعرفية عن الدراسة الادبية واعتبارها نصا ادبيا رديفا ولنقل انه ابداع ثان، ومثل هذه المقترحات الى نتيجة عقيمة حين يصبح (النقد الابداعي) كما يسميانه، نسخا لا جدوى منه، او الاقل ترجمة عمل فني الى لغة اخرى، وهي دائما اقل مستوى وابداعية. ونرى الا نعدد المقترحات في الكتاب حول هذه المسألة بالذات مذ يقرران، بشكل حازم ونهائي، ان المطلوب في هذا العصر فصل الادب عن الدراسة الادبية وقطع اي علاقة تهايا الى ايجاد نظرية ادبية لها مصطلحاتها المعرفية وقوانينها ومعادلاتها، نقطة انطلاق وارتكاز لاي بحث ادبي.

وبعد ان يسخر المؤلفان مما يذهب اليه البعض اذ ان الادب من المخلفات البالية على قيد الحياة، يعتبرانه ممتلكا لطبيعة خالدة، لان اختبار القيمة المتفردة في الادب اساسي وجوهري لاي نظرية في طبيعة القيمة، وينتقلان الى الشعر ليلاحظا، منذ البدء، ان احد الاتجاهات المعاصرة وينبغي ان نتوقف عنده طويلا هو الذي يرى الى الشعر كناقل لمعرفة ولنقل نوعا من المعرفة، على هذا ربما في الامكان النظر في الشعر الى انه شكل من الاشكال المعرفية. ونجد كلاما مشابها لدى ارسطو الذي ردد دائما ان الشعر اقرب الى الفلسفة من التاريخ اذ التاريخ يروي امورا حدثت اما الشعر فيروي امورا يمكن ان تحدث). لكن التاريخ والادب (وفيه الشعر) على السواء يتعرضان دائما لانتقادات العلم. بمعنى آخر هو الادب، تحديدا، تنتقض مقولاته من العلم، وقت يشدد المدافعون على ان في استطاعته نقل معرفة واسعة بتلك الخصوصيات التي لا رابط بينها وبين كل من العلم والفلسفة، "فهو اكثر شمولا من التاريخ والسيرة واكثر خصوصية من علم النفس وعلم الاجتماع" (ص ٣٢).

❋

والى المسرحية والرواية فنجد ان القيمة الابرز من بين ما تنطوي عليه كلتاهما ليست الا قيمة سيكولوجية. وثمة قول على السنة كثيرين ان (في امكان الروائي ان يعلمك عن الطبيعة البشرية اكثر من عالم النفس). وليس ذلك بمستغرب اذا امعنا قليلا في اعمال دوستويفسكي وشكسبير وابسن وبلزاك. وفي كتابه "وجوه الرواية" يتحدث اي.ام. فورستر عن الرواية كيف تنقل الينا عددا محدودا من النماذج البشرية، لكنها نماذج تكشف عن باطنها اكثر مما تكشف عن ظاهرها، وهي، لذلك، تسدي الينا خدمة جلى في الاماطة عن العناصر النفسية للشخصيات على مسرح الرواية. وليس مستبعدا ان الحيوات الداخلية العميقة التي يلصقها الروائي بشخصياته لا تعدو ان تكون تمثلا فنيا لانفعالاته ودواخله. انها (استبطان يقظ لنفسه) كما يدعوها المؤلفان. من هنا، على الارجح، اعتبرت الروايات الكبرى مراجع مهمة لعلماء النفس، اذ هي تأريخ نفسي لحالات بعينها.

وما دام الحديث عن تلك العلاقة السرية بين الادب، بفروعه، وعلم النفس، فلا بد ان يسوقنا الى ان العبقرية الادبية، مذ وجدت على الارجح، كانت مثار الظنون والتخمينات فالاغريق وازوها بالجنون، وهي الطريق من العصاب الى الذهان. اذن، وفي رأي الاغريق الاوائل، ان الشاعر لم يكن الا (مجنونا). ولكن نلاحظ ان المعنى الذي تحمله هذه الصفة لن يتطابق مع الذي نعرفه اليوم. انه مجتوب نحو قيم كان يدينها، ربما، المجتمع الاغريقي المتجانس بنية وفكرا. لذا سيصبح مجنونا في نظر هذا المجتمع، "انه ليس رجلا كالرجال فهو اقل واكثر منهم في آن. وكأن (اللاشعور) الذي يغترف (الشاعر) منه الكلام يعد فوق التفكير العقلي ودونه في آن" (ص ٨٣).

يبقى تصور تضرب جذوره في ازمان غابرة حيث "موهبة" الشاعر، او الكاتب، كناية عن "تعويض". فالمكفوف تريسياس وهب (او عوض) ملكة الرؤيا فتنبأ بها شعرا. كما ان آلهة الفن انتزعت بصر ديموديكوس وعوضته (موهبة الغناء اللطيفة) كما تعلمنا الاوذيسة. ولكن ليس محتما ان تتلاقى العاهة والموهبة، اذ لا آلهة للفن ولا لغيره في العصور التي تلت العصر الاغريقي القديم. والعاهة التي تحدث عنها المؤلفان هي، على الارجح، نفسية. ومقابل الشاعر الانكليزي بوب الذي تميز باحديدابه وبايرون ذي الرجل العرجاء، كان بروست عصابيا ومصابا بالربو في آن. الى ذلك كيتس كان قصيرا جدا وتوماس وولف طويلا جدا. رغم ذلك يجب ان ننتبه، هنا، ان اي رجل في عاهة يمكن ان يعزى نجاحه الى حافز التعويض، اذ كل انسان لديه نواقص ربما تحولت الى حوافز.

يبقى ما هو محير للعقل، انه الرأي الشائع، ان العصاب والتعويض يميزان عادة الكتاب والشعراء الى ان كلا من هؤلاء (يوثق) حالته من خلال تحويل العاهة الى حافز ادبي.

يتساءل المؤلفان وارين وويليك : اذا كان الكاتب عصابيا فهل يحفزه ذلك وحسب، او يزوده موضوعات يكتبها؟ (يلاحظ هنا، وكاجابة من المؤلفين، اذا بقي الموضوع منحصرا في نطاق التحفير ان الكاتب او الشاعر لا يختلف عن الفيلسوف او العالم). وسؤال آخر : كيف لكاتب ان يفهم لدى قرائه اذا كان عصابيا (حالة كافكا مثلا)؟ وبعد ان بريا الى انه يقوم بعمل اكبر من ان يقتصر على "تأريخ" حالته فان الكاتب، بحسب المؤلفين "اما ان يتعامل مع نماذج اولية (مثلما دوستويفسكي في "الاخوة كارامازوف" واما مع نموذج "للشخصية العصابية" الذي شاع في ايامنا هذه" (ص ٨٤).

يقودنا هذا الى ان نلوذ قليلا بفرويد. ولكن علينا ان نقرر ابتداء ان فرويد لم يكون رأيا متكاملا، مثلما في اعماله النفسية كافة، حول ماهية الكاتب او الشاعر. كان يتمتع بنظرة مجلة الى الادب الكلاسيكي الجرماني، شأن عدد من زملائه مثل يونغ ورانك. ولطالما اكد نظرته تلك في كتابات مبعثرة له، وفي رؤيته لاعمال دوستويفسكي وشكسبير وغوته وديدرو. الا ان فرويد رأى الى الكاتب رؤيته الى عصابي معاند يحمي نفسه بعمله الابداعي من الانفجار او التدمير الذاتي.

ان الفنان، على ذمة فرويد، شخص قطع علاقته بالواقع (لانه لم يستطع ان يتلاءم مع مطلب نبذ الاشباع الغريزي كما وضع اولا). هذا الفرد – الفنان سوف يرخي العنان لمخيلته، نتيجة ذلك، ليجسد مطامحه ورغبته الجنسية. غير انه يتقهقر الى الواقع المعيوش من خلال ابداعاته، خالقا في آن ما يمكن ان نسميه نوعا آخر من الواقع يتطابق مع مقاييسه الذاتية. ثم يأتي القراء فيمنحون الابداعي تبريرا واعتباره تأملا عميقا وقيما في حياة واقعية معيوشة. وهكذا، يقول فرويد، وبواسطة مسلك معين، يغدو فعلا البطل او الملك او الخالق المفضل الذي رغب في ان يكونه، متجنبا المسلك الملتوي الذي يتطلبه خلق تغييرات واقعية في العالم الخارجي. "فالشاعر او الكاتب اذن، حالم يقظة، يحظى بقبول المجتمع. وبدلا من ان يغير شخصيته يؤيد خيالاته وينشرها" (ص ٨٤).

سمير ابو حمدان

(❋) نظرية الادب، رينيه ويليك واوستن وارين، ترجمة محيي الدين صبحي، الشركة التريفية – الدار البيضاء، مع المؤسسة العربية، بيروت، ١٩٨٦، في ٤٨٤ صفحة من حجم كبير.

شعر شعبي لبناني

بدء من أبيات

في ١٩٤٤ نظمت "جمعية امارة الزجل" حفلة افتتاح فرعها في قرية بشتفين والقى الشاعر وليم صعب (مد الله في عمره) كلمة فيها : "هذا يوم من ايام الحظ يجمعنا في عرين الاسود، في مناصف الشوف بعد فراق خمس سنوات كانت اطول حقب العمر ! ولطالما جمعتنا هذه الربوع في الايام الخوالي، واهل هذه البقعة المباركة في موكب واحد تجمعهم الفة الحب، ورابطة الوداد، وبين كل قلب وقلب سلك كهربائي خلق الجاذبية وابدع في الخلق". ويومها ردد وليم صعب :

"صرنا بوحدتنا سويه
محمد والياس...".

هذه الذكريات البدينة في اهميتها مع بداية فتحي ملف الشعر الشعبي اللبناني انطلاقا من جمعيتيه الرسميتين اللتين تحتضنان عشرات الشعراء، وهما : اتحاد الشعر اللبناني برئاسة الشاعر يوسف ابو خليل (لقبه الحسون الغريد)، وعصبة الشعر التي اسسها المرحوم اسعد سابا وهي الآن برئاسة الشاعر طانيوس الحملاوي.

واتحاد الشعر اللبناني تأسس لملء مساحة الفراغ من انسحاب الشاعر وليم صعب الارادي من خشبة الارتجال، مع رعاية فكرية، وجمالية، وعملانية من الزميل الاديب فاضل سعيد عقل، وابتداء من ١٩٤٦ اخذ هذا الاتحاد عبر جوقته "الحسون الغريد" يقيم او ينظم الحفلات، وكانت الجوقة من الشعراء : يوسف ابو خليل (ميروبا ١٩٣٣)، كميل شلهوب (دير القمر ١٩٣٤)، وديع الشرتوني (شرتون ١٩٠٦)، يوسف شلهوب (شاعر كبير لكن حظه "متعلس" مع الحياة والشهرة من مواليد كفرجره – جزين ١٩٣٤)، جوزف جبرايل (من اهمج وهو نفسه الممثل المعروف) غنيم الزغبي (من قبية ١٩٣٤، رئيس نقابة مصالح المياه)، وغيرهم من الشعراء الذين تواكبوا الى الانضواء تحت راية اتحاد الشعر وجوقته "الحسون الغريد".

اعيد تكرارا ان اتحاد الشعر تأسس اولا من حوالي سبعين شاعرا، وقانونه الاساسي من وضع الزميل فاضل سعيد عقل، وفيه :

"العمل على تعزيز شأن الشعر الشعبي الزجلي في لبنان والمغتربات اللبنانية، ورفع اوضاع شعرائه ادبيا واجتماعيا، وطبع المؤلفات القيمة، واحياء الحفلات، والندوات، والمحاضرات لخدمة هذه الاهداف، ولا تتعاطى الشؤون السياسية".

في ١٩٧١ انتخب الشاعر يوسف ابو خليل لكنه باكرا كرج على خشبة الارتجال فتحاور او تصادق مع الكثير من رموزه مثل : طانيوس الحملاوي (حملايا ١٩١٤)، زين شعيب (بلدة الشرقية ١٩٣٣)، اسعد سعيد (الصرفند ١٩٣٦)، اسعد سابا (حريصا ١٩١٤)، علي الحاج القماطي (القماطية ١٨٩٩)، واسعد السبعلي (سبعل ١٩١٠).

ويروي الشاعر يوسف ابو خليل ان "الشيخ شاهين حبيش (غزير ١٩٠٤) كان يملك قهوة في عين الصوان في ميروبا حيث كنت اتردد، وعام ١٩٤٦ اقيمت حفلة لجوقة الشحرور في قهوة محقان المظلوم، وكانت من : علي ناصر الدين (اي علي الحاج القماطي)، انيس روحانا، طانيوس عبده، واميل رزق الله (اليوم رئيس بلدية بعبدا...)، وبعد نهاية الحفلة قدمني الشيخ شاهين حبيش الى علي فقلت له ارتجالا :

"دير بالك عالمعنى يا علي
بايام اسعد ما وقعنا بمشكلة
كانت عروس الشعر ملكة مجدها
في غيبة الشحرور صارت ارمله"

فاجاب على رأسا :

"اسعد ذكرتو وجفن عيني بكي
وبالمعنى ما حدا مني اشتكى
تمنيت حالي بعد اسعد ارمله
ويعيش مجدي بمجد شحرور النكا".

والشاعر يوسف ابو خليل نشر قصائده في مجلة "مرقد العنزة" (صاحبها اسعد سابا)، و"صوت الجبل" (صاحبها فؤاد قرداحي)، و"الزنابق" (صاحبها انطوان خليل)، و"بنت العرزال" (صاحبها يوسف شلهوب)، وهو مكتنز الآن بكبرياء جمالية لان اتحاد الشعر يضم ابناء من وزن البير ضومط، انطوان زكا، الدكتور نجيب زكا، الاب سيمون عساف، واستاذ الفلسفة في الكسليك الياس حنا خليل الذي يعتلي الخشبة شاعرا ارتجاليا، والشاعرة الباحثة حنينه ضاهر.

ويقول يوسف ابو خليل ان "الشعر العامي وان لم يحتل الصدر في تاريخ العرب، احتل زاوية من زواياه، ولفت اليه الانظار حتى تمنى شعراء الفصحى ان يكون لهم مثل عاطفته، وصوره، وموسيقاه المنسجمة، والفاظه الناعمة". والقارىء لمجموعة هذا الشاعر باسم "عاصفة" يلاحظ اكتنازه بطلاوة العبارة، وازدحام احاسيسه بالحنو، والرأفة على المقهورين اجتماعيا، ومحاولة الالتصاق بقضايا الذين "مرمتتهم" او رهستهم الحياة. لكن موجات الشاعر الجمالية طلقة على غزل له همس، وله بحة ذات ثغاء من مثل :

"وعينا سوى وكان اللقا عالنحنحة
ورحنا بموكب سحر نسمه مندحده
حبيت قلا بحبك ودم الخجل
طرطش خدودي والحكي فيي استحى"...

لنلاحظ قمة اللقطة هنا : "الحكي فيي استحى"، وهذا الاحساس مؤشر شاعرية لم تفتح كل طاقاتها بعد، ومن اهم كوابح الشاعر دون العطاء المتلاطم او الزاخر هو الركض وراء لقمة العيش وهي تلسع هذا الانسان المكتظ بالرهافة.. ورغم ذلك فالكلمة عنده ليست "مزنطرة" او لها طابع "البخللة"، اي الوهن او الضياع وانما كلمة هادفة، واضحة، لا مغمغة فيها، ولا التباس. ولهذا، يوسف ابو خليل له مكانته الجمالية كشاعر ضمن حركة الشعر الشعبي اللبناني، وكمسؤول في اتحاد الشعر الذي يتأهب لنشاطات متنوعة، منها تكريم الشاعر المرحوم فؤاد قرداحي.

مرة كتب اسعد السبعلي :

"والكون غاشي والفلك مسحو
من سقسقة ميات نبعتنا"

ويقول يوسف ابو خليل :

"يا ما كتبنا للهنا والضيم
العجرمه، وبنفسجه وحبقه
صرنا متل بقوة شلاعي الغيم
ما في حدا مطرحو يبيقى".

والمقصود اشارة الى كلمة "غاشي" عند السبعلي، و"شلاعي" عند ابو خليل للدلالة على الجمالية الخاطفة. واذا كنت ابتدأت ملف الشعر الشعبي من يوسف ابو خليل رئيسا لاتحاد الشعر فلان الاتحاد يحتضن اكثرية الزجالين اللبنانيين، الى تكثيف الاهتمام بمجموعة عصبة الشعر والشعراء "الفالتين"، اي الذين اختاروا البقاء خارج اي اطار.

القائمة دسمة، وطويلة، ويقيني ان لا شيء يجمع الشعب اللبناني مثل شعره الارتجالي حيث الكثير من الجمال دون "شركلة" في الاسلوب، وهو الوحيد لا "يحنحن" مع الزمن، والاقل، هذا ما يقوله الشعب اللبناني الذي يلف شعراءه الشعبيين بحب متجدد.

وضاح يوسف الحلو

أبو فراس

بما انك، يا بني، تهوى الشعر، احدثك، الان، عن شاعر، رقيق الشعور، كان، مثلك، يحب امه، هو ابو فراس (٩٣٢ – ٩٦٨ م)، شاعر البلاط في عاصمة بني حمدان. وقع هذا الشاعر اسيرا بين ايدي الروم، اعدائه. وفيما هو في سجنه، لاحت له حمامة، كانت تنوح، على غصن قريب اليه، فخاطبها بقوله

"اقول وقد ناحت بقربي حمامة
أيا جارتا هل تشعرين بحالي ؟
أيا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي"

خاطبها بابيات كثيرة، تنم بروح غلغلت فيها الهموم. تعلمتها في منهاج البكالوريا اللبنانية، رحمها الله، لكن الذاكرة لا تلبيني. انكر لك منها ما فحواه :

"حلمت، يا جارتي، قال "ابو فراس"، حلما سلبني الراحة، واوصد جميع المنافذ في وجهي. فلم اجد متنفسا (اسم مفعول) الا في البوح لك به. اتسمعينني يا جارة؟ تراءى لي انني اذا مت في سجني :

– يحبك من شعري شباك، لا حصر لها، تعتلي الجو بحيث لا يسلم منها طائر، صغيرا كان أم كبيرا.

– تستحيل اسناني الى صيادين، في يد كل صياد بندقية ذات فوهتين، وعلى خصره كنانة.

– تتخطى عظامي فلا ترحم ريشة، في رأس نسر، كانت، ام في ذنب قبره.

– يسمم الهواء (مفعول به) ريقي فلا تنجو من سمومه رئة حتى ولو كانت اصطناعية.

– تنتصب اظفاري بشكل حراب تغرز في وجنة الجلد (لام مفتوحة).

نهضت مذعورا من حلمي لانني اعرف نفسي جيدا، انا شاعر عاش بين الكتب والدفاتر، وما ملك من مغريات الامارة الا احساسا مرهفا. وما تعامل الا بالوزن والقافية، فما بالي اليوم... امجرم انا؟

انقذيني، يا جارتي، قبل ان يطبق علي سواد السجن في غربتي. اضربي صفحا عن لفظ الباعة في باحة السجن، واسمعيني :

كل ما يؤذيك يؤذيني، والعكس صحيح ايضا،
لا تدعي الدقائق والثواني هي سبيلها...".
هذا ما فاه به، يا بني، شاعر في غيابة سجنه.
افهمت، يا صغيري؟

ويهز الصغير برأسه، ويقول : "مسكين ابو فراس. مسكين ابو فراس، ما ذنبه وكان شاعرا يداعب الحروف بين يديه!
مسكين ابو فراس بين قومه واهل زمانه".

سامي نعمة الله الهاشم

جنون اللحظة

❋ ايها الناس !

تضيعون وقتا بحياء، ايها الناس!
ليت نخوتكم تتحول الى اجنحة وغار
الشعر عاتب عليكم، وملهوف
ينتظركم على المفارق وهج سلام
اشربوا من كأسه جنون اللحظة
واقفزوا فوق الزمن.

❋ زهرة

رائحة جسدها عيد
يتمرغ عليه نهار وسنبلة
يعرق الربيع فوق اوراقها
وتنعقد قناطر
يمر تحتها فجر، وتغريد.
زهرة غريبة
طمأنتني : انا المندهش بجمالها

"في قلبك زهرة خبيئة بي".
التفت الى قلبي
وكتبت نبضته :
لبنان !

❋ ابتكار البرق

ازرعيني في النداوة، يا ابتسامة الحب،
ابتكري البرق واكتبيه على مدة الآه.
اليباس سلطان
والفرح يتيم
تقترب منك زلاعيم البلابل
فاكسر عطشها يا حب
ويتحرر اللحن من سجن،
الى فضاء.

راجي عشقوتي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٢
ابي عدرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٤٢١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٤٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة مارودي	الامير بشير	٤٤٩٩٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٤٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويفان	٤٢٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٤٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٤٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٤٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٢٣
الحتي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٤٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

❋ اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).
٢ – "باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٣ – "جسد ودم" (العنف الماذي وجو اسطوري).
٤ – "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ – "الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

❋ استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"جسد ودم" (العنف الماذي وجو شبه اسطوري).

❋ الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

❋ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"لهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

❋ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "وقفوا لمن" (الفتيات في العسكر والتصارات مرحة)
٣ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).

❋ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "رجل للبيع" (الحب الماديء الماديء).
٢ – "اخوات الدم الحلو" (النساء حين يغامرن).
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار غريبة احيانا).
٤ – "وقت للحب" (كوميديا ناعمة).
٥ – "عولاغ" (الخوف من داخل ومحاولات الهرب، المناخ الروسي).

❋ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بنات" (مغامرة).

❋ ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة النهائية" (عنف وقسوة).

❋ فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

❋ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ – "الطبيبة الحسناء" (ادويج فينيك واغراؤها).
٣ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص).

❋ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(مراجعة الحالة).

❋ كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي المتقن، العجوزان، الى مرحلة الشباب).

❋ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر ومواجهة، عن رواية جون لوكاريه).

❋ لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "نينجا الماحقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا .. على الطريقة اللبنانية).
٣ – "فانيسا" (اباحي).
٤ – "لايت بلاست" (عنف المواجهة).

❋ مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وقت للحب" (كوميديا ناعمة).

❋ مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (على الطريقة الهندية)

❋ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قرصان الجليد" (مغامرة).

❋ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). وحدك في نهارك ولو كنت بين آخرين. واستفد من وحدتك النفسية هذه للنظر والتأمل.

❋ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مأخوذ جدا بعملك، حتى لا تحس بالثواني والدقائق وهي تمر ولا تنس موعدا مهما.

❋ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ترغب في تغيير ما، وربما سكني. وستنظر في اعلانات وتقوم باتصالات وليس ما يرضيك.

❋ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): شعارك الذي حفظته لتطبقه. اني اقدر، واريد، ويجب ان افعل. وتتغلب اكيدا على ترددك

❋ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): خبر حلو في وجهك حين تقفز من سريرك او فيما بعد ربما خص غيرك وليس شخصك في الضرورة.

❋ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تملك كثيرا من الفرص لاظهار جهدك واخلاصك، ما استمرت طلبات لك ودعوات وانت ضروري.

❋ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) انت في غمك وهمك ولست قادرا على السماع بصفاء للقد شخص او لنصيحة ما

❋ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) كلما هربت من الخلافات والمشادات لحقت بك. والجأ الى حصنك واقفل الباب

❋ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) في فوضاك الصغيرة تطل واعيا طريقك وتدفع حجارة الشطرنج وتثابر حتى القطاف

❋ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) الافضل ان تصمد وهنا حسنات اكثر من الركض واما رأيت النفع في وضعك الحاضر فلماذا الابتعاد عنه"

❋ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) مظاهر مزعجة لك وظلال متناثرة في طريقك وعمل ربما بدا مملا.

❋ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) لا وجوب لان تكون منقسما في داخلك حول نقطة تخصك والاصعب ان تكون واحدا

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ كرة القدم، ٧،٣٠ دوامة الحياة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اوراق السبت

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الايغلبتير (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كريستوف لامبير (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ الكوكب الازرق (برنامج علمي)

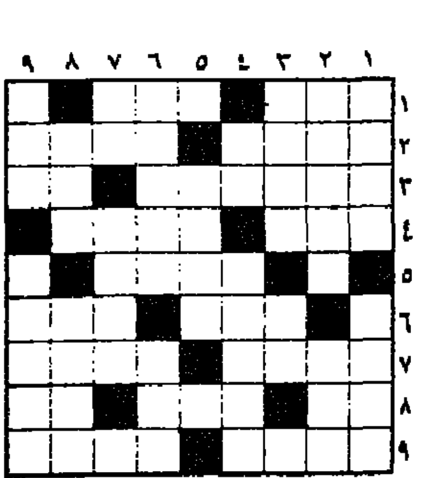
❋ هذه البرامج قابلة للتغيير

❋ اتوال (ت: ٣٤٣٢١٦):
"ليالي نيويورك" (الليالي القاتمة المنبثقة، المدينة واسرار المساء)

❋ اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"الساقطة" (النوع الاباحي الخفيف)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧٠



افقيا
١ – مثل – رغب عن الشيء ٢ – نرشد الى الصواب – سهل خلقها ٣ – البعيد (معكوسة) – صر. ٤ – نقص عقله – امر مشكوك فيه (معكوسة). ٥ – تقتدي ٦ – احفظه – من الحشرات ٧ – الذين يصرعون الناس كثيرا – مأكد عارف بتمييز الجيد من الرديء ٨ – حرف جر – ذكي الفؤاد – نصف قرية. ٩ – نائم – قاسي.

عموديا:
١ – قبيح – ضيق عليه. ٢ – بعدتم وانزجرتم – تلال ٣ – عطشه الشديد – نصف معصم. ٤ – وعاء الخمر – تحلف. ٥ – اجابة ٦ – دلالة على ما يوصل الى المطلوب – ضم. ٧ – نحيح – بقية من حياته. ٨ – محل الكسر من المكسور – واضح. ٩ – موت – الاعالي

حل شبكة امس

افقيا:
١ – مخدرات – حظ. ٢ – نمام – بعيم. ٣ – عبقة – ملأ. ٤ – الصحيفة ٥ – ر ن ة – سناها ٦ – قن – لم. ٧ – خيزوم – سمر. ٨ – سماط – عوسج. ٩ – بنود – ماطل.

عموديا:
١ – مذعان – حسب. ٢ – خميلة – بمن ٣ – صفاد (معكوسة) – وازر (معكوسة) ٤ – رم ة ح س – وطد. ٥ – يفقم ٦ – ت ت م – فان – عم. ٧ – همته – سرى. ٨ – حمل – البسط. ٩ – ظمأها – مرجل.

الأستعداد لكأس العالم لكرة القدم

المانيا الشرقية غلبت بلغاريا ٢-١

امام ٣٠ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي في مدينة كيريتارو المكسيكية، فازت المانيا الشرقية على بلغاريا التي تستعد للادوار النهائية من كاس العالم لكرة القدم ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية.

ويذكر ان فرنسا وبلغاريا انتقلتا الى الادوار النهائية على حساب المانيا الشرقية ويوغوسلافيا واللوكسمبور في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

سجل اصابتي المانيا الشرقية التي كانت الفريق الافضل ماتياس ليبرس في الدقيقة ٤٦ وأوفي تشيتشي في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة بلغاريا دياكوف في الدقيقة ٨٥.

الكرة الأفريقية الشمالية

اجريت ٩ مباريات وتاجلت واحدة في المرحلة الـ٣٢ من الدوري العام المغربي لكرة القدم. واسفرت المباريات المقامة عن ٣ انتصارات وخسارتين و٤ تعادلات سلبية وسجلت خلالها ١٧ اصابة.

المغرب الفاسي استمر متصدرا للاسبوع الثاني اثر فوزه خارج ارضه ٣-٢ على مضيفه الرجاء البيضاوي في الدار البيضاء. والقنيطري ظل وصيفا بفارق نقطتين لوقوعه في عقر داره في فخ التعادل ٠-٠ مع نهضة سطات. فيما تقاسم البيضاويان الوداد والرجاء المركز الثالث اثر خسارة الوداد امام العيون ١-٣ في مدينة العيون. اما الجيش الملكي فانه قفز درجة في سلم المسابقة بتعادله سلبا مع مولودية وجدة وبات رصيده ٥١ نقطة من ٣١ مباراة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتحاد المحمدية ١ - الجمعية السلاوية ٠

الدفاع الحسني الجديدي ٢ - نهضة القنيطرة ١

العيون ٣ - الوداد البيضاوي ١

الرجاء البيضاوي ٢ - المغرب الفاسي ٣

المكناسي ١ - الفتح الرباطي ٣

الجيش الملكي ٠ - مولودية وجدة ٠

القنيطري ٠ - شباب المحمدية ٠

اتحاد سيدي قاسم ٠ - اولمبيك خريبكة ٠

امل بلقصيري ٠ - نهضة سطات ٠

نهضة بركان - المولودية المراكشية (مؤجلة).

وهنا رأس اللائحة:

١ - المغرب الفاسي ٥٥ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ - القنيطري ٥٣
٣ - الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي ٥٢
٥ - الجيش الملكي ٥١ من ٣١
٦ - الجمعية السلاوية والفتح الرباطي ٤٩ من ٣٢

تونس

في المرحلة الـ١٥ من الدوري العام التونسي اجريت ٧ مباريات اسفرت عن انتصارين و٤ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ٩ اصابات.

اوفر الفائزين غلة كان المنستيري الذي هزم ضيفه اولمبيك باجة ٣ - ٠. وابرز النتائج كان تعادل حمام الانف وضيفه النجم الساحلي ١-١. ذلك التعادل الذي عزز صدارة النجم ووسع الفارق بينه وبين وصيفه الترجي الى ٣ نقاط.

وهنا النتائج:

اتحاد المونستير ٣ - اولمبيك باجة ٠

محيط قرقنة ١ - الترجي التونسي ٠

سوسة ٠ - السكة الحديد الصفاقسي ١

البنزرتي ١ - الصفاقسي ١

حمام الانف ١ - النجم الساحلي ١

الملعب التونسي ٠ - شبيبة القيروان ٠

مستقبل المرسى ٠ - النادي الافريقي ٠

وهذا رأس اللائحة:

١ - النجم الساحلي ٣٧ نقطة.
٢ - الترجي التونسي ٣٤
٣ - الملعب التونسي واتحاد المونستير ٣٢
٥ - النادي الافريقي وشبيبة القيروان ٣١

دوري جمهورية ايرلندا

خسر شامروك روفرز امام ووترفورد ٠-١ في المرحلة الـ١٦ من دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم. فتقلص الفارق بينه وبين غالواي الثاني - الذي تعادل واتلون سلبا - الى نقطة واحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلون ٠ - غالواي ٠

بوهيميانز ٠ - كورك سيتي ٢

هوم فارم - سانت باتريكس (تأجلت).

جامعة دبلن - داندولك (تأجلت).

ووترفورد ١ - شامروك روفرز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٣٠-١٢).
٢ - غالواي ٢٤ (٣١ - ١١).
٣ - داندولك ٢٠ (٢٦ - ١٢).
٤ - ليمريك ١٨ (٢٣ - ١٧).
٥ - ووترفورد ١٧ (١٩ - ٢١).

تصفيات كأس النوادي الافريقية

فاز ماجي ماجي التنزاني على ليولي من ليسوتو ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة الذهاب للدور التمهيدي في كاس النوادي الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم. واقيمت المباراة في ماسيرو (ليسوتو). سجل اصابات الفائز ماتابوغي خطأ في الدقيقة ٤٠ وسليمان في الدقيقة ٦٠ ومبومغا في الدقيقة ١٩ وماشيتي في الدقيقة ٧٠.

وفي بانغو، فاز ستاد سنتر افريكان من جمهورية افريقيا الوسطى على جوفينيل ريال من غينيا الاستوائية ٤-١. سجل للفائز ماتواغبا في الدقيقة ٦ وديرتان في الدقيقة ٣٧ وسرامالي في الدقيقة ٧٢ وكباتغبا في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر فوغا في الدقيقة ٧٣.

شؤون البلد والناس

لقاء منير بعلبكي

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى لقاء منير بعلبكي في حوار مفتوح عن "منير بعلبكي في تجربته الموسوعية" يقدم للحوار الدكتور عفيف دمشقية. الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٢ شباط ١٩٨٦، في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين، وطى المصيطبة، خلف العمان، بناية الزهيري.

معرض

تكرت سيدات نادي الكرامة في جمعية العناية بالطفل والام اعضاءها والاصدقاء بمعرض اللوحات والاشغال اليدوية الذي تقيمه طوال يوم غد الاربعاء في قاعة حسانة فتح الله داعوق في القسم الاجتماعي التربوي الانمائي للجمعية في مزرعا، تلة الخياط شارع حسن كامل الصباح.

"صيدا في الذاكرة"

دعا نادي الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت الى معرض ثقافي تاريخي "صيدا في الذاكرة" في الذكرى الاولى لتحرير صيدا ويفتتحه المهندس مصطفى معروف سعد الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في "وست هول".

مؤتمر صحافي

يعقد نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نعيب يتيم مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٣ شباط في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن المعوقات الاقتصادية والاجتماعية وتاثيرها على الواقع التربوي.

رياضة والعاب

دورة بون في السباحة

خسارة ثانية لسالنيكوف في الـ٤٠٠ م

فاز السوفياتي فلاديمير سالنيكوف في سباق الـ٨٠٠ متر حرة في دورة بون الالمانية الغربية الدولية للسباحة مسجلا ٧،٤٣،٣٠ دقائق.

وكان سالنيكوف، الذي يعتبر افضل سباح في المسافات من ٤٠٠ الى ١٥٠٠ متر حرة، عاد الى الحوض بعد غياب سنة بسبب الاصابة والمرض، واشترك في دورة باريس الاسبوع الماضي.

ولم يشترك في سباق الـ٨٠٠ متر حرة الالماني الغربي مايكل غروس الذي فاز على سالنيكوف العام الماضي في بون.

وخسر سالنيكوف في سباق الـ٤٠٠ متر حرة امام الالماني الغربي ستيفان فايفر ومواطنه راينر هنكل. وهي خسارته الثانية في هذا السباق في غضون اسبوعين، وكانت الاولى في باريس امام الالماني الشرقي اوفي داسلر.

وفاز مايكل غروس في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة، وخسر سباق الـ١٠٠ متر.

واثبت الكندي العالمي اليكس باومان انه الاقوى في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر متنوعا. وكذلك اثبت الفرنسي ستيفان كارون انه الاقوى اوروبيا في سباقي "السبرنت" الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر حرة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١- اليكس باومان (كندا) ٤،١٣،٧٤ دقائق.
٢- رايك هانيمان (المانيا الشرقية) ٤،١٦،٢٣.
٣- بيتر برمل (المانيا الغربية) ٤،١٧،٦٧.

● ٨٠٠ متر حرة:
١- فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٧،٤٣،٣٠ دقائق.
٢- ستيفان فايفر (المانيا الغربية) ٧،٤٧،٥١.
٣- راينر هنكل (المانيا الغربية) ٧،٤٨،١٤.

● ١٠٠ متر حرة:
١- ستيفان كارون (فرنسا) ٤٩،٣٠ ثانية.
٢- اندريه شات (المانيا الغربية) ٤٩،٣٠.
٣- مايكل غروس (المانيا الغربية) ٤٩،٥٦.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١- برت غوبل (المانيا الغربية) ٢،١٤،٥٠ دقيقتان.
٢- رالف بوتغيرايت (المانيا الشرقية) ٢،١٤،٥٤.
٣- ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥،١٧.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١- ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٤،٥٣ ثانية.
٢- فرانك هوفمايستر (المانيا الغربية) ٥٥،٥٧.
٣- ميروسلاف رولكو (المانيا الغربية) ٥٥،٩١.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١- يان لارسن (الدانمارك) ١،٥٩،٦٨.
٢- رينيه شافغانس (المانيا الغربية) ٢،٠٠،٢٤.
٣- فرانك در وست (هولندا) ٢،٠٠،٦١.

● ٤٠٠ متر حرة:
١- ستيفان فايفر (المانيا الغربية) ٣،٤٤،٩٤ دقائق.
٢- راينر هنكل (المانيا الغربية) ٣،٤٥،٢٦.
٣- فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٥،٨٨.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١- اليكس باومان (كندا) ٢،٠٩،٠٢ دقيقة.
٢- بيتر برمل (المانيا الغربية) ٢،٠٠،٨٩.
٣- رايك هانيمان (المانيا الشرقية) ٢،٠١،٦٩.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١- ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٦،٧٣ دقيقة.
٢- فرانك هوفمايستر (المانيا الغربية) ١،٥٩،١٧.
٣- ميروسلاف رولكو (المانيا الغربية) ٢،٠١،١٣.

● ١٠٠ متر فراشة:
١- مايكل غروس (المانيا الغربية) ٥٣،٤٣ ثانية.
٢- مارسيل جيري (تشيكوسلوفاكيا) ٥٣،٩٧.
٣- يان لارسن (الدانمارك) ٥٣،٩٨.

● ١٠٠ متر صدرا:
١- رولف بيت (المانيا الغربية) ١،٠٠،٣٢ دقيقة.
٢- برت غوبل (المانيا الغربية) ١،٠١،٣٩.
٣- جيرالد موركن (المانيا الغربية) ١،٠١،٦٦.

● ٢٠٠ متر حرة:
١- ستيفان كارون (فرنسا) ١،٤٦،٧٦ دقيقة.
٢- راينر هنكل (المانيا الغربية) ١،٤٦،٨٧.
٣- الكسندر شوفتكا (المانيا الغربية) ١،٤٧،٠٨.

السيدات

● ٨٠٠ متر حرة:
١- كاتيا هارتمان (المانيا الشرقية) ٨،٣١،٩٦ دقائق.
٢- ستيلا بورا (رومانيا) ٨،٣٠،٥٩.
٣- انكه مورينغ (المانيا الشرقية) ٨،٣١،٥٢.

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١- نومي لونغ (رومانيا) ٤،٤١،٦٢ دقائق.
٢- ايلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٤٤،٣٣.
٣- بريجيت شولتز (المانيا الغربية) ٤،٤٦،٦٨.

● ٢٠٠ متر حرة:
١- هايكه فريدريش (المانيا الشرقية) ١،٥٦،٤٣ دقيقة.
٢- كاتيا هارتمان (المانيا الشرقية) ٢،٠٠،٠٦.
٣- انكه مورينغ (المانيا الشرقية) ٢،٠٠،٣٦.

● ١٠٠ متر صدرا:
١- سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ١،٠٧،٠٥ دقيقة.
٢- كسياو مين هوانغ (الصين) ١،٠٩،٧٢.
٣- انفريد لمبرور (بلجيكا) ١،١٠،١٢.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١- كاترين تسيمرمان (المانيا الشرقية) ٢،١٠،٩٨ دقيقتان.
٢- سفينيا شليخت (المانيا الغربية) ٢،١١،٨٦.
٣- يولاندا دي روفر (هولندا) ٢،١٤،٤٧.

● ١٠٠ متر فراشة:
١- بيرته فايغانغ (المانيا الشرقية) ١،٠٠،١٨ دقيقة.
٢- تاتيانا كورنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٠،٩٣.
٣- كارين سايك (المانيا الغربية) ١،٠١،٦٠.

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١- نومي لونغ (رومانيا) ٢،١٥،٠٠ دقيقتان.
٢- ايلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٦،٤٦.
٣- بريجيت شولتز (المانيا الغربية) ٢،١٧،٧٩.

● ١٠٠ متر حرة:
١- هايكه فريدريش (المانيا الشرقية) ٥٥،١٦ ثانية.
٢- كارين سايك (المانيا الغربية) ٥٦،٤٣.
٣- سوزان شوستر (المانيا الغربية) ٥٦،٤٨.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١- سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ٢،٢٥،٧١ دقيقتان.
٢- لاريسا موريفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٢٨،٤٨.
٣- انفريد لمبرور (بلجيكا) ٢،٢٨،٧١.

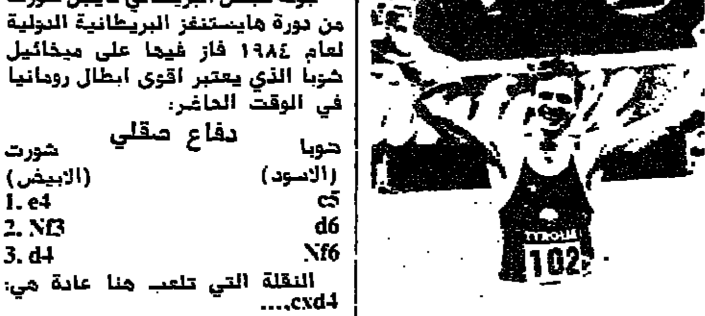
● ١٠٠ متر ظهرا:
١- بيرته فايغانغ (المانيا الشرقية) ١،٠١،١٩ دقيقة.
٢- كاترين تسيمرمان (المانيا الشرقية) ١،٠١،٥١.
٣- سفينيا شليخت (المانيا الغربية) ١،٠٢،١٤.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١- تاتيانا كورنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٢،٤٨ دقيقتان.
٢- ستيلا بورا (رومانيا) ٢،١٢،٦٧.
٣- اينا بايرمان (المانيا الغربية) ٢،١٣،٦٧.

● ٤٠٠ متر حرة:
١- هايكه فريدريش (المانيا الشرقية) ٤،٠٥،٣٦ دقائق.
٢- كاتيا هارتمان (المانيا الشرقية) ٤،٠٥،٦٥.
٣- ايلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٩،٥٤.

العاب القوى: شونليبه عزز رقم الـ٤٠٠م





شونليبه مسجلا الرقم الجديد. (اب لايزرفوتو)

عزز العداء الالماني الشرقي توماس شونليبه الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر داخل قاعة مقفلة في دورة فيينا النمسوية الدولية لالعاب القوى، مسجلا ٤٥،٤١ ثانية. والرقم السابق ٤٥،٥٦ للبريطاني تود بينيت سجله في اذار ١٩٨٥.

● في دورة شيربروك الكندية الدولية، سجل الكندي بن جونسون في سباق الـ٥٥ مترا ٦،١٣ ثوان. والكندي مارك ماك كوي في سباق الـ٥٥ مترا حواجز ٧،٠٨ ثوان. والكندي دايف كامبل في سباق الالف متر ٢،٢٠،٦٢ دقيقتين.

كأس العالم للتزحلق على الجليد

فاز النمسوي كريستيان امنيفر في سباق الـ٥٠٠٠ متر من كاس العالم للتزحلق على الجليد في انسبروك (النمسا) اذ سجل ٧،١٢،٨٣ دقائق. وحل ثانيا مواطنه مايكل هادشيف ٧،١٤،٤٥، وثالثا الهولندي هنك نايدام ٧،١٧،٤٠.

يتصدر الاسوجي توماس غوستافسون ترتيب كاس العالم لسباق الـ٥٠٠٠ متر بعد ٤ سباقات وله ٧٠ نقطة، يليه النروجي فيرنر فالك - لارسن ٦٠ فالنمسوي فيرنر ياغر ومواطنه مايكل هادشيف ٥٢.

● في هولندا، فازت الالمانية الشرقية كارين كانيا في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٢،٠٨،٣٤ دقيقتين. وتلتها مواطنتها اندريا ايريغ ٢،٠٩،٤٥، فالهولندية ايفون فان غنيب ٢،١١،٤٢.

وفازت ايريغ في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ٧،٤٢،٨٩ دقائق. وتلتها مواطنتها سابينه بريم ٧،٤٨،٦٣، فمواطنتها غابي شونبرون ٧،٥٠،٧٣.

تتصدر كانيا ترتيب كاس العالم برصيد ١٧٥،٦٤٩ نقطة، تليها ايريغ ١٧٦،٨١٠، ثم بريم ١٧٩،٧٣٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

غيلبرت بطل القاعة في ممفيس

براد غيلبرت عقب فوزه. (اب لايزرفوتو)

احرز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في ممفيس بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣). ونال ٤٥ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الفرنسي غي فورجيه والاسوجي انديرس يارِيد ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

دورة تورونتو

● في الدور النهائي عن دورة تورونتو الكندية الدولية، فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف اول على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-١، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز نيستروم والبولوني فويتيك فيباك على كريستو شتاين وداني فيسر من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٧ (٧-٥).

دورة بوكا ويست

في الدور الاول من دورة بوكا ويست الاميركية الدولية التي تقام في بوكا راتون من ولاية فلوريدا، فاز الاميركي غريغ هولمز على الارجنتيني هو راسيو دو لا بينا ٧-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٣، ٦-٣، والاميركي مارتي ديفيس على الاوسترالي توماس ماستر ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي تيم ويلكينسون على باري موير من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٣.

وفي الفردي للسيدات فازت الاميركية بينات لوي على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦-٢، ٢-٦، ٧-٥، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة عاشرة على الالمانية الغربية ايفا فاف ٦-١، ٦-٢، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها اندريا ياغر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على البرازيلية نيجي دياس ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا على الاميركية شارون والش - بيتي ٦-١، ٦-٠، والفرنسية صوفي امياش على الاميركية ليا انطونوبليس ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركية ميشيل توريس على مواطنتها ديبي سبنس ٦-١، ٦-٤.

الملاكمة: جونسون مرة ثالثة

مارفين جونسون يعرض حزام البطولة على الحلقة. (رويتر تيليفوتو)

بات الاميركي مارفين جونسون اول ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم لخفيف الثقيل ٣ مرات في فترات مختلفة، اذ فاز على الترينيدادي ليسلي ستيوارت بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من مباراتهما على اللقب الشاغر للجمعية العالمية للملاكمة، والتي اقيمت في انديانابوليس من ولاية انديانا الاميركية.

واوقف الحكم فرانكو برياميي المباراة في الثانية الـ٥٦ من الجولة السابعة بعدما سال الدم من اطراف عيني ستيوارت.

وهو الفوز الـ٤٢ في ٤٧ مباراة لجونسون، والخسارة الاولى لستيوارت في ١٩ مباراة.

وسبق لجونسون ان احرز اللقب مرة اولى في ١٩٧٨ بفوزه على اليوغوسلافي ماتي بارلوف (المجلس مواطنه ماتيو فرانكلين. واحرز لقب الجمعية العالمية للملاكمة بفوزه على فيكتور غاليندير ثم خسره في ١٩٨٠ امام ادي غريغوري.

● في رينو من ولاية نيفادا الاميركية، فاز النيكاراغوي اليكسيس ارغويلو بطل العالم السابق ٣ مرات، على بطل العالم السابق لما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) الاميركي بيلي كوستيللو بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة.

ويشار الى ان ارغويللو هو احد ثمانية ملاكمين انفردوا باحراز ٣ بطولات عالمية في اوزان مختلفة. وكان ارغويللو بطلا في اوزان الريشة وما دون الخفيف والخفيف، قبل اعتزاله منذ ٢٥ شهرا.

الشطرنج: جولة من دورة هايستنغز ١٩٨٤

نايجل شورت على ميخائيل شوبا

جولة للبطل البريطاني نايجل شورت من دورة هايستنغز البريطانية الدولية لعام ١٩٨٤ فاز فيها على ميخائيل شوبا الذي يعتبر اقوى ابطال رومانيا في الوقت الحاضر:

دفاع صقلي

شورت (الابيض) — شوبا (الاسود)

1. e4 c5
2. Nf3 d6
3. d4 Nf6

النقلة التي تلعب هنا عادة هي: cxd4

4. Nc3 cxd4
5. Nxd4 e6
6. g4 h6
7. Bg2 Nc6
8. Nb3 a6
9. h3 Qc7

النقلة: b5... لا يمكن لعبها حالا بسبب: e5

10. a4 b6
11. 0-0 Rb8
12. Qe2 Be7
13. f4 Nd7

نقلة ضعيفة تؤدي الى جمود القطع السود. فيما القطع البيض تحكم سيطرتها على الوسط.

14. Be3 Nc5
15. Nd4 Bb7
16. Nxc6 Qxc6
17. Bd4 ....

يؤمن حماية البيدق (e4) ويهدد البيدق (g7) في آن.

17. .... f6
18. f5 e5

البيدق (d6) بات ضعيفا جدا الآن كونه بيدقا متأخرا على عمود مفتوح.

19. Be3 Rc8
20. Rf-d1 Bd8
21. Rd2 Rc7
22. Ra3 g5
23. b4 Nd7
24. Bf1 ....

مجددا:

(25. Nd5 Rc8)
(26. b5 axb5)
(27. axb5 ويربح)

24. .... Rc8
25. Qd1 Qc7

يتفادى:

(26. Nd5 ثم 27. b5)

ويخسر الاسود وزيره.

26. Rxd6 Be7
27. Rc6 Nf8

كان من الافضل هنا لعب: Rd8.....
مع تهديد: Nf8.....

28. Rxb6 Nd7
29. Rxb7!! ....

ازالة هذا الفيل تسمح لشورت ملعب حصانه الى (d5) كما تسمح لفيله الموجود في (f1) بالمشاركة في الهجوم.

29. .... Qxb7
30. Nd5 a5
31. Bb5 Kf7

تحسبا لـ:

(32. Nb6 Rd8)
(33. Nxd7 Rxd7)
(34. Rd3 ويربح)

32. Rd3 Rh-d8
33. Nxe7 Kxe7
34. Bxa5 Qc7
35. Rd5 Nc5

الابيض لا يمكنه اسر الحصان:

(36. Bxc5+ Qxc5+)
(37. Rxc5 ويربح Rxd1+)

36. Qd2 Rxd5
37. exd5 Kd6
38. Bc6 Rb8
39. Bxc5+ Kxc5
40. Qc3+ الاسود يستسلم
40. .... Kd6
41. Qa3+ ومات

براشوف تعادل اخير

في مباراته الثامنة الاخيرة في لبنان، تعادل فريق براشوف الروماني مع تفاهم التضامن والشعلة صور ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) على ملعب حسن يونس في البص.

سجل اصابة التفاهم اللبناني عدنان الدهيني في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني اثر تمريرة من ابرهيم الدهيني، واصابة براشوف في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

قاد المباراة الحكم عادل بربر وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد زهر.

ويغادر براشوف بيروت اليوم عائدا الى بلاده، بعدما خاض ٨ مباريات فاز في ٦ منها وتعادل في مباراتين في صيدا وصور.

اتحاد القوى

وافق اتحاد العاب القوى على طلب نادي حفرون امهج ايفاد السيد نبيل ابي رميا الحكم في العاب القوى الى دورة تدريبية للحكام ينظمها الاتحاد الفرنسي في اشراف الاتحاد الدولي بين ٢٦ شباط و٨ اذار، ويشترك في الدورة ٢٨ حكما من ١٧ دولة.

اتحاد الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة قبول النادي الرياضي عين سعادة في عضويته بعد تقديمه كل المستندات الرسمية، والموافقة على ان ينظم نادي الصفاء دورة بين النوادي الرسمية خلال مهرجان "١٦ اذار" وعلى ان يسافر فريق نادي الشبيبة البوشرية الى الاردن للاشتراك في دورة مركز الحسين العربية.

وتقرر ايضا تبادل المدربين بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا خلال ١٩٨٦ وانتداب امين السر العام شحاده القاصوف للسفر الى ايطاليا لحضور المؤتمر الدولي السنوي ومنحت قزيحة عضو الاتحاد لحضور المؤتمر العربي في قطر خلال اذار.

وطلبت اللجنة الادارية من لجنة منطقة بيروت اقامة مسابقة كاس بيروت والضاحية ودورة صقل للحكام الحاليين.

البابا و"المؤمنون وغيرهم يساهمون في التحسين"

اقيمة البشر للحياة تنبع من الحياة نفسها وليس من افكارنا عنها وارادتنا الذاتية ان تكون كما نتصور ان تكون، لعدم قدرتنا على تغيير قوانينها العامة وسننها الناهضة عليها والمكونة لها. وان كنا قادرين على التاثير في هذه القوانين وتحويلها الى وجود لذاتنا عندما نحول حركتها من عفوية فوضوية مدمرة الى واعية ومنظمة وبناءة بمقدار.

وخطأ هيغل الاساسي النابع من مثاليته الروحية في الجدل انه اراد الوجود والاشياء والظاهرات بحسب ثالوثه الشهير: الموضوع ونقيض الموضوع والنتيجة المركبة بدل اخضاع هذا الثالوث للوجود والاشياء والظاهرات نفسها. فكان ان اوصل الحقيقة - وفق تصوراته - الى محطتها الاخيرة فيما الحقيقة لا محطة اخيرة لها بل محطات متلاحقة ومترابطة ومستقلة نسبيا في ان في نطاق الحقيقة المطلقة المؤلفة من جملة حقائق نسبية متبدلة ومتغيرة باستمرارية مطلقة ايضا، ما يؤلف جوهر "الحقيقة الحقيقية" ومحتواها وعلاقاتها الاساسية المقررة.

هذا الواقع الموضوعي وعاه في صورة بناءة ممنهجة احد فلاسفة الجدلية المادية منذ حوالى خمس وستين فرأينا لينين، عقب انتصار الثورة الاشتراكية في الروسيا، يعلن مبدأ التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة ما دامت موجودة معا على هذا الكوكب، ومضطرة الى تكييف حياتها وفق هذا الوجود المشترك. الا ان علاقاتها جدلية محضة بوحدتها في الحفاظ على وجودها في وجوده وتناقضها بأرائها المختلفة ومصالحها وطروحاتها المتباينة في كيفية وجود هذا الوجود.

وبالامس رأينا احد امراء الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني يعي الواقع الموضوعي نفسه ضمن المبدأ الديني السليم في التعايش بين الافكار الدينية والمذهبية والطائفية والالحادية والوثنية والعلمانية والقائل كما نفهم من المأثور الديني المسيحي والاسلامي: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله... يا ايها الناس انا جعلناكم... شعوبا وقبائل لتعارفوا، ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة، (ومن) شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولا اكراه في الدين وما الى ذلك.

نقول ان البابا يوحنا بولس الثاني وعى مبدأ التعايش السلمي بين الدين والالحاد وبين المؤمنين والملاحدة فقال خلال زيارته الاخيرة للهند: "ان الكنيسة الكاثوليكية ارادت وتريد الاعراب عن اعتقادها ان كل الناس، مؤمنين وغير مؤمنين، يجب ان يتحدوا ويساهموا في تحسين هذا العالم الذي يعيشون فيه معا... هذا العالم المليء بالفقر والمرض والجهل والالام" ("النهار" ١٩٨٦/٢/٦). وسبق هذا الاعلان، منذ اجيال، علاقة تعايش فعلية بين المؤمنين ضمن الكنيسة الشرقية والملاحدة على اختلافهم كما سبقته قوانين الدول العلمانية وشرائعها في الغرب والشرق عقب عصر التنوير في اوروبا، وكذلك دعوة عدد لا يستهان به من رواد النهضة في العالم العربي.

ونصرف النظر عن الاسباب التي حملت هذه القوى المتصارعة والمتناقضة، فكريا وواقعيا ومصلحيا على موقفها السليم من العلاقات البشرية، وعن قناعاتها هل نابعة من مواقف فلسفية او اضطرارية حياتية وواقعية او لفشلها في الهيمنة. فمما لا ريب فيه انها وصلت، بعد مشاق لا تعد وانفجارات دموية وغير دموية لا تحصى، الى احد الحلول الضرورية لمشكلة الحياة على الارض، بل الى الحل الاساسي لهذه المشكلة، اعتبارا ان البشر ليسوا قالبا واحدا ويمتنع صبهم في قالب واحد، وقت يعيشون معا ويدخلون في علاقات اجتماعية واقتصادية وحياتية مشتركة. مما يجعلنا مضطرين جبرا الى ايجاد مقياس للحياة المشتركة نابع منها ومتفق معها من اجل تحويلها الى وجود لذاتنا وليس الى وجود في ذاتها فقط.

وهذا تماما ما طرحه اخيرا رأس الكنيسة الكاثوليكية وما عاشته الكنيسة الشرقية عمليا منذ زمن من التعايش السلمي الايماني وما صاغه قائد الثورة الروسية من التعايش السلمي الاجتماعي والسياسي؛ وهو اتجاه مطلوب وعيه وممارسته من رؤساء جميع الاديان والمذاهب الدينية والاجتماعية والاقتصادية وممثليها ومجوجهيها، اذا شئنا الوصول الى مبدأ "اخوة البشر" بدل مبدأ "الهيمنة على البشر" افكرية كانت هذه الهيمنة ام دينية ام سياسية وقومية واقتصادية وعسكرية وما شابه.

ونحن اللبنانيين خاصة والشرقيين عامة ممن عانينا ونعاني الكثير الكثير من جهلنا لمبدأ التعايش او عدم تطبيقه واقعا عمليا في مجتمعاتنا البائسة متى نعي ما وعاه الآخرون فنتحول من متبربرين يقتالون الحياة الى حضاريين يعرفون لها مذاقا ومعنى ويكونون من ابنائها؟ واذذاك فقط يمكننا القول اننا نعيش كما ينبغي ان نعيش وليس كما نحن الآن نعيش!

نسيب نمر

الذوق العام

تصحيحا لما ورد في تعقيب الاستاذ نسيب نمر (●) على كلمة الدكتور عمر فروخ وكلمتي، في "النهار"، حول استعمال: كما الريح، كما الورد، اود ان اشير الى ما يأتي:

١- ان الدكتور فروخ لم يعد هذا الاستعمال خطأ، على استعمال القدماء والمحدثين له، بل عده كذلك مع استعمال ابي نؤاس وبعض من جاء بعده له، اي مع استعمال المحدثين وحدهم له، باعتبار ان ابا نؤاس محدث في رأي اللغويين المحافظين.

٢- وانا لم اكتف باعتبار هذا الاستعمال صحيحا، على ثقله، لانه ورد في كلام الجاهليين والمحدثين، بل اشرت ايضا الى انه يكاد يكون مهملا ويحسن عدم احيائه الا اذا استخدم قبل ما لا يجر مثل الفعل والحرف. ولا اعتقد ان في ذلك تمسكا بالاستثناء المهجور، وتركا للمشهور، وحذلقة في غير ضرورة، وباعثا على القضاء على اللغة، كما يفهم من كلام الاستاذ نسيب نمر.

٣- ان الاستاذ نمر يضع حلا، لا ندري لاية مشكلة، ذلك انه لا خلاف في ان الخطأ المشهور افضل من الصواب المهجور، وذلك كان مؤدى كلامنا السابق. ولا مراء في ان ما يسمى جوهر اللغة يقوم على الذوق العام، وان اللغة ظاهرة اجتماعية لا فردية، فضلا عن انني بينت ان حصر الاحتجاج اللغوي بمدة زمنية معينة ومنع الاحتجاج بالمتاخرين هو تضييق على اهل اللغة واعتساف ضار لها. وانا من القائلين بان اللغة، في النهاية، هي لغتنا مثلما هي لغة القدماء. وان من حق علمائنا والنابغين من اهل عصرنا ان يتصرفوا بها ويطوروها بشرط ان تتوافر لهم شروط القدرة على الاجتهاد اللغوي، وان يكونوا حريصين على اللغة حرص الوارث غير السفيه؛ فانا، مثلا، افضل لفظ حنجرة (بضم الحاء) على لفظها بفتح الحاء، مع ان الاول خطأ والثاني صواب. يبقى ان القول باستعمال الاسهل في النطق والاوقع في الاذن امر يتصل بالفصاحة ولا علاقة له بصحة المفردات اللغوية وخطأها، فقد يكون اللفظ سهلا سائغا في السمع وهو غير صحيح، وقد يكون ثقيلا مستكرها وصحيحا.

٤- ولا ريب ان من الواجب وضع قواعد لتيسير اللغة وضبطها، ومن ذلك ما يسمح بقبول بعض الخطأ الشائع لضرورة فنية او علمية او لكثرة الاستعمال. اما ان نضع قواعد لجعل الصواب خطأ فاحر لا يمكن ان يقره منطق، مهما كان الصواب قديما او مماتا. قد يقف احدنا موقفا نقديا من عبارة "وجاء كما الريح" فيرى انها ثقيلة غير سائغة من الناحية الموسيقية، لكن ليس بوسعه ان يقول انها خطأ، وان كانت قديمة مهملة. فثمة فرق بين الخطأ اللغوي والافتقار الى الفصاحة او البلاغة. فرق بين الصواب والجمال والخطأ والقبح. ولا يمكننا ان نضيق على شاعر، والشعر ذوق فردي، فنمنعه من استخدام مثل هذه العبارة لحاجة موسيقية يراها او ضرورة شعرية يخضع لها. ولا على بليغ يكتب النثر الفني ويلجأ الى مثلها لانها وقعت في نفسه موقعا حسنا، ولا على مؤلف يوردها في كتاب علمي او ادبي لانه لا يعرف غيرها، والا كنا كمن يفرض ذوقه الشخصي على اساليب الناس.

لا نقول ذلك لثقتنا بان الاستاذ نمر يخالفنا الراي فيه، بل لخوفنا الا يكون متفقا معنا، وذلك ان شدة اختصاره اوحت افكارا غير واضحة، وآراء قد لا يكون الرجل ارادها، ولذلك تركنا الالماح الى التصريح، لانه من شروط العلم.

الدكتور مصطفى الجوزو

(●) "النهار"، الجمعة ١٩٨٦/٢/٧.

زورق

ليتني لا املك زورقا
يبحر في الشرايين
طيور الهجرة تشكو
المساحات
والعيون تبكي عالم
الرؤية.
سنبقى مرغمين على البقاء
داخل الاطار
لقد تعلمنا ان الاقطاب
غير المتشابهة تتجاذب.

●

ليس هذا هو المهم يا
... متنقلة.
رغم التأشيرات المزدان
بها جواز سفرك
ستظلين تنوئين تحت
ثقل الوحدة.
القفز يمنع الارجل
من الثبات.
اعصابك لن تحتمل السهر
وعينك المذعورة ستعمى
من مشاهدة الاعمدة الواقفة
عند متابعة النظر
من نافذة القطار السريع.

●

برغم البثور على بشرتك
واصابتك المزمنة بالسعال
يبقى السر العبقري بفرض
الرهان و المساومة.
الحقول الخضراء تشدنا لارتيادها
بالقوة التي تشد الزواحف
والحشرات للتغلغل في احداثها
القاتمة.

●

ينتابني الرعب تعاودني
ذكريات الملاريا
كلما سمعت طنين البعوض
في المدينة.

عدنان بلال

سر

يسحب الارض من تحت قدميك
الاوراق من بين يديك
يحبك ثم يطويك، وانت
تعلمه علم اليقين
تحفظه سرا دفين:
العمر اللعين.

انطوان لطوف

(● الدائرة الانكليزية، جامعة الكويت، الكويت)

المرأة إلى المدرسة إلى التعليم وفي الاعتراف بحقها متطورات

المدرسة حيز هام في البنية الفوقية للمجتمع، وركن اساسي من اركان الايديولوجية السائدة، وهي مكان لاعادة انتاج الثقافة المسيطرة، والمضفاة عليها صفة الشرعية. اذ تتم في المدرسة عملية المطابعة الاجتماعية اي نقل القيم والعادات والمعتقدات الاجتماعية الى الاطفال، وتنشئتهم على الصورة التي يريدها المجتمع. ويتم فيها ايضا اعداد الذكور والاناث لادوارهم في المجتمع، فالفتيات ليصبحن زوجات وامهات، والصبيان الى مستقبل يمسكون فيه القوة والسلطة (لا ليكونوا آباء). والتمييز بين الجنسين تحدده البيولوجيا، اما الفروقات الاخرى فتعود الى الثقافة، حتى اثبات العكس.

ويلخص بعض المشتغلين بالتربية كل الاسئلة التي يمكن توجيهها لاي نظام تعليمي، في السؤالين:

١ـ ما الذي يتمسك به هذا النظام شيئا ذا قيمة، ويمكن ان يكون غاية نهائية؟

٢ـ ما هي وسائل هذا النظام في تحقيق تلك الغاية؟

وبالطبع هذا السؤال او ذاك، ينطلق من العلاقة الجدلية بين النظام التعليمي والنظام الاجتماعي. فالنظام التعليمي لا ينطلق فقط الى تكوين المتدجنين الجدد، او الى تطوير قوة العمل او ايصال المعارف. انه، اذ يعبر هذه المحطات، فلكي يصل الى نقل الثقافة السائدة الشرعية، ومعها معارف ومهارات مما هو مقبول اجتماعيا، ولكي يحافظ تاليا على البنيان والنظام الاجتماعي السائد. ولعل هذا الجزء الاهم من تفسير ظاهر الوضع التعليمي. ويستخدم الوضع التعليمي للوصول الى اغراضه جملة من الوسائل، منها المناهج، والكتب، والطرائق، والوسائل، وانواع من العلاقات في المدرسة الخ.

فما هي القيم وانواع السلوك والمواقف المتعلقة بالمرأة، تنقلها المدرسة الى الاطفال والشباب، تحملها من المجتمع، ثم تعيدها اليه، محافظة على الصورة السائدة ـ الا ما ندر ـ وهل من صالح العنصر الاقوى في المجتمع تغيير القيم والمواقف عن المرأة، عن طريق النظام التربوي؟

ولا بد من القول ان المرأة العربية تفتقد الثقة بنفسها، لأنها عاشت تابعة قرونا عدة، وهي بعيدة عن العمل المنتج في البيت والمجتمع، بعيدة عن الاشتراك عامة في الاجتماعات، وفي وضع القرارات. ومن هنا مسؤولية التربية والتعليم في تأكيد شخصيتها واحساسها بالثقة، والقدرة على العمل والعطاء والانتاج، وتحريرها من الخوف وتعليمها كيف تفكر تفكيرا عمليا، وكيف تختار وكيف تشارك في صنع الحياة، باشتراكها في صنع القرارات التي تنظم مجتمعها.

والدول العربية تكاد تتجاوز حدود طاقتها في الانفاق على التعليم، ما يضعها امام ازمة ملحة، وهي كيف تواصل التوسع في التعليم وتحديده بالمعدلات المطلوبة وصولا الى مجتمعات متعلمة مع مراعاة امكاناتها المالية وقدرتها الفعلية على الانفاق.

ويهمنا هنا ان الاستفادة من هذه الزيادة في الانفاق على التعليم وان عادت بالفائدة دون شك على التعليم بوجه عام، فاتت قطاع تعليم المرأة بها كما يجب، وكانت للبنات اقل بكثير من الصبيان، وعدد البنات يساوي تقريبا عدد الصبيان. الا ان المستفيدين والمسجلين من البنين في جميع مراحل التعليم، يفوقون بكثير المستفيدات والمسجلات فيها. (١٩٧٧، احصاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

والمثال ان الذين يقبلون على التعليم في السنة الاولى الابتدائية من البنين يزيدون على ٨٥٪ في السن السادسة، ولا يزيدون على ٥٥٪ من البنات في السن نفسها. وكذلك البنات هن نسبة كبيرة من حالات التسرب المدرسي في التعليم الابتدائي وسبب ذلك عدم الدوافع الخاصة بالتعليم لهن وانعدام اهمية التعليم للفتاة كما هو للفتى. ونجد كذلك ان نسبة المقيدين في المدارس ممن هم في سن التعليم الابتدائي من البنين والبنات لا تزيد عن ٥٧٪، ومعنى ذلك ان نسبة كبيرة من الاطفال في هذا العمر هم خارج المدرسة الابتدائية وقدر عددهم بحوالي ١١ مليون طفل.

ويتأثر عدد الذين في سن التعليم بالزيادة في النمو السكاني الذي يتأثر بمستوى الخصوبة وبنسبة المواليد والوفيات. وتعتبر المرأة العربية من اكثر نساء العالم خصوبة، ويرجع ذلك الى الزواج المبكر، والعزوف عن التحكم في النسل، وانتشار الامية وسيطرة بعض المفاهيم الخاصة بوضع المرأة وعملها. وغلبة الاقتصاد الزراعي التقليدي، الذي يكون فيه الاولاد ادوات اقتصادية في المنجزات الزراعية واعمال الحقل. وغير ذلك من المتغيرات الاجتماعية التي ترفع قيمة العدد الكبير للاطفال او الاسر، وخاصة في الريف.

● تعليمها وتخفيض الخصوبة

قبل ان نترك الحديث عن التحدي السكاني الذي يواجه البلاد العربية ويؤثر كما قلنا في تمتعها بثمار التنمية الاقتصادية، وتطلعها الى حياة افضل، وانخفاض مستوى العمالة وحجمها، وارتفاع نسبة الاعالة، والارهاق المادي للافراد والحكومات في توفير التعليم والانفاق عليه، اقف هنا لاشير الى العلاقة المتبادلة والقوية بين تعليم المرأة وانقاص معدلات الخصوبة. فلا شك في ان انتشار الامية بين النساء في مقدمة الاسباب لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الرغبة في الانجاب. وفي تعليم المرأة وارتفاع مستواها دون شك ارتفاع طموح المرأة، وتطلعها الى شغل وقتها، او تثبيت مركزها في الاسرة بأشياء اخرى غير كثرة الانجاب. فالمرأة المتعلمة تميل الى ان تشارك في الاعمال المنتجة لترفع من مستوى العائلة الاقتصادي. وتاليا تستجيب اكثر لبرامج تنظيم الاسرة واستخدام طرق منع الحمل واطالة الفترة بين انجاب الاطفال. وهناك دلالات احصائية الى ان زيادة تعليم النساء يؤدي الى الاقلال من الخصوبة اكثر من زيادة مماثلة في تعليم الرجال.

وتطبيق مبدأ المساواة بين الاناث والذكور في التعليم يعني ان تتساوى فرص دخول الفتيات الى التعليم مع فرص دخول الفتيان، وان تتاح لهن فرص اتمام تعليمهن. وان تختفي الاتجاهات السلبية في مجال تعليم المرأة، وتتلاشى التحيزات وتتطور التقاليد وغيرها من المعوقات. فلا تزال البنات في كثير من البلدان وخاصة النامية منها، وفي ذلك البلاد العربية يخرجن من المدارس قبل الاتمام بنسب تفوق ما في نطاق تعليم البنين وفي اعمار مبكرة عن اخوانهن هؤلاء.

ومشاكل تعليم المرأة في كل مكان كبيرة ومعقدة، تتصل بغيرها من المشكلات الحيوية مثل مشكلة السكان والصحة والتغذية وانخفاض مستوى المعيشة، وغيرها من الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وحل هذه المشاكل رهن بتعليم المرأة، وتعليم المرأة يتأثر بتلك المشاكل، فالمرأة هي تأخذ على عاتقها تدبير الاسرة وتربية الاجيال القادمة حتى الآن.

ولا شك في ان اقبال البنات على التعليم العالي والجامعي تزايد كثيرا في هذه السنوات، وكانت نسبة الاناث اللواتي التحقن بالجامعة الاميركية في بيروت في ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ حتى٤٨٪ من مجموع الطلاب، بالفروع الادبية والتمريض في معظمهن، ومن هنا المشكلة حاجتهن الى التوجيه واعادة النظر. فالكثيرات منهن يقبلن على دراسة العلوم النظرية فتمتلىء بهن كليات الآداب والاعلام واللسانيات والحقوق. بينما تقل اعدادهن في كليات الهندسة والطب والعلوم، فلا تكون فرصتهن كفرصة الرجال.

ولذلك من اهم العوامل الايجابية في زيادة استفادة المرأة من فرص التعليم، واقبالها على الانتظام فيه، بل اتساع هذه الفرص امامها في المجتمع حتى الآن اتجاهات ترى عدم اهمية عمل المرأة او ضرورة تعليمها. ولا تقتصر هذه الاتجاهات المضادة للمرأة على الرجال بل هناك النساء ايضا ومن يردن ذلك. ولا تزال البرامج الدراسية والمادة التعليمية والكتب مليئة بالموضوعات التي تحمل ضمنا اتجاهات في صالح الرجل، موالية له على حساب المرأة، لأنها تؤكد دوره البناء في الاسرة وفي المجتمع وعبر التاريخ دون المرأة، ما يؤدي الى التمييز بينهما وتفضيل الولد على البنت، وتبعية المرأة للرجل.

ومسؤولية تغيير هذه الاتجاهات على المؤسسات التربوية سواء كانت المدارس ام وسائل الاتصال وخاصة الوسائل الجماهيرية، مثل الاذاعة والتلفزيون والصحافة. وذلك بابراز دور المرأة الحضاري واهميته، وبعرض صور مشرفة للمرأة المتعلمة. وتجسيد الاعمال الايجابية للنساء القائدات في التعليم وفي الخدمة العامة، وفي مواقع الانتاج وفي المجالات المختلفة. والتأكيد لادوار البطولة النسائية، وما يقمن به في البرامج الاذاعية والكتب والصحف، وفي المناسبات المختلفة، حتى يعدل هؤلاء المتحيزون ضد المرأة عن تحيزهم، ويميلوا الى انصافها، والاعتراف بحقها في التعليم والعمل، والفوائد التي تعود على الاسرة من ذلك.

فلا بد من الوعي وتفتيح الاذهان واكتساب الانصار والدعاية لقضية تعليم المرأة. ذلك دافع كبير الى تقدم التعليم وانتشاره بالصورة الملائمة وعلى المستويات المطلوبة. ولا شك ان هذا الوعي لاهمية دور المرأة وتعليمها، آخذ بالانتشار والاتساع من انتشار التعليم وزيادة عدد المتعلمين من الجنسين والاحساس بما للتعليم من قيمة وفوائد مادية ومعنوية في حياة افضل. كما ان التخطيط لمزيد من هذا الوعي، وكسب الاتجاهات الموالية لموضوع تعليم الاناث، يؤثر الى حد كبير في زيادة نشره، واقبال المرأة على المدارس، والانتظام في صفوفها، وزيادة فرص التعليم المتاحة لها.

ولاحظ المعنيون ان وسائل الاتصال الجماهيرية، في الدول النامية ومنها البلاد العربية، تميل في الوقت الحاضر الى تعزيز المواقف التقليدية واعطاء صور ضعيفة للمرأة. ولا تأخذ بادوارها الواقعية والمحتملة ومساهمتها في المجتمع. وتبرز ضرورة تعيين عدد اكبر من النساء في مراكز ادارة الوسائل الجماعية ومجالس الادارة حيث القرارات. على ان يكن لدورهن بصورة جيدة، الى محررات ومراسلات ومخرجات وكل ذلك للجهد وتنظيم العمل على تغيير اتجاهات الناس في المجتمع نحو موضوع تعليم المرأة، والدعاية الى مزيد من الانصار والموالين والمتحمسين، والمتعاطفين، وهنا الاهمية في زيادة فرص التعليم للمرأة ودفع عجلة هذا التعليم الى الامام.

الدكتورة مريم سليم

(● يتبع: جزء ثان)

عن دار الفارابي

● "رؤساء اميركا في لعبة الجاسوسية العالمية"، كتاب عن دار الفارابي في بيروت، ١٩٨٦، تعريب علي هورو. وفي "مقدمة" من المترجم: "يعالج هذا الكتاب بصورة مسهبة تاريخ نشوء "مجمع الاستخبارات" الاميركي ومراحل تطوره، والدوائر والحلقات التي يتكون منها. كما يتناول بالتفصيل هيكلية كل من هذه الدوائر والحلقات، ونظاعها ونشاطاتها والمهمات التي تنفذها وميزانيتها وملاكها وتجهيزاتها (...)".

في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط.

● "السياسة الاجتماعية للولايات المتحدة، جوهرها الطبقي، مشاكلها وتناقضاتها"، تأليف أ. غوسيف، وترجمة (عن الروسية): عبد الكريم ابا زيد، عن دار الفارابي في بيروت، ١٩٨٦، في ٢٠٨ صفحات من القطع الوسط.

دليل لكلية الحقوق الفرع الرابع

صدر عن الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (البقاع) دليل الكلية (١٩٨٥) واشرف عليه مدير الفرع الدكتور عمر حلبلب وأعده علي ايوب. وقدمه امس الدكتور حلبلب في مؤتمر صحافي.

والدليل صدر مطبوعا ومعدلا ومنقحا بعدما بادر الفرع الرابع لكلية الحقوق باعداده منذ السنة الجامعية ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ وصدر في المرحلة الاولى منسوخا على الآلة الكاتبة.

وفي المقدمة للدكتور حلبلب ان الدليل أعد ليلبي حاجة ملحة للاستاذ والطالب والادارة. فهو يتيح للاستاذ تحديد اطار المادة التي سيعنى بتدريسها كل سنة، كما سيشبع نهم الطالب في التعرف الى مجالات الكلية وقوانينها ومناهجها، واخيرا سيضع في متناول الادارة مسودة يمكنها الاعتماد عليها لمتابعة سير المناهج وامكان التنسيق بين فروع الكلية لتحقيق مستوى متقارب. وهذه اصبحت حاجة ماسة وضرورية خاصة بعد تفريغ الكليات. اضف الى ذلك ان هذا الدليل سيكون خطوة تتخذها الكلية ضمن سلسلة خطوات اخرى تهدف في نهاية المطاف الى اصدار دليل شامل ومنسق هادفة من ورائه الى تطوير المناهج نحو الافضل بعد مقارنتها مع برامج اخرى متقدمة. وتحقيقا لهذا الغرض ستبادل الكلية الرأي والاقتراحات مع كل الجهات المعنية بقصد التوصل الى دليل انق وافضل".

ويجيب الدليل عن اسئلة الاساتذة والطلاب والراغبين في التعرف الى الكلية ونشاطاتها وفية قسم خاص بالمتخرجين من الفرع. اما محتوياته فهي: "مراسيم الانشاء والتنظيم، تقسيمات الكلية الى طلابها، المكتبة، النشاطات الرياضية، الموظفون الاداريون، الهيئة التعليمية، تنظيم البرامج، مواد التدريس المقررة في قسم الحقوق، الطلاب المتخرجون ١٩٨٠ـ١٩٨٥، مواد التدريس المقررة في قسم العلوم السياسية، الطلاب المتخرجون ١٩٨٠ـ١٩٨٥".

السفير البريطاني في الجامعة اللبنانية

التقى امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة في مكتبه في الادارة المركزية للجامعة سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد غراي في حضور بعض عمداء كليات الجامعة. وتناول البحث في اللقاء التعاون الثقافي بين الجامعة وبريطانيا والعلاقة بين الجامعة والمجلس الثقافي البريطاني. كذلك بحث في اوضاع الطلاب الذين اوفدتهم الجامعة الى بريطانيا وعددهم يزيد على المئة والمساعدات التي يمكن ان تقدم اليهم.

وقدم رئيس الجامعة الى السفير البريطاني نسخا من منشورات الجامعة باللغة الانكليزية.

منح دراسية من اسبانيا

اعلم المدير العام لوزارة التربية من يهمه الامر من غير الموظفين وغير المرشحين لوظيفة ان الحكومة الاسبانية وضعت في تصرف الوزارة عددا من المنح للتخصص العالي في الادب الاسباني وبعض الفروع العلمية والادبية الاخرى. وطلب من الراغبين من اللبنانيين الحائزين الاجازة في فرع التخصص (ليسانس او بكالوريوس) والذين يجيدون اللغة الاسبانية الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية، الاونيسكو، بناية بري الطابق الرابع، قسم البعثات والمنح، للاطلاع على الشروط وتقديم الطلبات اللازمة قبل ٢٤ شباط الجاري.

ادارة الاعمال

دعا المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الى مباشرة تسجيل طلاب السنة الاولى الذين نجحوا في مباراة الدخول.

محاضرات عن "الاسرار" في جامعة الكسليك

يقيم معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس ـ الكسليك سلسلة محاضرات عن "الاسرار" كل اثنين، الساعة الخامسة مساء، من ١٧ شباط الى ٢٦ ايار ويشترك فيها: الاخت مرسيل هنايا، الاب بولس صفير، الدكتور كميل اسمر، المونسنيور يوسف بشارة، الاب جوزف معلوف، الاب اوغسطين مهنا، المونسنيور بطرس الجميل، الاب الياس خليفة، الاب عمانوئيل خوري، الخوري ميشال حايك، الخوري يوحنا كوكباني والاب يوحنا ثابت.

ندوة في ايران عن الغزالي الطوسي

من القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية أن "ندوة دولية ستقام في مبنى جامعة طهران في مناسبة مرور ٩٠٠ عام على وفاة الفيلسوف والفقيه الايراني الشهيد ابو حامد الغزالي الطوسي. وسيشارك في الندوة جمع من الباحثين والعلماء والكتاب الاجانب والايرانيين. ويتولى مركز الدراسات الثقافية واللجنة الوطنية للاونيسكو في جمهورية ايران الاسلامية اعداد برامج الندوة التي ستبدأ في ٢٤ شباط الجاري".

"أسد الدولة ونمر الحرب" للفرجة في خان الفرنج



صيدا، خان الفرنج، ١٩٢٢: توزيع اعاشة لمهجرين في رعاية راهبات القديس الظهور.

في ("النهار") ١٩٨٦/١/٢٩ ان خان الفرنج في صيدا يستعد لاستقبال الموسم الثقافي الاول للمدينة، ونبذة عن تاريخ الخان. ونحن نضيف ما يأتي، نقلا عن بعض المصادر.

●

خان الفرنج في صيدا برز دوره في التجارة والصناعة والسياسة عهد الامير فخر الدين الكبير وبعده، وعهد القناصل الفرنسيين في صيدا ووصلت شهرته الى معظم البلدان الاوروبية انذاك. وما نعرفه انه مدرسة مجانية للفقراء من كل الطوائف، في رعاية راهبات مار يوسف الظهور.

عن الخانات نقرأ نبذه في كتاب "مذكرات فخري البارودي": كلمة خان تترية معناها ملك ورئيس. ويلقب بها كل الامراء الملكيين التتر. من القاب ملوك الفرس والعثمانيين. ويطلق "الخان" ايضا عند الاتراك على الفندق وعنهم اخذه العرب. كان قديما يبنيه الملوك على الطريق العامة، لتبيت فيه القوافل وابناء السبيل. والخان عادة على هيئة ساحة مربعة، في داخلها صفوف من المماشي، بعضها مبني فوق البعض، من طابقين على جوانبهما غرف صغيرة وفي احد جوانبها الاسطبلات. وعلى حيطان الاسطبلات من داخل. "معالف" لربط الدواب، وفي الصيف يسمى "مصيفا". وهذه الخانات لحماية المسافرين من قطاع الطرق، لا يدفعون اجرا عن المبيت فيها. هذا في الخانات الواقعة خارج المدن، وتكون مبنية بالحجر والجص اقرب الى الحصون والقلاع منها الى الدور. يبيت المسافر في الدور الاعلى ويضع الحيوانات في الدور الاسفل".

وفي لبنان خانات عدة في المدن كبيروت وصيدا وطرابلس ومنها ما يقع على الطرقات العامة الرئيسية ومنها على طريق بيروت ـ الشام: كخان الشيخ وخان بودخان، وخان الخِفِر. وكان لها شأنها حين كان المسافرون بين بيروت والشام طردا وعكسا ينتقلون في عربات "الديليجنس". وزال معظمها اليوم واستعيضت منها الفنادق.

وان خانات المدن اي التي تبنى داخل المدينة، قسمان احدهما خان التجارة والآخر خان المسافرين. خان المسافرين يؤجره اصحابه لاناس مخصوصين في ادارة عصلحة الفنادق، فيأخذون من المسافرين اجر المبيت. والغرف كان منها المفروش باثاث بسيط، ومنها الخالي. وخان التجارة المعروف لدى بعض الاهلين اليوم لا يزال اياه. واقيمت الخانات التجارية على نسق خانات المسافرين وهي من دورين، غرفهما حوانيت للتجار. والغرف صغيرة يستعملها التاجر مكتبا يضع فيه البضائع الثمينة كالحرير وانواع الملابس. اما بضائع "مال القبان" كالارز والسكر والسمن والبن والشاي وامثالها، ففي صحن الخان. ولكل خان بواب يستأجر ساحته ويأخذ اجره من المشترين، ولكل بواب مساعدان احدهما الناطور ووظيفته، مقابل اجر، حراسة الارزاق ليلا داخل الخان، وفي الصباح يأتي البواب والمساعد الآخر يتولى كنس باحة الخان وتنظيفها، والمحافظة عليها بأجر معين. وكانت في بيروت، وطرابلس وصيدا عشرات الخانات من هذا النوع، عرفنا بعضها قبل ان يهدم وترتفع محله البنايات الكبيرة. وذكر السيد ابرهيم كنعان في كتابه "بيروت في التاريخ ـ ١٩٦٣" (خريطة بيروت القديمة ضمن السور) ثمانية عشر خانا: خان شيخ المكارية ـ خان السيد ـ خان حمزة ـ خان الاروام ـ خان البربير ـ خان الشونة ـ خان فخري بك ـ خان ثابت ـ خان انطون بك ـ خان يوسف الطويلة ـ خان الحرير ـ خان الموسيقى ـ خان التوتة ـ خان الصغير ـ خان الحلاج ـ خان سعيد آغا ـ خان النورية ـ الى خانات اخرى نشأت من بعد.

اشتهر خان الفرنج في صيدا زمن الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير وبعده، اشبه بمدينة صغيرة ضمن مدينة كبيرة فيها جميع مقومات الحياة. وفي المكان حيث التجارة والصناعة والسياسة والمخلفات القديمة جرت احداث تاريخية مدونة في كتبنا القومية. ووصف الخان جمهرة من المؤرخين والرحالة الوطنيين والاجانب منهم من خصه بكتب على حدة او بفصول في سياق وقائع رحلاتهم الى سوريا ولبنان فكان من الاجانب المسيو كارلييه الذي وضع كتابا طبع على انفراد، وافاض في وصف البناء العظيم وتجاره، وسكنى القناصل ورؤساء التجار له، ومنهم الموسيو دارفيو وكان قنصلا لفرنسا في صيدا، بعد منتصف القرن السابع عشر، وزاول التجارة، ووصفه وصفا منمقا، وكتب في مذكراته عن المعني. وقال السفار الانكليزي ادور روبنصن في كتابه ("يوميات في لبنان")، الجزء الاول تعريب اسد شيخاني: ان في صيدا ستة خانات اكبرها خان الفرنج، بناية ضخمة مربعة الاضلاع والزوايا، طول الجانب منها نحو مئة وخمسين قدما، وفي وسطها نبع ماء وحوض تحيط به اروقة مسقوفة. بناها الامير فخر الدين في مستهل القرن السابع عشر. ووضع المرحوم الشيخ احمد عارف الزين تاريخا لصيدا اتى فيه وصفا للخان نشر اولا في مجلته "العرفان" ثم طبع وكذلك عيسى اسكندر المعلوف في كتابه "الامير فخر الدين المعني الثاني".

قال الدكتور والسفار الفرنسي العالم لويس لورته في كتابه "مشاهدات في لبنان"، وهو جاء سوريا ولبنان وفلسطين مرتين اولى عام ١٨٧٥ وثانية عام ١٨٨٠، عن خان الفرنج: "هو بناء شيده الامير فخر الدين قياس جنبه مئة وخمسون قدما. تحيط به قناطر عالية ذات قباب وفيه حوض انيق من الرخام يأتيه الماء من ينبوع متفجر. وفيه نزل ومخازن ومستودعات للبضائع ومرابط للخيول وغيرها. وفي احدى غرفه عرض رينان عام ١٨٦١، عرضا موقتا، ما وجد من الآثار في الحفريات التي قام بها في ادارة الدكتور غيالردو، والسيد ديريغللو وكيل قنصل فرنسا العام في صيدا".

ومن الشخصيات التي اقامت في المكان الجنرال الفرنسي لوستانو. وقصة القائد انه في ١٧٧٨ سافر وهو بعد في مطلع العمر في فرنسا الى ولاية ممراتا (شرق شمال الهند). ومنا توسم فيه الكهان خيرا لانقاذهم من حكم الانكليز: وانه مرسل اليهم لهذه الغاية. فادخلوه جيشهم وبرزت مقدرته العسكرية. ورفعه امير الولاية الى رتبة قائد الجيش ووضع قصرا جميلا في تصرفه، وفوقه علم البلاد، مع ٣٠٠ رجل لحراسته واطلق عليه اسم "اسد الدولة. ونمر الحرب". وبلغ ثروة المجد في البلاد. لكنه اشتاق الى "موطنه الاعلي، فعاد حاملا ثروة كبرى ما عتم ان خسرها ولحق بابنه الذي كان في خدمة الليدي استير ستانهوب في جون (صيدا). ولما شاخ، وبلغه الفقر وضعه قنصل فرنسا في صيدا في احدى غرف خان الافرنج حيث كان يزوره الناس، من وطنيين، واجانب. متأملين حاله. ومات ودفن في جبانة صيدا.

ومن الاجانب الذين زاروا المكان التاريخي وخصوه بكتاباتهم الاب غودار اليسوعي، ام لبنان عام ١٩٠٨. وجال في معظم المناطق. ووقف امام كل موقع اثري، وولج كل معبد، وكل كنيسة، ودرس العادات اللبنانية، وضبط بعض المشاهد اللبنانية القديمة، وجمع المعلومات ونشرها مع الرسوم الملامسة لها في كتاب ضخم عنوانه "السيدة العذراء في لبنان" وخص خان الافرنج بنبذة تاريخية قال فيها: "ان اول من اسسه رجل من حلب لغاية تقوية وحبس ريعه على جوامع المدينة المنورة ومكة المكرمة".

ونحو العام ١٥٤٠ ضمنه الفرنسيون مقابل ٩٧٢ قرشا في السنة ومن ذلك الوقت عرف باسم "خان الفرنج". رممه الامير فخر الدين الكبير ووسعه في اشراف المهندس الايطالي شيولي ففدا يضم عام ١٦٦٤ اربعا وعشرين غرفة وطائفة من المخازن الكبرى، له بابان مصفحان بالحديد. وضمنه مساكن للقناصل والتجار والمستشارين ومحكمة وسجن ومستشفى ومدارس ومعابد وديورة وفرن ومخادر واماكن من كل نوع يخفق فوقها العلم الملكي".

●

انه خان الفرنج الذي اصبح منذ تلك الشهرة ما هو اليوم تتعهده راهبات مار يوسف الظهور في ظلال الاشجار، وعبق الزهور.

جوزف نعمة

"المقاومة، افكار للنقاش" لكريم مروة

صدرت الطبعة الثانية ١٩٨٥ من كتاب كريم مروه: "المقاومة، افكار للنقاش عن الجذور والتجربة والآفاق". وقدم له جورج حاوي. في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير، عن دار الفارابي في بيروت.

كتاب "مرافعة احمد نبيل الهلالي"

"مرافعة احمد نبيل الهلالي، الجناية الرقم ٦٣٤ محكمة امن الدولة العليا، مصر"، عنوان كتاب صدر عن دار الفارابي في بيروت، ١٩٨٦. وفي المطلع مقالة "كتاب ومناضل وقضية"، بقلم كريم مروة، وفيها: "اسم احمد نبيل الهلالي يرمز منذ سنوات طويلة الى النضال الذي لم يتوقف دفاعا عن الديموقراطية، والى المقاومة التي لم تنقطع ضد نهج الخيانة الذي دشنه الساداث واوقع مصر في نتائجه المدمرة. والى الكفاح الذي ظل يتواصل من اجل استعادة مصر الى موقعها الوطني الذي انتزعت منه. ومن اجل دفع العملية الثورية فيها، وفي الوطن العربي. الى آفاقها الرحبة.

كان الهلالي ولا يزال، من موقعه كقائد شيوعي، وكاتب ومفكر ثوري ومحام ديموقراطي. يلتزم بعمق واصالة وممارسة ثورية باهظة الثمن، بقضية مصر الوطنية الثورية (...) وهذه المرافعة البليغة (...) انما تؤكد ما اشرنا اليه (...)".

في ٢٤٣ صفحة من القطع الوسط. ولوحة الغلاف من جدارية من مقبرة الجنرال هارمحاب الذي عاش في نهاية فترة حكم الاسرة الثامنة عشرة، ردما في عهد توت عنخ امون.

المأساة المرضية تختلف عن المسرحية

ـ ١ ـ

المرض يعني ان الطاقة البيولوجية تمر بمتاهات تمنعها من الوصول الى الوعي. والشفاء يعني ان الطاقة اصبحت تمر بالاقل من المتاهات وتاليا يصبح ظهورها على السطح امرا ممكنا. اذن فالقضية قضية كمية ترتكز على نوعية الجهاز النفسي والسؤال في كل تحليل نفسي: ما هي نوعية الجهاز وما هي الكمية التي تصل عبر المتاهات الى السطح وما هي الكمية التي تصدر عن هذه النوعية.

قوانين التحليل النفسي متعددة ونذكر منها اربعة. الاول كما في كتاب "التحليل النفسي" لدانيال لاغاش مبدأ النيرفانا (برباره لو)، اي نزعة الجهاز النفسي الى تقليل حجم التهييج النفسي الى اقل حد. هذا المبدأ يحكم عملية التفريغ وعملية الدفاع.

المبدأ الثاني مبدأ اللذة ـ لا اللذة، يقول بأن كل تصرف ينبع من حالة تهيج شاق ويهدف ثانيا الى تقليل هذا التهيج سواء بعملية رفض هذه اللذة (القتل مثلا) ام تحقيقها (الجنس مثلا).

المبدأ الثالث مبدأ الواقع الذي ينسق عملية اللذة (يرفضها احيانا) في سبيل لذة اكبر.

المبدأ الرابع مبدأ الترداد ويقول بترداد التجربة الانفعالية القوية مهما كانت نتائجها. هذه هي الاعمدة الاربعة لكل تصرف نفسي. يبقى ان اللذة بالمفهوم الفرويدي ترتكز على مناطق اثارة وهي الفم او الفرج او الاعضاء التناسلية. وهناك ايضا خطوط عريضة يمكن ان نشير اليها اذا رجعنا الى ثاني نظرية عند فرويد، عن الجهاز النفسي المنقسم الى الانا، الانا المثالي واللاوعي. هذه بالطبع لا تشكل كل فرويد لكنها اساسية (اذا استثنينا مبدأ اللذة ومبدأ الموت) في كل عملية تحليل نفسي.

ـ ٢ ـ

نلاحظ مما سبق ان التحليل الفرويدي يرتكز اساسا على التطورات التي تلي الولادة. ونلاحظ ايضا ان التحليل النفسي عاجز عن انتشال المرضى من حالة الذهان ومن الهذيان الذي يرافقها، مع ان الهذيان حالة مجسمة للحالة الطبيعية في مسألة الفهم ورد المؤثرات الخارجية الى الانا. واذا استثنينا حالات الذهان العضوية او التي تسبب بها مرض عضوي، وجدنا ان هذه الامراض تشكو من ضعف النظرية الفرويدية في مجال استكشاف المرحلة الجنينية او المرحلة التي تطبع الجنين بختمها من اول شعور بالانا وصولا الى الولادة.

الاعمى يستطيع ان يرى اهمية هذه المرحلة والتحليل عاجز عن سبر اغوارها. فالمحللون يقولون ان التحليل النفسي يستطيع ان يستكشف عشر اللاوعي وما تبقى ضبابي ومظلم. فلنحاول ان نطرح رؤية عايشناها سنوات طويلة، لهذه المشكلة. نقول، والمحللون يعرفون هذه الظاهرة، ان عملية التحليل مادية بحتة لا تدخل فيها روح. الموجود مادة وطاقة ناتجة من المادة ولا شيء غيرهما. عندما نقول بالثنائية مادة ـ طاقة نرتكز على تجارب الفكر، في تفسير كل شيء يرتكز على المادة. هذه الثنائية تفسر العلوم والفلسفة مرورا بعلم النفس لأن الجهاز النفسي هو في النتيجة بيولوجي اي مادة تطلق شحنات طاقة آتية من الطعام وتهدف في الاساس الى لذة بيولوجية او عضوية، او سمها ما تشاء.

الجنين يمر بمرحلة ضبابية في الاشهر الاولى من التكوين. الانا عنيوه فارغة من اي مضمون. هذه الانا ليست الا نتيجة ظهور حاسة السمع او اللمس لأن الانسان هو هاتان الحاستان في الاشهر الاولى. لكن الانا فارغة من اي مضمون والمرحلة التي تسبق هذه شعور ضبابي او امكان شعور يشبه الى بعيد النوم العميق او اللاشعور تحت تأثير البنج. الى هذه المرحلة نستطيع ارجاع نزعة تاناتوس او النزعة الى الموت عند فرويد. وفرويد يقول بالنكوص الى رحم الام ولكن لا يحدد تاريخية هذه المرحلة ولا يستكشفها. وفي مجال آخر يضعها دون اية علاقة كتنازع بين النزعة الى اللذة والنزعة الى الموت. ومبدأ النيرفانا يقول بالتهييج الاقل وما الموت او فكرة الموت الا امتداد لمبدأ النيرفانا. اذن عملية النكوص والنزعة الى الموت هما رجوع الى المرحلة الاولى. تليها المرحلة الثانية.

ـ ٣ ـ

المرحلة الثانية ظهور الحواس. اللمس اولا والسمع ثانيا. انها مغلفة بضبابية المكان المتسع الحار حيث كل شيء مؤمن وهي ايضا مرحلة ظهور الانا. الانا تظهر عندما تمر باثنتين او اكثر من الدفعات الحسية. والجنين يحس واحساسه مختلف من مرة الى مرة. من هنا عملية الخروج من اللاوعي الى الانا. ويضيق الرحم ويكبر الجنين وردات فعل الجنين. نزيد على اللمس امكان الشعور بالسمع وبالنظر. لكننا نلاحظ ان الجنين من حالة المنزعج الى اكثر انزعاجا. يبدأ بالتحرك وتأتي الولادة (في هذا الاتجاه) لتشعره بأن انقلابا اساسيا حدث ويزداد عدد حواسه الى الخمس مع الذوق والشم. كيف يمكن للانسان ان لا يشعر بهذا التغير؟ هناك لذة مص الثدي او غيره (الاصابع مثلا). هذه العملية الى غيرها محهورة بالنكوص لأن الحياة اصبحت شاقة. كل ما يلي يصبح شاقا.

اذن فالاشارات (السمعية وتاليا غيرها) تشبه الى بعيد منطق الهذيان ولا تتوقف. الذي يهذي لا يستطيع التوقف عن الملاحظة حتى ولو نتائجها مستمرة كما الكتابة في حالة الهذيان لأن التفكير مستمر باستثناء النوم. المجنون يفكر كما يفكر غيره. لكنه لا يعرف الوقوف عند حد معين. جميع الاشارات وكأنها تهدف الى اثارة تفكيره. يشعر انه هدف جميع الاشارات ويفكر تباعا في الرجوع اليها. ان منتصف العالم وخير الناس وكل هؤلاء يطلبون رضاه. وعندما لا يلبي الواقع طموحه يبدأ الهذيان المضاد او الشعور بالاضطهاد. وكلما رجع الى الوراء احس ان الاضطهاد اقوى (لانه لم يكرم كما يلزم) واصبح الشعور عنده تشنجا وعدم القدرة على التحرك. يتشنج جسده في انتظار القتل (الذي لا يأتي) يتبعه هيجان شديد. وهنا الخطوط العريضة تشبه الى بعيد مسيرة الجنين. وهنا التصرف البدائي من المريض مرده كون المرحلة الجنينية لا تنوع فيها ولا ذكريات. انه ينتقل من شعور الى آخر، ويهذي لأن المؤشرات الخارجية امر لا يستوعبه عقل. حالته في الرحم تعطيه مؤشرات بسيطة وتردادية. انه لا يعرف هذا الطوفان الحسي.

ومعالجته تنتهي عند حدود فهم سبب نكوصه لا تحليل هذيانه لأنه هذيان مستورد من خارج فكره. والانسان الطبيعي عندما يفكر يهذي. لكن بحدود. والمريض لا يعترف بهذه الحدود.

واذا الهذيان الفكري مدعاة عند دولوز (الانتي اوديب) لاستغلال المريض فكريا فهذا لا يعني اننا يجب ان نقبل بهذا التفكير. صحيح ان الهذيان في بعض مراحله امر سعيد للغاية لكنه في معظمه لا أنساني.

ـ ٤ ـ

نرجع الى فرويد فنرى ان عقدة اوديب لا تحل الا التأزم الجنسي. يبقى الفكر. وكل مصاب بالهذيان ذو فكر قوي فالرجوع الى الرحم يوازي تعلم التفكير مع كل مؤثر جديد. والقول (ادخله لاكان من الباب الواسع) يتكل اساسا على معطيات مادية وحسية. هنا سبب لالغاء التحويل. والقول يفرغ من معناه عندما يتحمي القائل من مرضه. لكن الكلمة قبل هذه النهاية الموجعة تبقى اساسا وسيطا ما بين المرض والمحلل. والقول وسيلة نقل وتخاطر. انه يحمل في بنيته المتاهة التي تكلمنا عنها. ولكي يصبح فعالا يجب ان يكون وسيطا بين المريض والمحلل وايضا بين المريض وذاته. لنفترض ان المريض عاش مع والده لحظة واحدة وان هذه اللحظة كل تاريخ المريض. ولنفترض ايضا ان المريض رأى اباه في هذه اللحظة يحمل طاولة عليها صحون. المريض يعجب بوالده لأنه حمل الطاولة. ولكن الطاولة ليست وزنا فقط. التجارب الاخرى (الاكل ـ العمل...) ايضا موضوع اعجاب. الطفل يرى والده يحمل الطاولة ويرى تجربته مع الطاولة. ليس ثمة تجربة واحدة انها تجارب. القول لا يستطيع التعبير عن ردة فعل دفعة واحدة، وما دام يتكرر ويتشعب، تتكرر وتتشعب عملانية القول. فالمريض لا يتكلم عن شيء واحد. هو الآتي من اول فكرة انا الى واقعه الحالي. انه يعيد تجربته كلها. يراها بمنطق رجل واع وتتهدم المتاهة. القول هو اخراج الحقيقة الى السطح بمساعدة المحلل وشهادته.

من هنا ان النكوص ومحاولة معالجته قولا وشعورا هما رجوع الى الصدمة او سلسلة الصدمات التي احدثت تشنجا في الجهاز النفسي وردت المريض الى مرحلة سابقة خالية من الصدمات. هذا ما يقوله منكوفسكي في كتابه "محاولة في التطبيب النفسي" ويصف الجنون بأنه حالة دراماتيكية. لكن الدراما المرضية تختلف عن الدراما المسرحية. المسرح يجد المخرج في تطور الاحداث. والجنون يحدد الدراما بالرجوع في الزمان من المخرج الى التأزم. والدراما تمنعه من تخطي التأزم. لذلك نشعر بان القصة لا نهاية لها. اذن هناك صدمة الولادة او حتى ما قبل الولادة (تبعا لوعي المريض ونوعية تفكيره). لا يمكن حل عقدة اوديب قبل حل صدمة الولادة، والمطلوب تحليل المرحلة الجنينية والوسائل اكثر من جاهزة. لكنها تتطلب بعض الاهتمام خارج حدود التفكير الاكاديمي حتى ولو كان هذا التفكير اكاديميا، وما يقال عن فرويد يقال ايضا عن يونغ لأن اللاوعي المجتمعي ايضا في فترة ما قبل الولادة.

سركيس زعتر

"في الدولة الطائفية" لمهدي عامل

مهدي عامل، صدر له عن دار الفارابي في بيروت، كتابه "في الدولة الطائفية". ١٩٨٦. وفي "مقدمة" من المؤلف:

"اناقش في هذه الدراسة كتابات تستثير نقاشا وتفرضه. لا لأنها تعالج موضوعا هو الطائفية وتقارب ازمة هي ازمة النظام السياسي في لبنان، فتقترح لها حلولا هي، في منطقها الداخلي، واحدة وحسب بل لانها تحتل في حقل الفكر في لبنان موقعا مختلفا عن الذي كنت انطلقت منه لما عالجت، في كتابين اثنين، لسنوات خلت، الموضوع اياه وقاربت الازمة اياها، فاستكشفت حقلا من الامكان ارتسم في افق سيرورتها التاريخية، محكوما بضرورة منطقها الداخلي وبين الموقعين، بالطبع، تناقض. فلماذا لا يكون بينهما حوار هو في الفكر صراع فيه تنتج المعرفة. فليكن اذن ما سوف يتبع: قد ينعقد فيه النظري على السياسي في وحدة فكر مناضل (...)".

في ٢٨٠ صفحة من قطع كبير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

سيدة نعيم الخوري

والدها نعيم فرحان الخوري، والدتها ماري مخايل وسوف، شقيقة فادي وناديا زوجة جورج مهاوج وفاديا ورندى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ شباط ١٩٨٦ في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس في سد البوشرية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل والدها في شارع مار تقلا، سد البوشرية، بناية مار تقلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اسرة مجلة "النهار العربي والدولي" تنعى الزميلة المأسوف على صباها

سيدة نعيم الخوري

والدها نعيم فرحان الخوري، والدتها ماري مخايل وسوف، شقيقة فادي وناديا زوجة جورج مهاوج وفاديا ورندى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس في سد البوشرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليمان كعدي

زوجته ايزابيل كعدي، والد جورج وجميل وسليمان وناديا زوجة فايز معكرون. شقيق اماليا ارملة المرحوم نجيب شما والمرحومة ادال خير الله

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الخميس ١٣ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الياس كفوري

والد ايلي وايليز زوجة الدكتور سيريل مغبغب وميشلين زوجة انطوان حوا وجوسلين زوجة المهندس رامز كفوري.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في النقاش بناية شوكت خضر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى عبد الوهاب السمان

شقيقة الحاج انور وخليل السمان والمرحومين ياسين وموفق، خالها واصل قزيها، ابناء شقيقتها بهاء الدين ووليد ورياض واديب البساتنة.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١١ شباط في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل شقيقها الحاج انور السمان في برج ابي حيدر بناية البساتنة، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل بهاء الدين البساتنة شارع التلفزيون القناة ٧ بناية الزهور الطبقة السادسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تقلا خيرالله ابو جودة

ارملة المرحوم حليم ابي خرس والدة عزيز وابرهيم وانطوانيت ارملة المرحوم منيرالكنج وجورج.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين في كنيسة مار الياس في انطلياس

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزل ابنها في عين الرمانة شارع الحلبية ملك جوزف ابو راشد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حمد الحاج حسن العنان

شقيقته ازمار عنان رحال.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة تحويطة الغدير قرب محطة نزيه العنان.

الآسفون آل عنان وحريري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا نخلة شامات

زوجته ماري ايميه زكا، والد عابي وجوزف ولوريس زوجة الدكتور روبير مفرج. شقيقته الكسندرا زوجة يوسف مرعي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في البوشرية شارع الجميل خلف البنك البريطاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عازار عازار

والد فريد والياس وريمون ورستم وريمه زوجة ايليا ابو شديد، جهرة مطرس ابو شديد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١١ شباط في كنيسة مار يوسف في المطيلب.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل ولده فريد في قرنه شهوان قبالة مدرسة يسوع ومريم طريق منشيها القديمة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا تلكس ٢٣٦٦١ ـ لمبتكس ٢٣٥٩٦ اوميكس

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ١٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

صبحي الايوبي

والد مأمون ورياد ومحمد ومنعم

تقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيد في عفصديق ـ الكورة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

عفيف يوسف البستاني

تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

عائلة شكري جورج خلاطلي تشكر جميع الذين اسوها في مصابها بفقيدتها المرحومة الغالية

روجينا انطون طرشا

سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز

بعد ٣ أيام من النتائج المتناقضة

الفيليبين: المجلس يفرز الاصوات وتفاقم الصراع بين ماركوس واكينو



معارضون يحملون لافتات تطالب الرئيس الفيليبيني بالتنحي عن السلطة في مانيلا امس. (اف ب تيليفوتو)

بدأ امس مجلس النواب الفيليبيني فرزا جديدا للاصوات من اجل تحديد الفائز في الانتخابات الرئاسية، بعدما ادت ٣ ايام من الفرز البطيء الى تفاقم الصراع بين الرئيس فرديناند ماركوس ومنافسته السيدة كوراسون اكينو.

وجاء اجتماع مجلس النواب الذي يسيطر عليه ماركوس وسط محاولات الحكومة لنفي اتهامات بتزوير الانتخابات وجهها اليها مراقبون اجانب ومراقبون فيليبينيون وحتى بعض العاملين في مراكز فرز الاصوات والذين فروا من مراكزهم.

واكد ماركوس (٦٨ عاما) في مقابلة تلفزيونية مع شبكة اميركية ليل اول من امس انه سيفوز في الانتخابات واتهم المعارضة بالغش، قائلا ان لديه ادلة على ذلك. كذلك ادعت اكينو الفوز ودعت الولايات المتحدة الى حض الرئيس الفيليبيني على التسليم بالامر وقالت انها تريد ان تبدأ اليوم ترتيبات نقل السلطة اليها.

والمجلس النيابي هو الفيصل في الانتخابات بموجب الدستور الفيليبيني وعندما يبدأ فرز النتائج يجب وقف كل اعمال الفرز غير الرسمية. واوقفت ايضا ليل اول من امس اعمال اللجنة الانتخابية الحكومية عندما فرت ٢٨ سيدة وهن يبكين من مركز اللجنة. وصرحت واحدة منهن في مؤتمر صحافي وهي تمسك بصندوق فيه اشرطة كومبيوتر وقوائم ارقام ان النتائج التي فرزتها لم تكن هي نفسها النتائج التي اعلنت على لوحة المركز.

في غضون ذلك تولت شرطة مكافحة الشغب حراسة مبنى البرلمان الفيليبيني، وانتشرت نحو ٢٠ دبابة وقوات من الجيش حول قصر الرئاسة الواقع في احدى ضواحي مانيلا بعدما تجمع انصار ماركوس واكينو قرب مبنى مجلس النواب لمتابعة عملية فرز الاصوات. وتحرك المئات من رجال الشرطة المزودين دروعا وهراوات لمراقبة ما يزيد عن ٥٠٠٠ شخص تجمهروا خارج المبنى.

ومع بطء فرز الاصوات والنتائج المتناقضة التي اعلنت، تعيش الفيليبين ازمة سياسية خطيرة مثقلة بالتهديدات والمخاطر التي اتخذت مساء امس منحى دراماتيكيا عندما اطلق مسلح مجهول النار على سيارة خاصة بالحملة الانتخابية للمعارضة ترجلت منها اكينو لالقاء كلمة في تجمع لانصارها في حي ماكاتي، فقتل شخص وجرح آخر.

ودعا امس الوفد الاميركي الرسمي الذي ارسله الرئيس رونالد ريغان الى مانيلا لمراقبة الانتخابات الى القيام بالفرز الاخير فورا. وقال السناتور ريتشارد لوغار رئيس الوفد انه اذا لم ينته التعارض بين ارقام مسؤولي الانتخابات وجماعات مراقبة الانتخابات المستقلة في شأن عدد الاصوات سيكون رد الفعل الاميركي "جسيما ولا شك". واوضح ان القرار يعود الى الرئيس الاميركي الذي سيتلقى تقريره اليوم في واشنطن.

● في واشنطن دعا امس البيت الابيض الرئيس الفيليبيني ومرشحة المعارضة الى "العمل معا" لتشكيل "حكومة قابلة للحياة" بعد الانتخابات الرئاسية.

ورفض السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض التعليق على صحة الانتخابات في انتظار تقرير الوفد الاميركي. (رويتر، ا ب، و ص ف)

بعد اعلان مبادرة سلمية جديدة

٨ وزراء من اميركا اللاتينية اجتمعوا بشولتز لدعم مبادرتهم

يسعى ثمانية وزراء للخارجية لدول اميركية لاتينية الى اقناع الولايات المتحدة بان توقف دعمها للمتمردين الذين يقاتلون الحكومة في نيكاراغوا وبأن تبذل جهودا لتحقيق تسوية سلمية للصراعات في اميركا الوسطى. ويشدد الوزراء ايضا على ضرورة معاودة الادارة الاميركية المحادثات الثنائية مع الحكومة الساندينية والتي قطعتها واشنطن العام الماضي.

واجتمع امس وزراء الخارجية لكل من كولومبيا والمكسيك وبناما وفنزويلا والارجنتين والبرازيل والبيرو والاوروغواي مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وعدد من مسؤولي الادارة الاميركية.

واعتبرت زيارة هؤلاء لواشنطن اكبر تحد تواجهه سياسة ادارة الرئيس رونالد ريغان ضد الحكومة اليسارية في نيكاراغوا. وهي تأتي بعد اقل من شهر من اللقاء الذي عقده الوزراء الثمانية في كارابالليدا (فنزويلا) واتفقوا خلاله على مبادرة سلام جديدة في اميركا الوسطى اطلق عليها "اعلان كارابالليدا".

وصرح وزير الخارجية الارجنتيني السيد دانتي كابوتو لدى وصوله الى واشنطن اول من امس انه يأمل في ان تدعم الولايات المتحدة مبادرة الدول الثماني "لانها الطريق السلمي الوحيد لحل المشاكل" في اميركا الوسطى. وقال: "ان اعلان كارابالليدا لقي دعما من ١٣ دولة اميركية ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية (...) ونحن نعتبره متوازنا ويأخذ في الاعتبار مصالح كل الاطراف والوضع السياسي الراهن". واضاف: "نعتقد ان الوثيقة المعلنة تعكس الرأي السائد في اميركا اللاتينية. ونأمل ان تلقى دعم ادارة الرئيس ريغان".

ويدعو الاعلان الى رحيل جميع الخبراء العسكريين الاجانب من اميركا اللاتينية وتعليق كل المناورات العسكرية ووقف دعم الثوار والاعتراف بسيادة كل دولة على اراضيها. كذلك يطالب بازالة القواعد العسكرية الاجنبية واحترام التعددية السياسية وحقوق الانسان. (اب)

انغولا نددت باستقبال ريغان لسافيمبي

"اونيتا" اعلنت سيطرتها على مدينة ومقتل ٢٠٥ بينهم ٣٥ كوبيا

اعلنت امس منظمة الوحدة الوطنية لاستقلال انغولا التام "اونيتا" انها سيطرت السبت الماضي على مدينة كاماباتيلا شمال غرب انغولا لها اهميتها العسكرية، "بعد معارك طاحنة استمرت ثلاث ساعات". وهددت بمهاجمة منشآت شركات النفط الاميركية والاوروبية العاملة في المنطقة.

واوضحت في بيان اصدرته في لشبونة انها اسقطت طائرتي هليكوبتر سوفياتيتي الصنع من طراز "م أ - ٢٤" وقتلت ٢٠٥ عسكريين بينهم ٣٥ كوبيا.

ودعا السيد السيديس سيمويس الناطق باسم المنظمة "الشركات الغربية المتعددة الجنسية" الى "اعادة النظر في سياستها التي تدعم الحكومة الماركسية" قائلا: "اذا لم تغير هذه الشركات ممارساتها فسنكون مضطرين الى ضرب منشآتها النفطية".

ويذكر ان شركات عدة اميركية واوروبية تعمل في حقول النفط على الشاطىء الشمالي لانغولا والتي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب كاماباتيلا.

واعترفت "اونيتا" بسقوط اربعة قتلى في صفوفها، مشيرة الى انها غنمت ثمانية مستودعات للذخيرة وعشرات الشاحنات في هذه المدينة التي تعتبر نقطة عسكرية متقدمة للقوات الكوبية - الانغولية المشتركة.

وفي بيان آخر قال ثوار "اونيتا" انهم قتلوا الاسبوع الماضي ٩٦ عسكريا بينهم ٧ كوبيين في خمس مقاطعات في انحاء مختلفة من انغولا.

من جهة اخرى وصفت امس الحكومة الانغولية الاستقبال الرسمي الذي خص به الرئيس الاميركي رونالد ريغان السيد جوناس سافيمبي زعيم منظمة "اونيتا" بانه "مرحلة جديدة من التدخل العسكري العلني في انغولا". (يب، اشا)

شارانسكي ابرز الواصلين الى الغرب

تأكيد اميركي لعملية التبادل: اليوم على جسر غلينيكي

اكد امس مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه ان المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي سيسلم اليوم في اطار عملية تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب.

واضاف، في مؤتمر صحافي عقده في برلين الغربية، ان العملية ستتم صباح اليوم على جسر غلينيكي القائم بين بوتسدام في المانيا الشرقية والقطاع الاميركي من برلين وان تفاصيلها وضعت بالتشاور مع جميع الاطراف المعنيين. ورفض اعطاء معلومات عن الذين ستشملهم من المعسكرين باستثناء شارانسكي الذي سيعبر الى الغرب مع سائر الذين سيطلقون ويقدر عددهم بخمسة. ولم يكشف وجهة المنشق السوفياتي بعد وصوله الى القطاع الاميركي.

واوضحت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان شارانسكي نقل امس الى برلين الشرقية استعدادا لعملية التبادل وان السلطات السوفياتية ربما سمحت لوالدته بالانتقال الى الغرب لاحقا. وقالت ان عملية التبادل تعرضت لخطر في الايام الاخيرة، اذ اصر السوفيات على تسليم شارانسكي مع الجواسيس الاخرين، بينما رفض الاميركيون قائلين ان المنشق السوفياتي من دعاة حقوق الانسان ويجب ان يسلم وحده.

ولاحظ المراقبون ان عملية التبادل هي الاولى منذ لقاء الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في جنيف، وهي نتيجة مفاوضات طويلة بين واشنطن وموسكو وبون وبرلين الشرقية.

● في جنيف اعلنت اللجنة الدولية للهجرة ان موسكو ابقت القيود الصارمة على هجرة اليهود في كانون الثاني الماضي ولم تسمح الا لـ ٧٩ يهوديا سوفياتيا بمغادرة البلاد.

وقالت ان ١٩ فقط من الذين وصلوا الى مركز الاستقبال في فيينا توجهوا الى اسرائيل، في حين توجه الاخرون الى الولايات المتحدة وغيرها.

● في القدس اشار مصدر مطلع الى ان ربع ٣٦٠٠ يهودي غادروا جنوب افريقيا خلال عام ١٩٨٥ استقر في اسرائيل، بينما فضل الآخرون العيش في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا. (يب، أب، وص ف)

التحقيق في انفجار "تشالنجر"

اللجنة المستقلة تطالب "النازا" بوثائق عن وصلات صواريخ الدفع

واشنطن - و ص ف، رويتر - طلبت اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في حادث انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي من وكالة الفضاء الاميركية "نازا" تسليمها كل الوثائق الخاصة بالمشاكل التي تسبب فيها بعض الوصلات في صاروخي الدفع في المكوك.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارك وينبرغ ان رئيس اللجنة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز وجه هذا الطلب بعدما لاحظ تباينا بين افادات ادلى بها مسؤولون في الوكالة ونبأ نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" اول من امس استنادا الى وثائق داخلية لـ"النازا".

وكانت الصحيفة اعلنت ان الوكالة تلقت تحذيرا عام ١٩٨٥ من ان وصلات المطاط الاصطناعي القائمة بين اجزاء صواريخ الدفع التي تعمل بالوقود الجامد يمكن ان تنكسر وتتسبب في كارثة.

وعلم ان اللجنة، التي تضم ١٣ عضوا، بدأت امس درس هذه الوثائق في جلسة مغلقة وان مسؤولين في "النازا" سيستدعون للادلاء بافاداتهم امامها اليوم.

ويذكر ان الصور والافلام التي اخذت قبل انفجار "تشالنجر" اظهرت لسان لهب ينطلق من صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى نحو خزان الوقود الاضافي الذي يحتوي ١٫٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل.

وقالت "النازا" اول من امس انها ستمد لجنة التحقيق المستقلة "بكل الوثائق الداخلية" الخاصة بوصلات صواريخ الدفع، بعدما اظهرت كل الدلائل انها ربما كانت العامل الرئيسي لحصول الكارثة.

٩٧ جريمة قتل وتهريب مخدرات بالمليارات

صقلية: محاكمة ٤٧٤ من "المافيا" ابرزهم "عراب العرابين"





قاعة المحكمة حيث بدأت محاكمة افراد "المافيا" في باليرمو امس. (رويتر تيليفوتو)



"عراب العرابين" لوتشيانو ليجيو في قفص الاتهام. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في باليرمو (صقلية) محاكمة ٤٧٤ من افراد "المافيا" وسط اجراءات امنية هي الاشد في تاريخ ايطاليا. وتشمل الاتهامات الموجهة الى هؤلاء ٩٧ جريمة قتل وعمليات تهريب مخدرات بمليارات الدولارات ومجموعة كبيرة من الجرائم الاخرى التي ارتكبت خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة.

وافادت مصادر قضائية ان الجلسات الاولى ستخصص بالمسائل الاجرائية وبالاستماع الى شهادات افراد عائلات ضحايا "المافيا" والمسؤولين الامنيين المحليين والاقليميين. وستستمع المحكمة ايضا الى ٣٠ من المخبرين العاملين داخل "المافيا" كان لهم دور بارز في اعتقال عدد من زعمائها.

واقيم داخل المحكمة ٣٠ قفص اتهام صنعت واجهاتها من قضبان حديد وزجاج لا يخرقه الرصاص. وجلس المتهمون او وقفوا وراءها وهم يدخنون او يعلكون دونما اكتراث بما يجري حولهم. وكان ابرزهم عراب عرابي "المافيا" لوتشيانو ليجيو وامين صندوقها بيبو كالو.

ولوحظ ان بعض الاقفاص كان شبه خال، ذلك ان القانون الايطالي يسمح للمتهم بعدم حضور الجلسات خلال المحاكمة اذا هو رغب في ذلك. وعلم من مصدر مطلع ان ١١٧ من بين المتهمين الـ ٤٧٤ يحاكمون غيابيا.

وكلف ٢٥٠ دركيا وشرطيا حماية مبنى المحكمة تحسبا لهجوم تشنه عصابات "المافيا". كذلك انتشر نحو ٥٠٠ رجل امن بينهم قناصة في المنطقة المحيطة بالمبنى. وامر وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو بحراسة القضاة والمدعين العامين واعضاء هيئة المحلفين على مدار الساعة.

وكلف مبنى المحكمة ١٨ مليون دولار. وهو اشبه بموقع حصين من الاسمنت والحديد. ويضم تجهيزات امنية متطورة بينها شبكة تلفزيونية مقفلة تسمح بمراقبة كل المجمع. (يب، وص ف)

الاسد هنأ خامني إي

دمشق - رويتر - اعرب الرئيس حافظ الاسد عن ثقته بـ"انتصار النضال المشترك الذي يخوضه الشعبان السوري والايراني ضد الامبريالية والصهيونية"، وذلك في برقية وجهها الرئيس السوري امس الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي في مناسبة الذكرى السابعة للثورة الايرانية.

تظاهرة هندوسية ميزت يومها الاخير

البابا عاد الى روما منهيا زيارة ناجحة للهند



لافتة حملها متظاهرون هندوس في بومباي امس تتهم البابا يوحنا بولس الثاني بالعمالة للامبريالية. (رويتر تيليفوتو)

البابا يمسح عينيه من شدة التعب خلال القداس الذي اقامه امس في بون. (رويتر تيليفوتو)

غادر امس البابا يوحنا بولس الثاني مدينة بومباي الى روما منهيا زيارته للهند التي استمرت ١٠ ايام.

وتميز اليوم الاخير بتظاهرة عدائية، قام بها نحو ١٥٠ شخصا ينتمون الى حركة "ماهاسبها" الهندوسية المتطرفة رفعوا فيها اعلاما سودا واطلقوا هتافات تطالب البابا بالعودة الى دياره. واعتقلت الشرطة نحو ٣٠ شخصا من المتظاهرين.

وكان نحو ٢٠٠٠ شخص تظاهروا في نيودلهي احتجاجا على الزيارة يوم وصول البابا. ولاحظ المراقبون ان هاتين التظاهرتين هما النقطة السوداء الوحيدة في الزيارة التي اعتبروا انها حققت نجاحا كبيرا.

والقى يوحنا بولس الثاني قبيل سفره خطابا في نحو ١٠٠ الف شاب وفتاة ارتدى بعضهم ملابس تقليدية وادوا رقصات حديثة وفولكلورية امامه، دعا فيه الشبيبة الهندية للعمل من اجل العدالة والسلام "ورفض انواع التمييز العرقي والديني والجنسي والاجتماعي واللغوي". وقال: "ان حيويتكم يجب ان تتوجه نحو حل المشاكل التي يعانيها المجتمع اليوم بالعمل من اجل الوحدة والمساهمة كل يوم في بناء عالم افضل".

وكان البابا بدأ يومه باقامة قداس كبير في مدينة بون الواقعة جنوب بومباي. وحض في عظته امام نحو ٥٠ الف شخص رجال الاكليروس الهندي على عدم التدخل في الشؤون غير الدينية والانسانية للمجتمع.

وعلى نقيض الاستقبال البارد في نيودلهي، اثارت زيارة البابا الحماسة والانفعالات ليس فقط بين الكاثوليك بل بين الهندوس والمسلمين، خصوصا في كالكوتا وغوا وولاية كيرالا الجنوبية، وبلغ عدد مستقبليه ملايين منهم من قدم من امكنة بعيدة لمشاهدته ونيل بركته. (و ص ف، ا ب)

انباء عن سقوط ٣٠٠ قتيل

هايتي: حل مجلس النواب والميليشيا

رجل يهرب في غونايف اول من امس بعدما ضرب ورجم. (أب لايزرفوتو)

جندي يقتاد السيد لوك ديزير احد رؤساء الميليشيا السابقين. (أب لايزرفوتو)

اعلن امس الجنرال هنري نامفي رئيس المجلس الوطني الحكومي الذي شكل بعد رحيل الرئيس السابق جان كلود دوفالييه ان الحكومة التي الفها ستنقل السلطة الى حكومة ديموقراطية منتخبة اثر انتخابات رئاسية ستجرى بالاقتراع المباشر.

ونشرت صحيفة "لو مونيتور" الهايتية الرسمية اول من امس ان المجلس الوطني قرر حل مجلس النواب الهايتي. وذكرت ان النواب الـ٥٩ انتخبوا في شباط ١٩٨٤ واثار انتخابهم في حينه ضجة في صفوف المعارضة التي اتهمت السلطات بالتزوير.

وافادت مصادر مطلعة في بور - أو - برنس ان الجنرال نامفي قرر حل الميليشيا التي تضم ٣٠٠ الف رجل والتي كان يعتمد عليها نظام دوفالييه. لكن هذا القرار لن يصير نافذا الا بعد ان يلغي المجلس مرسوم انشاء هذه الميليشيا والذي اصدره عام ١٩٦٤ الرئيس فرنسوا دوفالييه والد الرئيس السابق.

وتابعت القوات المسلحة الهايتية نزع سلاح رجال الميليشيا، في حين مضت جموع غاضبة في مطاردة هؤلاء ونهب المنازل.

وروى شهود عيان ان ثلاثة من رجال الميليشيا قتلوا بعد ظهر اول من امس رجما بالحجار في الضواحي الجنوبية للعاصمة، على رغم النداءات التي وجهها الكولونيل ماكس فيلاس وزير الاعلام والمونسنيور فرنسوا غويو رئيس المجمع الاسقفي الهايتي وغيرهما من المسؤولين للتسامح وعدم معاقبة الذين خدعوا وضللوا في ظل النظام السابق. ولم تفصح السلطات في هايتي عن عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا بعد رحيل دوفالييه، لكن صحافيا كنديا نقل عن مصادر رسمية في المستشفيات ان اكثر من ٣٠٠ شخص قتلوا في العاصمة وضواحيها منذ الجمعة الماضي.

وامس لم يتمكن مئات من السياح الاجانب من الخروج من هايتي لان الحكومة الجديدة قطعت الاتصال بالعالم الخارجي ومنعت الطائرات من الهبوط في المطار الوحيد، مع ان الهدوء عاد الى معظم انحاء البلاد.

● في واشنطن صرح امس الناطق الرسمي باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس "ان الحكومة الهايتية الجديدة اتخذت خطوات لتثبيت الامن في البلاد. وهي تنزع سلاح الميليشيا التي ستحل لاحقا كما نعتقد".

وقال: "ان الاجراءات المتخذة (حتى الآن) تبشر ببداية حسنة. ونحن نأمل ان تتخذ الحكومة اجراءات اخرى في شأن التحرك نحو حكومة ديموقراطية تتيح لنا تقديم العون اليها".

● في تالوار (فرنسا) يتابع دوفالييه و٢١ من افراد اسرته اقامتهم الموقتة في احد فنادق هذه البلدة.

وصرح امس السيد جوزف بورديرون رئيس بلدية تالوار "ان المجلس البلدي سيجتمع اليوم في محاولة للضغط على الحكومة من اجل ان تعلن دوفالييه شخصا غير مرغوب فيه". واوضح "ان هذا الموقف رمزي ويهدف الى ابقاء اهالي تالوار رؤوسهم مرفوعة عاليا". (اب، وص ف، يب، رويتر)

بعد هبوط الدولار وازمة النفط

الكويت لا تخفض قيمة الدينار وتؤكد عدم تأثر احتياطاتها المالية

الكويت - رويتر، سانا - صرح امس السيد جاسم محمد الخرافي وزير المال والاقتصاد الكويتي ان الكويت لا تعتزم خفض قيمة الدينار الكويتي ازاء الدولار وقال: "لا صحة لكل ما تردد من انباء عن ان الحكومة تعتزم خفض قيمة الدينار ازاء الدولار اذ ان الحكومة تستخدم اسلوب سلة العملات لتحديد قيمة عملتها".

وكان متعاملون في المنطقة يتوقعون تغييرات مماثلة في عملات دول الخليج عقب خفض سلطنة عمان قيمة الريال العماني بنسبة ١٠٫٢ في المئة ازاء الدولار في ٢٥ كانون الثاني الماضي اثر هبوط اسعار النفط.

واعلن السيد عبدالله سيف مدير مؤسسة نقد البحرين في مقابلة اخرى اول من امس ان البحرين لا تعتزم تعديل قيمة عملتها وان لا مبررات اقتصادية لخطوة كهذه.

من جهة اخرى نفى السيد خالد ابو السعود المستشار المالي الكويتي ان تكون احتياطات الكويت لحقت بها خسائر نتيجة هبوط سعر الدولار، نظرا الى ان الاستثمارات الكويتية هي في شكل ودائع وسندات مختلفة الاجل. ونصح المتعاملين بالعملات بتوزيع موجوداتهم النقدية على عدد من العملات يكون للدولار فيها نصيب كبير.

● في طوكيو هبط سعر صرف الدولار الى ١٨٩٫٠٥ ين في مقابل ١٩٠٫٠٦ ين في نيويورك عند الاقفال الجمعة الماضي.

وبذلك وصل الدولار الى ادنى مستوياته ازاء الين الياباني منذ تشرين الثاني ١٩٧٨.

مصر تستعد لازمة اقتصادية بعد انخفاض عائدات النفط والسياحة

القاهرة - رويتر - قال محللون في القاهرة ان مصر تعد نفسها لمواجهة ازمة اقتصادية بعد الانخفاض الحاد لاسعار النفط وما تبعه من انخفاض عائداتها من النقد الاجنبي وضخامة ديونها الخارجية.

وبدأت الصحف الحكومية تحضر الشعب المصري (٤٨ مليون نسمة) لمواجهة الصعوبات المقبلة وحذرت صحيفة "الاخبار" في مقالين افتتاحيين في يومين متتاليين من كارثة مالية. وتساءل رئيس تحريرها سعيد سنبل في احد هذين المقالين: "اي ثمن نرتضي التضحية به لمواجهة الوضع الاقتصادي العصيب الذي نواجهه؟". واجاب: "انما تضحية موقتة يتعين ان نواجهها بجدية من اجل مستقبل افضل".

وكان وزير الاقتصاد المصري الدكتور سلطان ابوعلي صرح الاسبوع الماضي انه يتعين على مصر ان تخفض حجم وارداتها واستهلاكها من النفط وزيادة الصادرات. واضاف: "ان الوضع سيسير على نحو افضل مثلما يأتي الدواء بالشفاء في النهاية".

وتستورد مصر ٦٠ في المئة من حاجاتها من المواد الغذائية، بينما تثقل الديون الخارجية التي تبلغ اكثر من ٣٤ مليار دولار كاهل الدولة. وادى هبوط اسعار النفط وكذلك انخفاض عائدات مصر النفطية الى تسريح اعداد من المصريين العاملين في دول الخليج والذين يبلغ عددهم ٣٫٥ مليون عامل وتمثل تحويلاتهم مصدرا حيويا للنقد الاجنبي.

وقال وزير النفط المهندس عبدالهادي قنديل: "ان الوضع اصبح خطيرا جدا وان مصر تفقد اموالا لا يمكنها ان تتحملها".

واوضح مسؤولون ان انخفاض عدد شحنات النفط التي تصدرها دول الخليج سيؤدي ايضا الى خفض عدد ناقلات النفط التي تستخدم قناة السويس، مما سيضر بمصدر دخل رئيسي آخر يدر على مصر نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا.

وتمثل السياحة مصدرا مهما لعائدات مصر من النقد الاجنبي، الا ان عائداتها انخفضت بنسبة ٥٠ في المئة العام الماضي اذ بلغت ٣٠٠ مليون دولار.

نجامينا: طوابير ليبية هاجمت مواقع لقواتنا

اعلن ليل امس وزير الخارجية التشادي السيد غوارو لاسو ان "طوابير من الغزاة الليبيين هاجمت اليوم (امس) مواقع قواتنا في كوبا اولانغا. ومن المحتمل ان تتعرض مواقع اخرى لقواتنا لهجمات في الساعات والايام المقبلة".

وكان لاسو قال قبل ساعات ان ليبيا تعد "لعمل عسكري واسع من اجل احتلال التشاد بكاملها".

وجاء في بيان اصدره في ختام اجتماع عقده الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة، وهو الحزب الحاكم في نجامينا، برئاسة الرئيس حسين حبري ان ليبيا "تعتبر انها عززت مواقعها في شمال التشاد الذي تحتله منذ ٣ سنوات من دون رادع او وازع" وانه بات في استطاعتها التحرك لاحتلال بقية اجزاء البلاد.

وحض الحزب المواطنين على الاستعداد والحذر "في وجه الاستعدادات العسكرية الليبية التي تشاهد في القطاع المحتل". ولفت الرأي العام الى "المناورات الليبية" في شمال التشاد والتي ترمي الى تصوير النزاع التشادي - الليبي على انه نزاع بين التشاديين. وجدد تمسكه بضرورة التوصل الى تسوية سياسية للنزاع التشادي.

وربط المراقبون بين بيان لاسو والاحتفال الذي اقامته قبل يومين "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي والذي قاد خلاله طيارون تشاديون ٦ طائرات حربية ايطالية الصنع من طراز "ماركيتي" تحمل شارات ليبية.

وبعد الاحتفال هدد عويدي بمعاودة القتال اذا لم تتمكن منظمة الوحدة الافريقية من ايجاد حل للازمة التشادية قبل نهاية السنة الجارية.

على صعيد آخر رافق الصحافيون عويدي ونائبه الكولونيل وادال عبد القادر كاموغي في جولة قاما بها على مواقع القوات التابعة لهما وشملت مواقع امامية في وسط التشاد وشمالها الشرقي. (و ص ف)

اكتشاف ٥ جثث قرب بورت اليزابيت

ويني مانديلا اثارت تكهنات حول الافراج عن زوجها

جوهانسبورغ - رويتر، وص ف - اثارت السيدة ويني مانديلا تكهنات واسعة النطاق في اجهزة الاعلام بان سلطات جنوب افريقيا ستفرج عن زوجها الزعيم المعارض نلسون مانديلا.

وقالت مانديلا للصحافيين لدى مغادرتها لسجن بولزمور في مدينة الكاب اول من امس بعد زيارة زوجها: "كلنا يعلم ان من المحتم ان تفرج الحكومة عنه والسؤال فقط هو متى يتم ذلك". لكنها لم تشرح اسباب تفاؤلها بالافراج عن زوجها البالغ من العمر ٦٨ عاما والمسجون منذ ٢٥ عاما بتهمة محاولة اطاحة حكومة الاقلية البيضاء.

ولا يزال مانديلا الزعيم المعترف به لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور.

وقد استمرت احتجاجات الزنوج على نظام التمييز العنصري. واعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا اول من امس واكتشفت جثثهم امس قرب مدينة بورت اليزابيت. واوضحت ان الجثث وجدت محروقة وان الخمسة تعرضوا للتعذيب على الطريقة التي تستعمل "لمعاقبة" المتعاملين مع السلطات وهي "طريقة الدولاب" اي وضع دولاب حول عنق الضحية واحراقه بعد رشه بالبنزين.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الضحايا ربما كانت دانتهم امام محكمة شعبية دانتهما بالتعامل مع الحكومة. لكن مصادر سياسية في بورت اليزابيت افادت ان لقتل الخمسة علاقة بالصدامات التي وقعت مساء السبت الماضي بين تنظيمين متنافسين معاديين للتمييز العنصري في مستوطنة والمر قرب بورت اليزابيت.